


هدية "ملحق المصور" محاصيل بلدنا

أول صور عن..

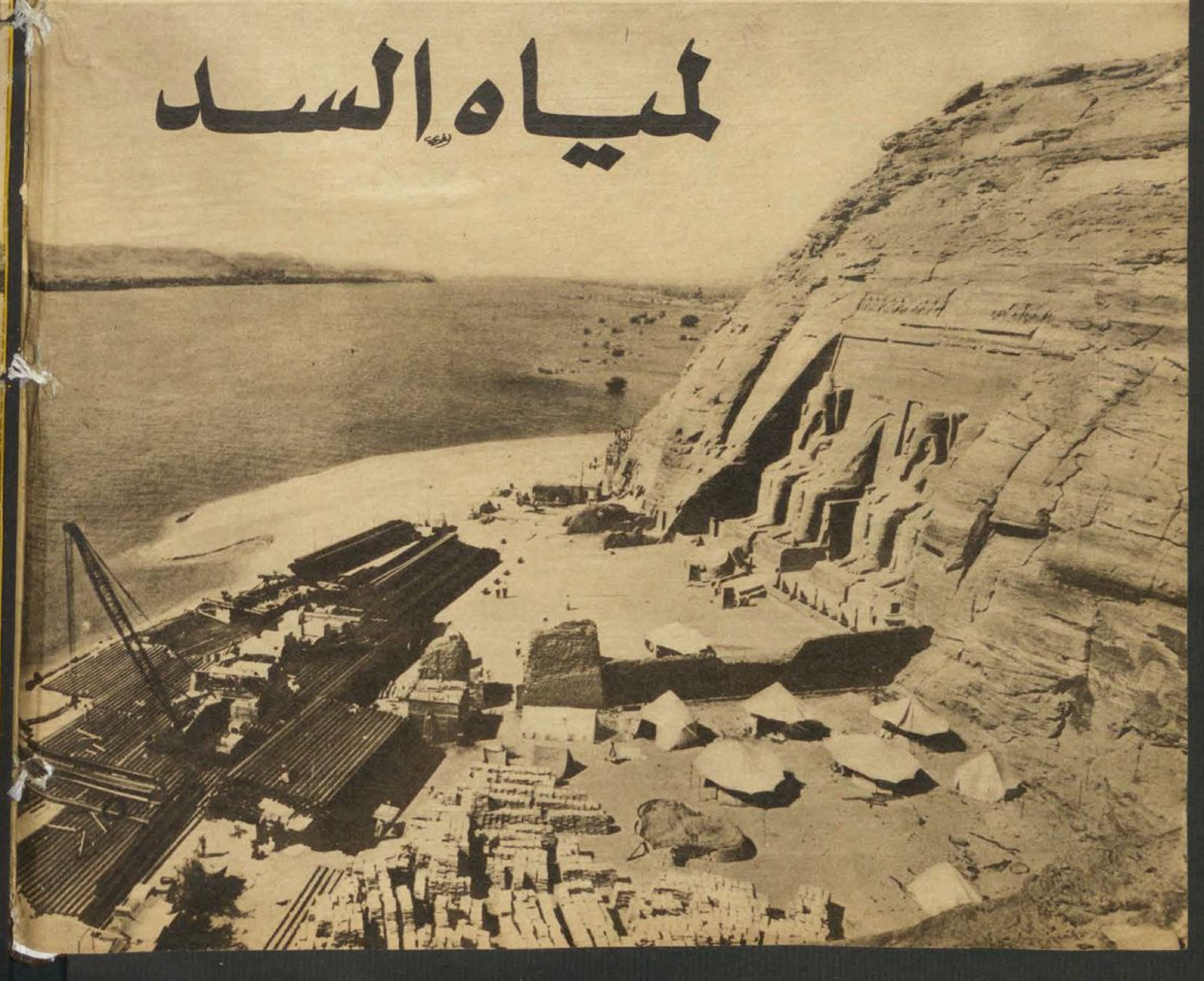
## نقل آثار أبو سمبل

# عبد الناصر فى اليمن

### بدأ العمل فى نقل آثار النوبة

# التاريخ يتخلى عن أرضه لمياه السد

ان الفكرة التى كانت مجرد خيال وارقام واحصاءات بدأت اليوم تتجسم وتتحول الى عمل ملموس . ففى هذا الاسبوع بدأت الخطوات الاولى لنقل آثار النوبة .. بدأ صراع الانسان ضد الطبيعة .. صراع الانسان للابقاء على تاريخه وتراثه القديم الحى الذى أذهل العالم ... صراع الانسان لينقذ ماضيه العتيد ، وحاضره المستقبل ، لينقذ تراثه من مياه السد الخالد عندما تندفع هادرة قوية فتطغى على كل شىء لتمنح الحياة الرغدة لشعب النيل وتزيد امكانياته لمواجهة الحياة وترفع من مستواه



كل شيء يسير حسب البرنامج وحسب الخطة الموضوعة

لقد اصبح من المقرر ان ينتهى العمل فى مدى اقصاه شهر يونيو القادم من اعداد خطة رفع نقوش معبدى ابو سمبل بحيث تتمكن الجمهورية العربية المتحدة من دعوة لجنة خبراء الجمال والاثار الدولية لمناقشتها وابداء التوصيات اللازمة بشانها .

وقد بدا بالفعل فى انشاء سد رملى امام معبدى ابو سمبل طوله ٤٠٠ متر وارتفاعه ١٤ مترا وذلك لمنع مياه النيل من الوصول الى المعبدين اثناء عملية قطعهما ، وسيتم انشاء هذا السد فى اواخر شهر سبتمبر القادم .. وفى الشهر الماضى بدات الاجراءات العملية لنقل المعبدين من مكانهما الحالى الى مكانهما الجديد فى اعلى الجبل ، وذلك بانشاء ستار حديدى يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا وطوله ٥٠٠ متر وعرض قاعدته ١٠ امتار .. كما تم تقطيع ٣٢ لوحة صخرية من لوحات معبدى ابو سمبل وستنقل الى الموقع الجديد للمعبد ، وتم تقطيع مالا يقل عن ١٥ لوحة بمعابد وادى النوبة .

وتعتبر هذه العملية هى المرحلة الاولى فى المشروع حيث يقطع المعبدان قطعا لا يزيد وزن كل منها على ٣٠ طنا ترتفع بواسطة اوناش ضخمة الى اعلى الجبل

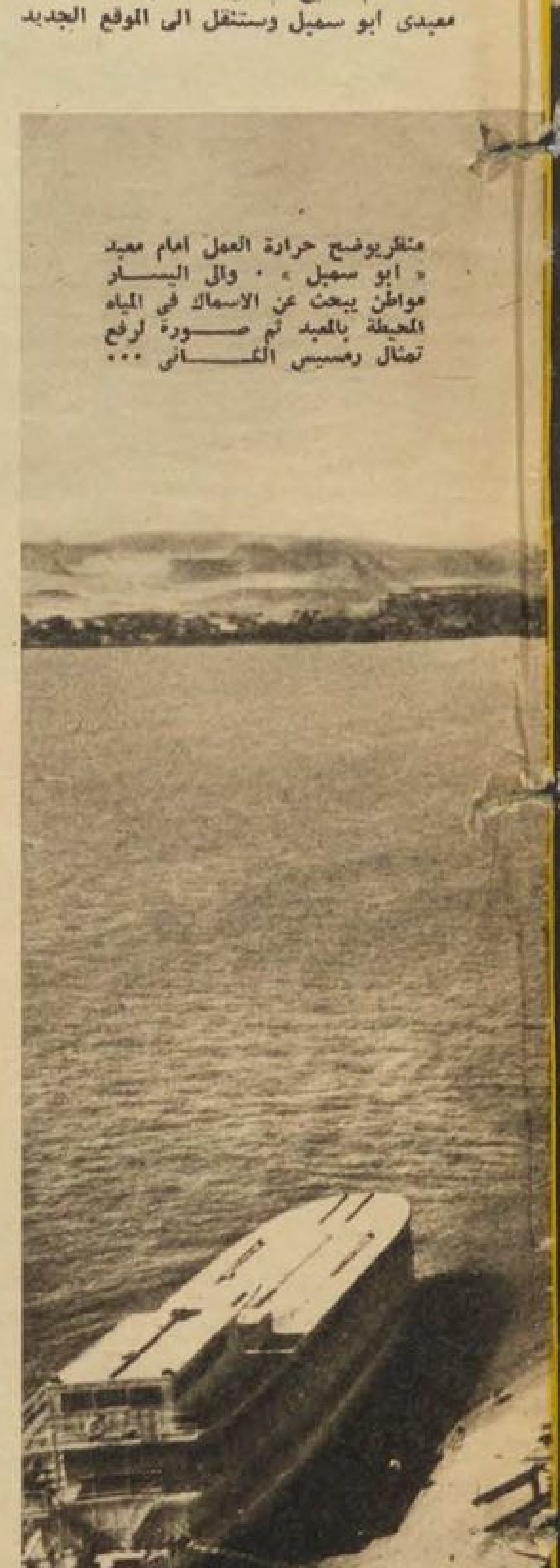
وسيتم نقل المعبدين استنادا للمشروع التالى :

يقام سد من الستائر الحديدية حول المعبد وهو سد حديدى يتكون من ١٨٢٤ ستارة وزنها ٣٦٥٨ طنا من اطوال مختلفة تتراوح بين ٢٤٫٥ و ٢٣٫٥ و ١٢٫٥ متر ثم تنفيذ عملية تقوية وترميم نقوش واحجار المعبدين قبل وبعد فك هذه الاحجار واعادة تجميعها فى المواقع الجديدة وسيستعمل خبراء الكيمياء فى تقوية اجزاء المعبدين طريقة حقنها بمواد بلاستيكية كيميائية ثم تغلف كل قطعة فور قطعها فى طبقة من الشاش تليها طبقة من اللباد ثم طبقة من الخيش ، وذلك كله قبل وضع القطعة فى صندوقها الخشبى .. ثم يعاد بناء المعابد على ارتفاع ٦٤ مترا من موقعها الحالى

.. ان اهم هذه المعابد كلها هو معبد ابوسمبل والمعبدان نحتا فى الصخر الكبير ويبلغ عرضه ٤٠ مترا وارتفاعه ٣٠ مترا وهو عبارة عن ٤ تماثيل ضخمة لرمسيس الثانى احد ملوك الاسرة ١٩ جالسا على عرشه ويبلغ ارتفاع الواحد منها ٢٠ مترا وقد صمم المعبد بحيث تضيئه الشمس ساعة الشروق وتنساب اشعتها الى بعد ٣٠ مترا داخله .. وقد اكتشف المعبدان فى يوليو ١٨١٧ .

وامام هذا العمل الضخم بدأ الصراع بين الانسان وبين الطبيعة فمياه النيل بعد انشاء السد ستغرق الاثار التى مضى على انشائها نحو ٣٠ قرنا وازاء ذلك كان لابد ان يقف الانسان وجها لوجه امام الطبيعة ليحمى تراثه من الاندثار .. ان العالم يتجمع اليوم فى منظمة اسمها الامم المتحدة ومن بين منظماتها .. منظمة اليونسكو .. التى تبنت المشروع بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة .. وقد بدأت الاتصالات بين المنظمة العالمية والجمهورية العربية المتحدة منذ عام ١٩٥٩ وقع الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى عقودا مع بعض الشركات العالمية لتنفيذ عملية الانقاذ وتقضى الاتفاقيات بالتنازل عن الاثار الصغيرة للدول المشتركة فى عملية الانقاذ .

اقلب الصفحة من فضلك



منظر يوضح حرارة العمل امام معبد « ابو سمبل » . والى اليسار مواطن يبحث عن الاسماك فى المياه المحيطة بالمعبد ثم صورة لرفع تمثال رمسيس الثانى ...







## • ٥٠ دولة تسهم فى إنقاذ معبدى أبى سمبل
## • أربعة آلاف خبير وفنى و٣٦ مليون دولار
## • فى عام ١٩٧٠ يستقر معبدا أبى سمبل فوق الجبل

وقد اسهمت الولايات المتحدة الامريكية بمليون جنيه مصرى فى انقاذ معابد وادى السبوع وعنيبة وبيت الوالى وتولت فرنسا انقاذ معبد عمدا حيث اسهمت بمبلغ ١٤٠ الف جنيه منها ١٥ الف بالعملات الحرة .. واسهمت الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه بالعملات الحرة ، كما ابدت مدينة « اندبو » بالولايات المتحدة الامريكية اهتمامها بنقل معبد « الدر » على نفقتها وابدت ايطاليا استعدادها لنقل معبد الليسية كذلك انتهى العمل من نقل معبد كلابشة الذى يبعد عن أسوان بنحو ٥٠ كيلو مترا على نفقة الحكومة الالمانية ويتكون من ١٥ الف قطعة حجر ، واقيم على ارتفاع ١٨٥ مترا فوق الهضبة وانشىء بجواره معبد قرطاسى .. وسيفتتح هذا المعبد رسميا يوم ١٥ مايو القادم ..

### الانسان والالات

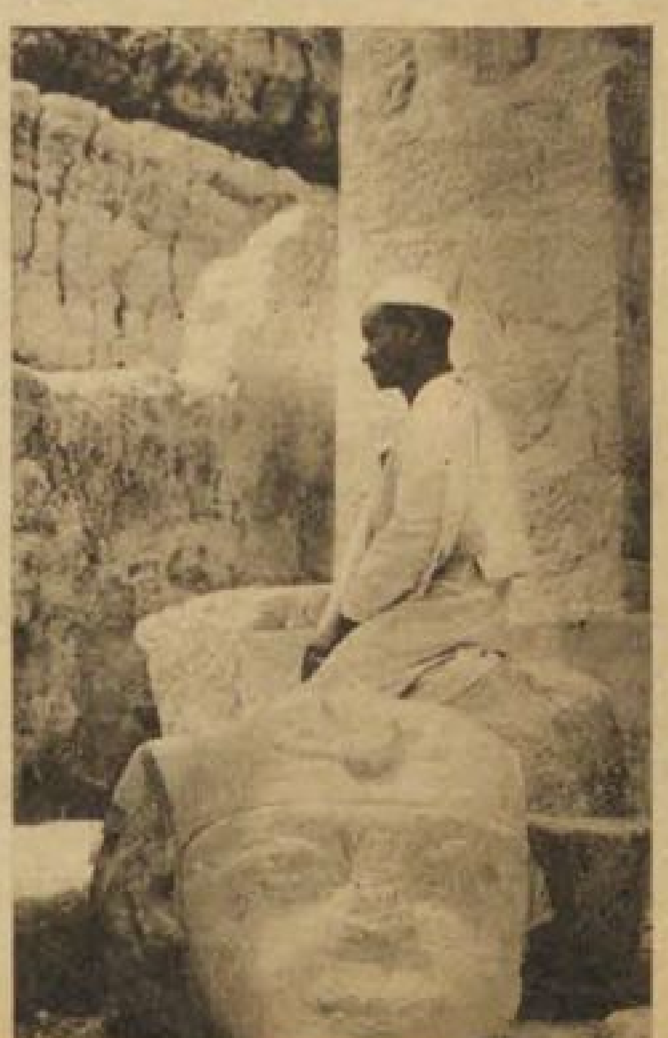
ويتكلف مشروع انقاذ معبدى ابو سمبل ٣٦ مليون دولار ويشترك فى تنفيذه اربعة الاف خبير وفنى وعامل ، وهؤلاء جميعا جاءوا من ارض النيل ومن دول العالم يسجلون اكبر عمل قام به الانسان فى القرن العشرين فحماية الحضارة التى خلقها الانسان بنفسه منذ نحو ثلاثة الاف سنه .. ومن اجل هذا كله سيقام على الهضبة فى منطقة العمل الكبير مستعمرة سكنية على احدث طراز مزودة بكل وسائل الاتصال وبها دور للسينما والملاهى والنوادى الرياضية ، وكل وسائل المدنية الحديثة .. وقد بدىء العمل فعلا فى اقامة هذه المستعمرة وصممت على ان تسع لاربعة الاف شخص .. وبها مطار كبير لطائرات النقل ولا يقل طول عمق الهبوط فيه عن ١٥٠٠ متر .

ومع ارادة الانسان يأتى ضجيج الالة وهديرها ان الالات التى تستخدم فى هذا العمل الكبير هى الروافع الهيدروليكية الضخمة والات مسح الارض وتسويتها وتعبيد الطرق .. واجهزة توليد الهواء المضغوط حيث يعتمد على هذه الاجهزة فى الحصول على القوة اللازمة لتشغيل مطارق التكسير اللازمة لنقل كل من المعبدين عن الجبل ولا يقل معدل انتاج هذه الاجهزة عن ٢٠٠ الف رطل هواء مضغوط فى الدقيقة .. والات حديثة لعجن الخرسانة ، وهذه الالات تنتج الف متر مكعب من الخرسانة يوميا ومزودة باجهزة تزن من تلقاء نفسها كميات المواد المختلفة الواقعة فى الخليط ..

ان مشروع انقاذ معبدى أبو سمبل يقترن دائما بمشروع انشاء السد العالى وكلاهما عمل ضخم استطاع الانسان بهما ان يفرض نفسه على التاريخ وعلى الطبيعة .. وفى عام ١٩٧٠ يكون المعبدان قد انتقلا فوق الجبل بعيدا عن مياه النيل المفرقة المتخلفة فى بحيرة السد العالى الكبير ، حيث يلتقى كفاح انسان ما قبل الميلاد ، مع كفاح انسان القرن العشرين ... كلاهما يؤكد ان ارادة الانسان فى صنع الحضارة والتاريخ ..



ثلاث صور من « أبى سمبل » العليا واليسرى تمثلان رفع اللوحات الجانبية الخارجية لمعبد « ابو سمبل » وهما اول صورتان تنشران فى العالم لعملية رفع اللوحات ، والسفلى لمواطن يبتسم من فوق راس رمسيس الثانى ·



# اليمن .. يوم العيد..

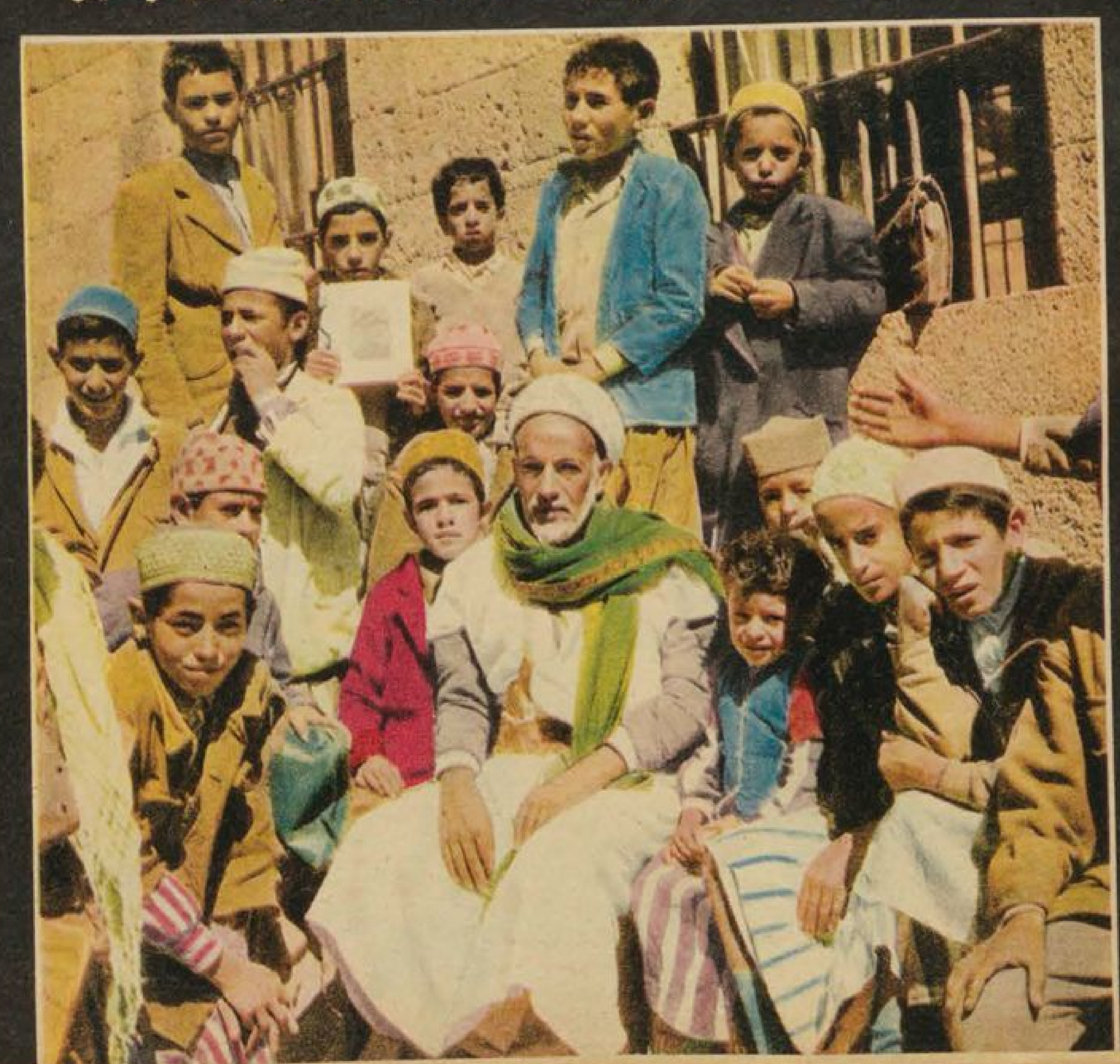
الجيل الجديد فى اليمن يقوم باستعراض رياضى



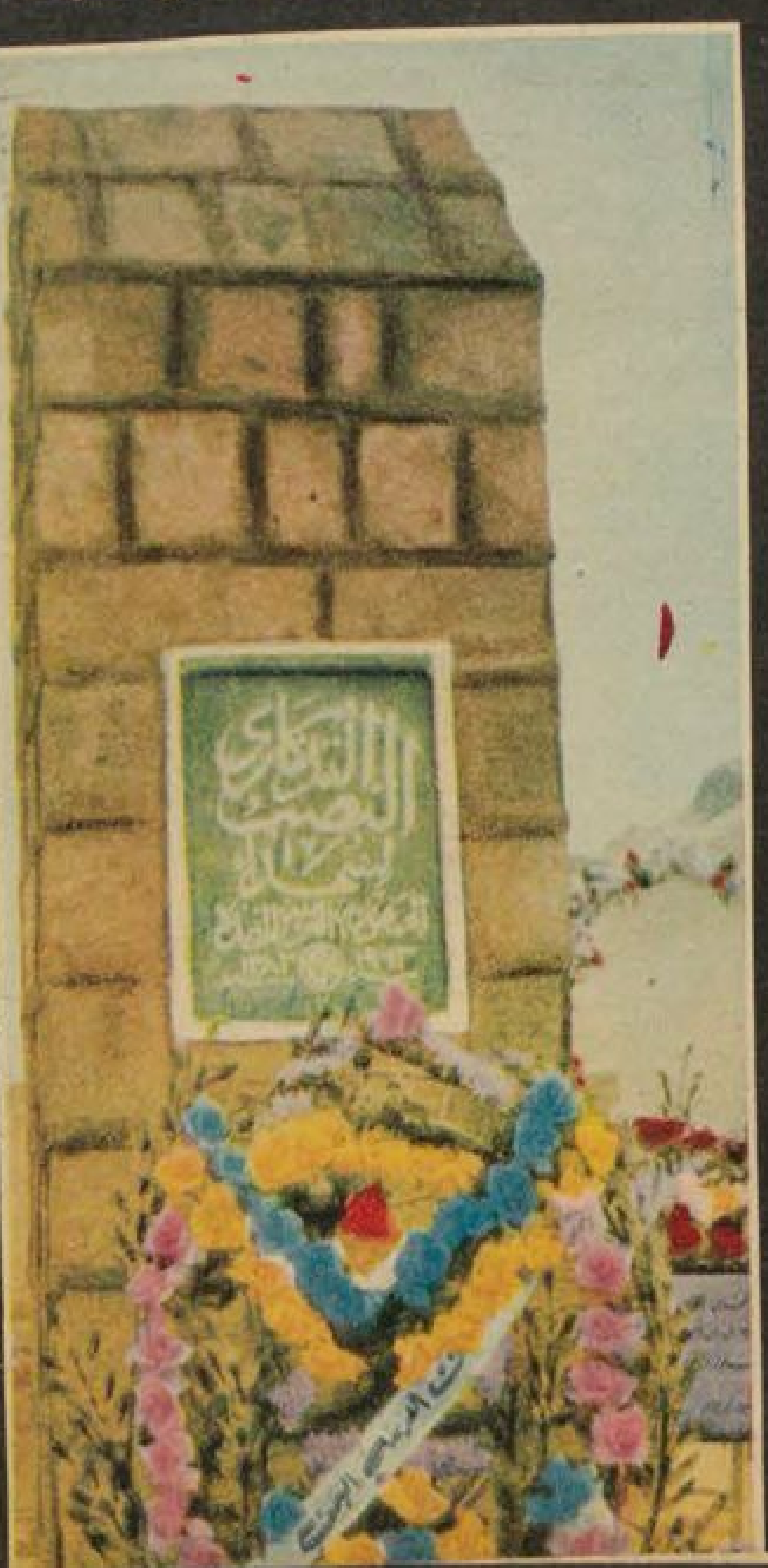
خرج شعب اليمن باكمله صباح أول أيام العيد الى صنعاء يلتقى بقائد ثورته المشير عبد الله السلال . جاءت القبائل اليمنية الثائرة من مارب والوتدة وصرواح وجيحانة وراس العرقوب على الحدود الشرقية ومن الجوف وذبين وصعدة ورايدة على الحدود الشمالية ومن ميدى والحديدة على الحدود الساحلية .. جاءت تشاهد نواة جيشها الثائر الجديد الذى تكون على اثر قيام ثورة اليمن .. فى ديسمبر ١٩٦٢ بالتحديد تكونت اولى كتائب الجيش اليمنى وخرجت فى هذا الشهر اول كتيبة فى سلاح المظلات اليمنى . وفى ثانى أيام العيد هبط الرئيس جمال ارض اليمن وهرع الشعب اليمنى الى مطار الرحبة يستقبل رائد القومية العربية ويستعرض مع الرئيس جمال المشروعات التى فجرتها ثورة اليمن فى ميادين التعليم بانشاء المدارس فى كل مدينة وكل قرية . فى ميادين تربية الشباب تربية رياضية عسكرية فى انشاء المنازل الحديثة فى اصلاح الارض . فى تعبيد الطريق امام المستقبل المشرق المضىء يزحف بالخير الى الشعب البطل



احتفل شعب اليمن فى الطرقات والشوارع بعيد الاضحى وزيارة الرئيس جمال لاول مرة لليمن

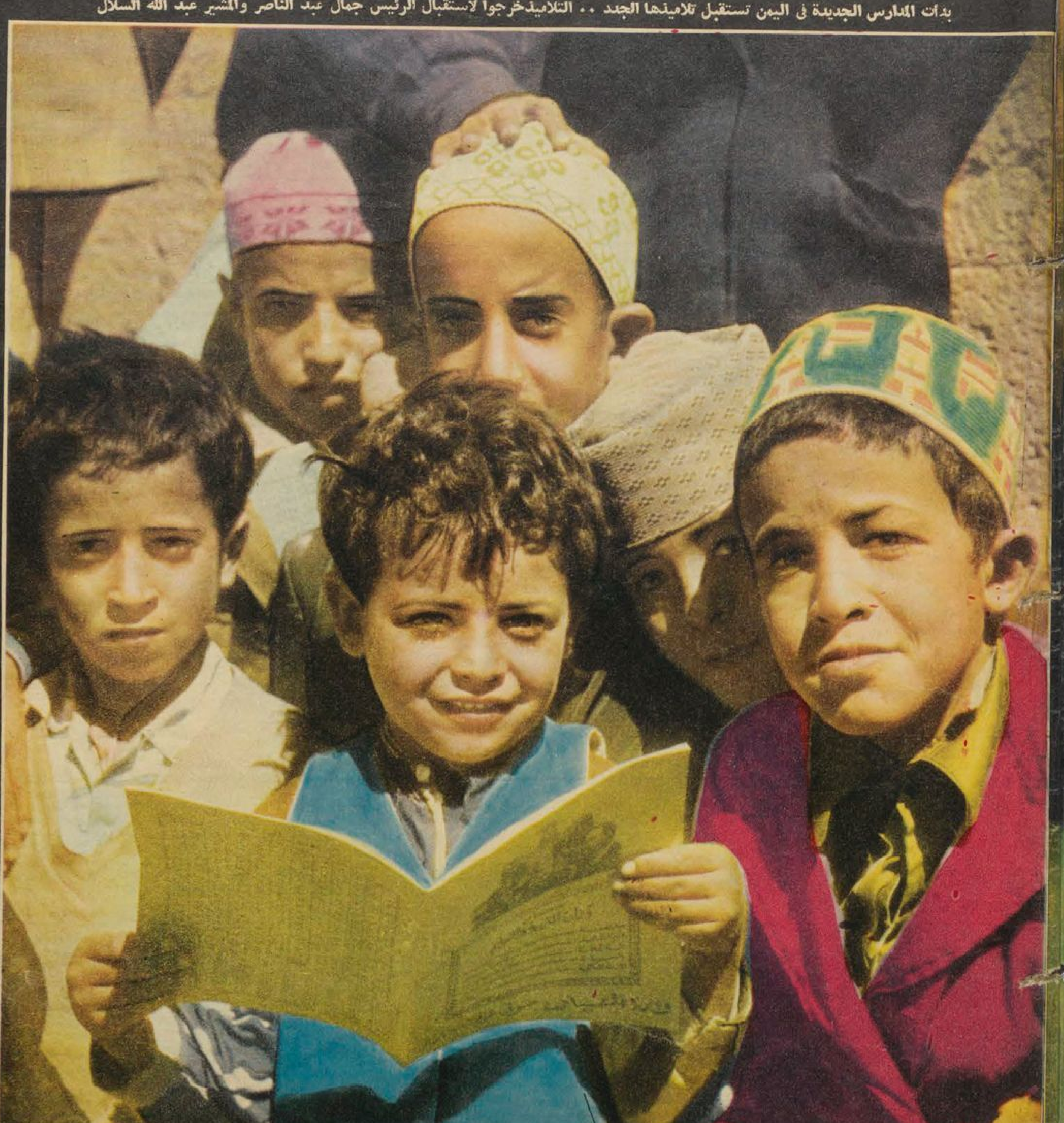


باقة زهور وضعها الرئيس على مقابر الشهداء



# ويوم وصول عبد الناصر

بدأت المدارس الجديدة فى اليمن تستقبل تلاميذها الجدد .. التلاميذ خرجوا لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال



عدسة المصور مع الرئيس فى اليمن (صفحة ١٤)

## كل الطرق توصلك إلى ..

# المصايف ..




تحقيق:

حسنى الحسينى

إيفون بشاره

فاروق أباظه


**الصيف يدق الباب ، وموسم الاجازات فى الطريق ، والاولاد يحلمون بالشاطىء ، والزوجة تقول يا ريت ، وانت تهرش رأسك وتفكر فى الفلوس ! أمسك بقلم وورقة واحسب فلوسك ! أنت رجل ميسور . يجوز . أو أنت رجل محدود الدخل . محتمل . فى هذه الحالة الاصطياف ممكن أيضا . تعال معى ..**

● تعال نركب الديزل الى الاسكندرية فى رحلة استطلاعية نرسم بعدها صورة لما يمكن أن يكون فى موسم الصيف . الاسكندرية هادئة جدا هذه الايام . جميلة جدا أيضا .. تعال نبحث فى هدوء عن الشقق المفروشة وغير المفروشة !

**● اكتشاف مهم جدا ! الفكرة الثابتة عند كل مصطاف يذهب مع اسرته الى الاسكندرية هو ان يتجه — اول ما يتجه — الى سيدى بشر ، او جليم ، او ستانلى ، او كليوباترا ، او سبورتنج . ويصر على ان يكون البيت مطلا على البحر او قريبا منه جدا ! هذه الفكرة الثابتة تحرك قانون العرض والطلب ، فترفع الايجارات فى هذه المناطق المتاخمة للبحر ... بينما هناك مناطق كثيرة قريبة من البحر ممكن ان تصطاف فيها الاسر محدودة الدخل باسعار متهاودة جدا .. الشقق المفروشة رخيصة فى هذه المناطق التى تضم احياء نصف شعبية . فى الرمل هى باكوس الذى لا يبعد عن شاطىء جليم اكثر من عشر دقائق سيرا على الاقدام . وحى فلمنج من الداخل ، وحى سيدى جابر . وحى ابى قير . فى البلد احياء المكس ، والدخيلة . ان اجرة الشقة المفروشة فى هذه المناطق تتراوح ما بين عشرة جنيهات و ١٥ جنيها فى عز الصيف . وفى الموسم الماضى بدأت الاسر محدودة الدخل تتجه الى هذه المناطق**

● فى الارض المواجهة لشاطىء الطاحونة مجموعة كبيرة جدا من الشاليهات يتراوح ايجار كل منها ما بين ١٥ و ٢٠ جنيها فى الشهر .

● حمدى عاشور — محافظ الاسكندرية — قال لى أن سياسة المحافظة هى التيسير على الاسر المحدودة الدخل لكى تتمتع بالاصطياف بأقل تكاليف ممكنة . من أجل هذا بنت المحافظة عمارتين كبيرتين فى أبى قير لاصطياف محدودى الدخل . العمارتان بهما ١٦٠ شقة . الشقة مكونة من غرفة نوم بهاسريران عرض كل منها ١٤٠ سم ، ودولاب وتسريحة ، وغرفة طعام بها مائدة وأربع مقاعد والمطبخ مزود بالبوتاجاز وثلاجة .

كم ايجارها فكرك ؟ ٣٥ قرشا فقط عن ١٥ يوما تدفعها للرابطة القومية للعمل والعمال !

● حمدى عاشور يقول لى : المحافظة انشأت فى أبى قير أيضا معسكرا للعائلات عبارة عن خيام وشاليهات . أجر الاقامة خمسة قروش فقط لكل فرد عن الليلة الواحدة . الشاليه عبارة عن غرفتين مفروشتين ودورة مياه . بجوار المعسكر كانتين يقدم وجبات شعبية قيمتها تتراوح ما بين خمسة قروش وخمسة عشر قرشا ؟

● فى سيدى بشر أعدت المحافظة لهذا الموسم ٧٥ شاليه على الكورنيش لاصطياف متوسطى الدخل . كل شالية مكون من : غرفتى نوم وكل غرفة بها سريران وتسريحة ودولاب . ثم غرفة طعام وجلوس . وفى الشاليه تليفون . بوتاجاز فريجيدير . الايجار ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ جنيها فى الشهر .

وحمدى عاشور يقول ان المحافظة قررت التوسع فى انشاء الشاليهات الجديدة لاصطياف الطبقات محدودة الدخل وذلك فى شواطىء العجمى والدخيلة والشواطىء الشعبية .

● ومشكلة المساكن المفروشة والسماسرة واستغلال القادرين على الدفع استغلالا فاحشا ؟

محيي الدين الشاذلى سكرتير الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة يدرس اقتراحا بتكوين جمعية تعاونية تتولى استئجار الشقق وفرشها وتأجيرها للمصطافين طول العام بايجار معتدل خال من الاستغلال ، على أن تقوم الجمعية بفتح مكاتب يلجا اليها المصطاف للاطلاع على قائمة الشقق الخالية فى المناطق التى يرغب أن يؤجر فيها وأمام كل شقة مواصفاتها مع الاجرة . هذا المشروع سوف يقضى على استغلال أصحاب الشقق والسماسرة .

**●● الى جمصة !**

● وبعد انتهاء جولة الاسكندرية الاستطلاعية تعال نتجه الى جمصة .. للذهاب الى جمصة تعال نركب سيارات أوتوبيس خاصة معدة لهذا الغرض موقفها عند نفق شبرا وثمن التذكرة ٥٥ قرشا . والمسافة من القاهرة الى المصيف الجديد ١٩٠ كيلو مترا ، واذا اتجهت الى المنصورة المسافة من هناك للمصيف ٦٤ كيلو مترا .

● المصيف مكون من ٢٠ فيللا على الشاطىء . الفيللا مكونة من ثلاثة مساكن . عدد الغرف يتراوح بين غرفتين وخمس كلها مفروشة . المطبخ مجهز بكل المعدات . المسكن المكون من خمس غرف ايجاره ٥٠ جنيها فى شهر يونيو ، ١٢٠ جنيها فى يوليو ،

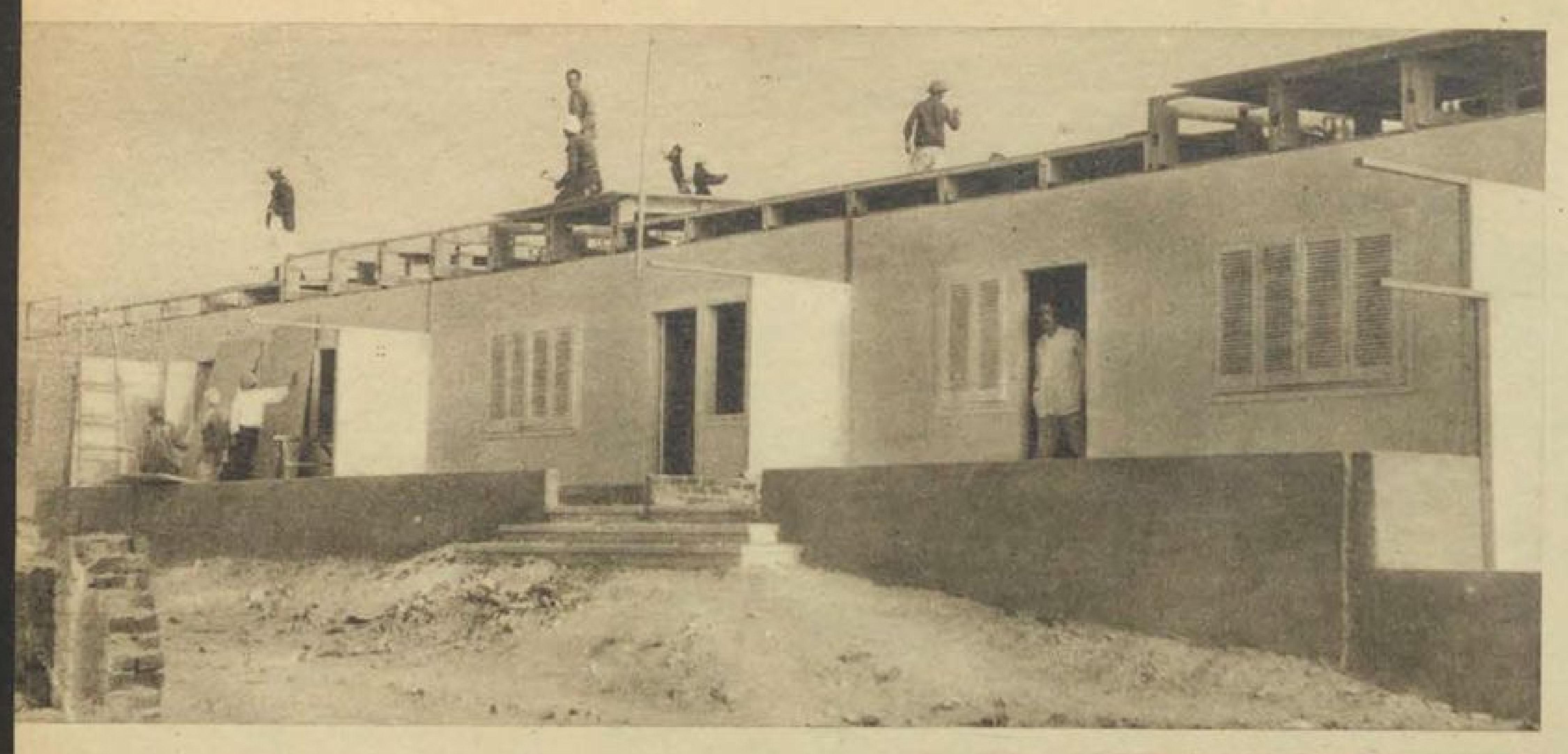
١٥٠ جنيهاً فى أغسطس ، ٧٠ جنيها فى سبتمبر . المسكن المكون من غرفتين فى هذه الفيللات ايجاره : ٣٥ جنيها فى شهر يونيو ، ٦٠ جنيها فى شهر يوليو ، ٨٠ جنيها فى أغسطس ، ٣٥ جنيها فى سبتمبر ، ١٨٠ جنيها طول العام .

ستضاف الى المصيف ٢٠ فيللا جديدة هذا الموسم بنفس المواصفات والاسعار .

● فى جمصة اربعة « موتيلات » يحتوى كل منها على أربعة مساكن . المسكن مكون من غرفتين، وفراندة ، ومطبخ ، وحمام ، الايجار: ٢٠ جنيها فى شهر يونيو ، ٤٥ جنيها فى شهر يوليو ، ٦٠ جنيها فى شهر اغسطس ، ٣٠ جنيها فى سبتمبر ، ١٤٠ جنيها طول العام

● فى المصيف دار سينما ستعرض احدث الافلام . محل يبيع كل حاجيات المعيشة باسعار الجمعيات التعاونية. كازينو النخيل الذى يضم ايضا ٢٨ غرفة ، فى كل منها دورة مياه ،واجر الاقامة اليومى جنيه واحد ويشمل الوجبات الثلاث

● وشىء جديد استحدث فى المصيف اسمه « اصطياف الطوارىء » . خيام مكدسة فى مخزن كبير ليقيم فيها الوافدون من الطلبة فى رحلات الهيئات او الافراد لقضاء الويك اند نظير عشرة قروش عن كل يوم بليلة



## ●● ... الى راس البر

● ... والمسافة قريبة من جمصة الى رأس البر ، ومصيف رأس البر يحاول هذا الموسم اجتذاب أكبر عدد من محدودى الدخل . من أجلهم تم انشاء ثمانى عمارات على شاطىء النيل وست عمارات على شاطىء البحر .

المسكن فى هذه العمارة مكون من ثلاث غرف بلوازمها مقابل ٢٥٠ قرشا فى الشهر للمسكن الذى يقع فى الطابق الارضى و ٣٥٠ قرشا للمسكن فى الطابق العلوى .

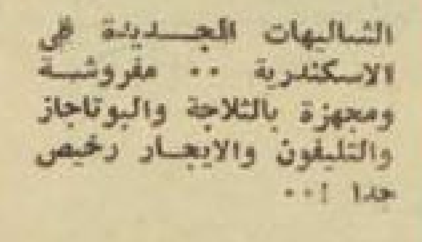
● وست عمارات أخرى على البحر تعد أفخم قليلا من العمارات السابقة ايجار الطابق الارضى اربعة جنيهات والطابق الاعلى خمسة جنيهات ، وعدد الغرف ثلاث فى كل مسكن .

● وفى راس البر ١٦٣٠ عشة تضم ٥٠٠٠ مسكن، و ٢٩٠ عشة لاصطياف العمال ومحمود طلعت محافظ دمياط قرر ان تتدخل المحافظة هذا العام لوقف اى استغلال فى ايجار العشش . فقد لاحظت المحافظة ان العشش القديمة يغالى اصحابها فى قيمة ايجارها عن شهور يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر ، اذ كانت القيمة الايجارية تبدا بستين جنيها وتصل الى ١٣٠ جنيها

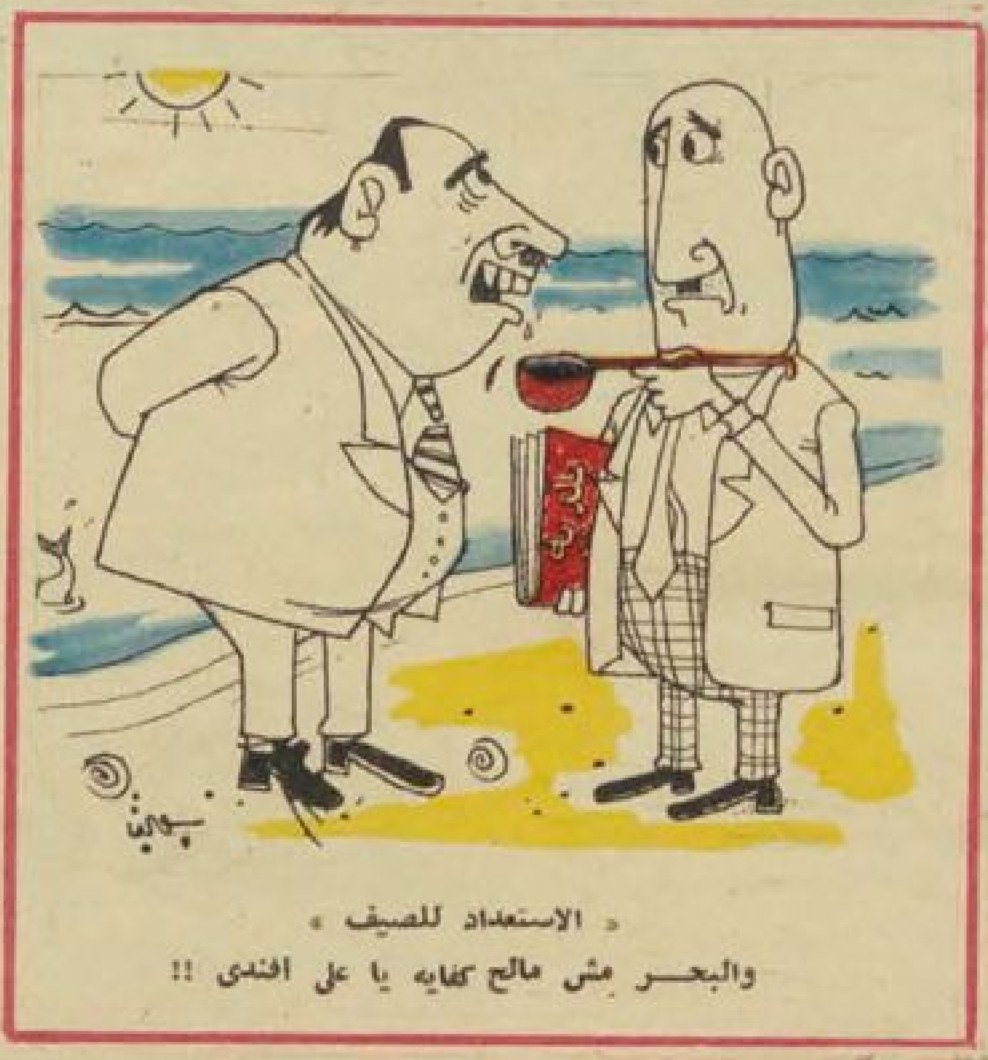
● ومحمود طلعت اصدر تعليمات بان يسمح للوافدين على المصيف بالمبيت فى مساجد او كنائس دمياط فى حالة ازدحام الفنادق والمساكن الى ان يجد مكانا فى فنادق المصيف التى تبدا بخمسة وعشرين قرشا لليلة ، وتنتهى عند ١٢٥ قرشا ، بوجبات الطعام الثلاث

● ولذوى الدخل المرتفع من عشاق رأس البر تم تشييد عشر فيللات فاخرة على شاطىء البحر . الفيللا من طابقين، وفى كل طابق أربع مساكن . والمسكن مكون من ثلاث غرف وصالة وشرفتين واسعتين تطلان على البحر .

والمسكن مفروش ومزود بمطبخ كامل المعدات والايجار ١٠٣ جنيهات



الشاليهات الجديدة فى الاسكندرية .. مفروشة ومجهزة بالثلاجة والبوتاجاز والتليفون والايجار رخيص جدا !..

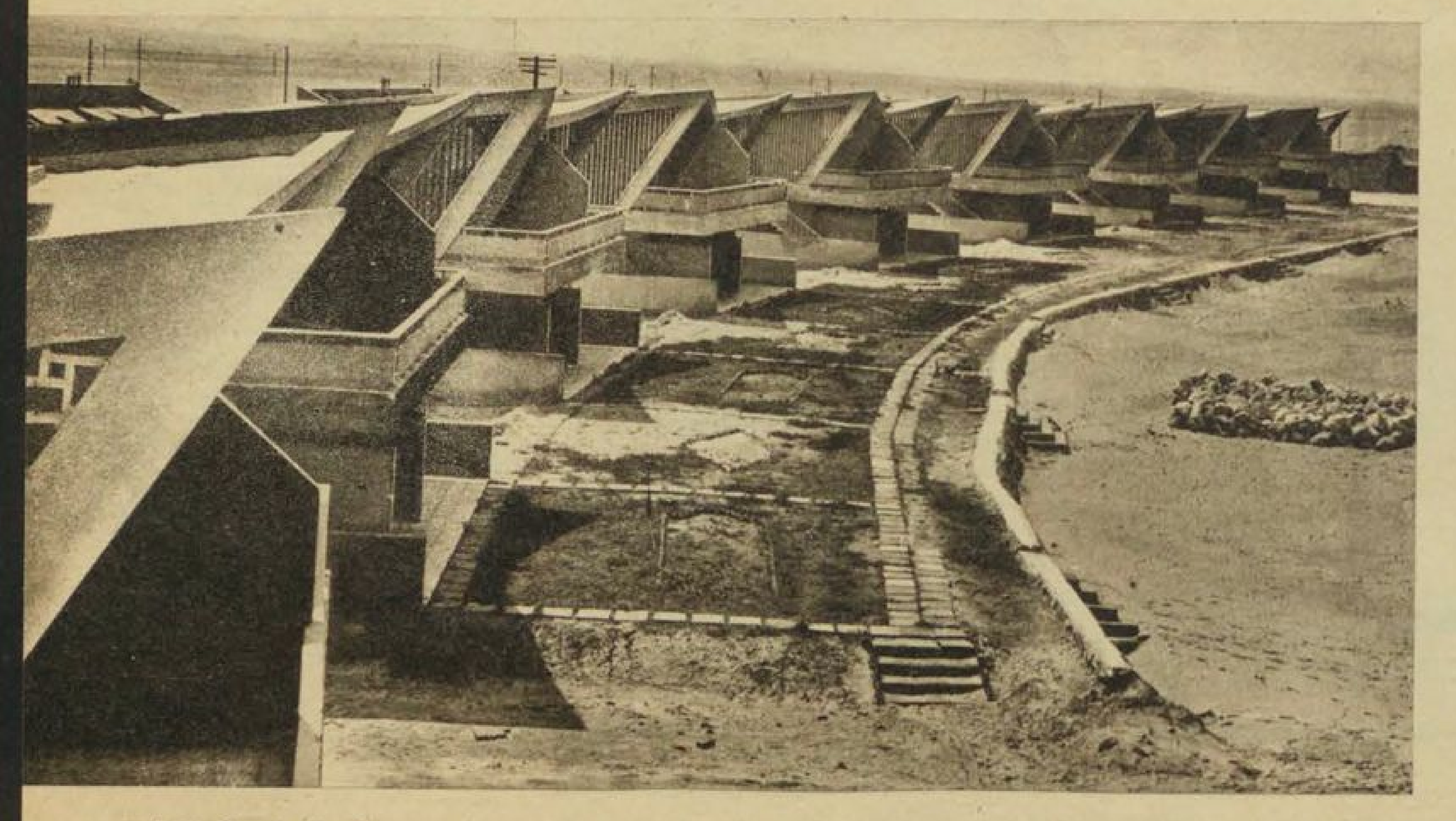


« الاستعداد للصيف »
والبحر مش مالح كفايه يا على افندى !!



غرف النوم لقيت اهتماما خاصا فى اعدادها حتى يلقى المصطافون راحتهم التامة

الكبائن الجديدة على طول شاطىء جمصة تستعد لاستقبال المصطافين بارخص الاسعار ...



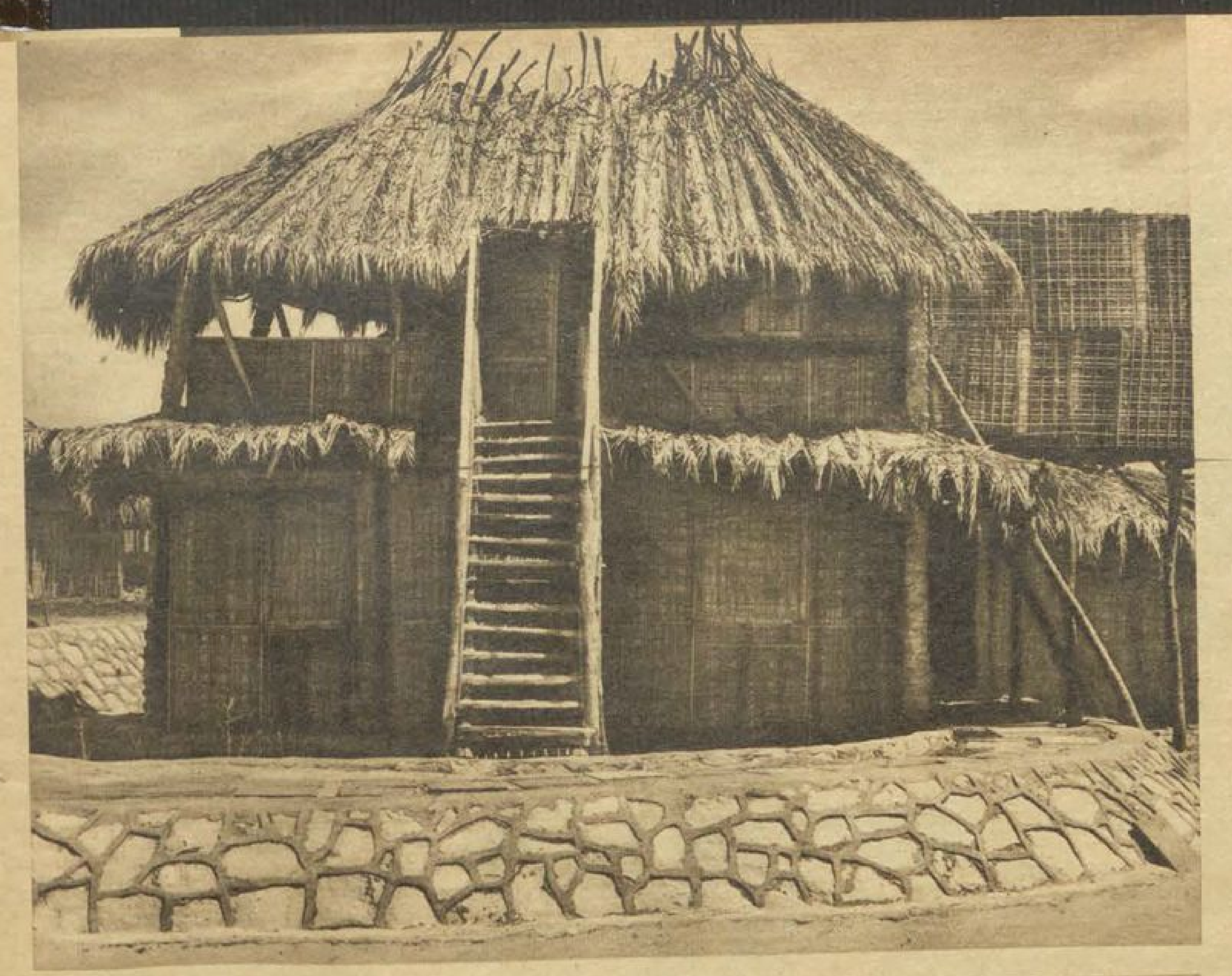
اقلب الصفحة من فضلك

# المصايف

ف شهرى يونية ويولية للطابق العلوى و ٧٤ جنيها للطابق الارضى ونفس القيمة لشهرى اغسطس وسبتمبر .

**●● .. الى بورسعيد**

● وشاطىء بورسعيد أيضا يحاول التيسير على ذوى الدخل المحدود . فالجديد – فى الموسم القادم . هو انشاء ٦٠ شاليه شعبيا . كل كابين مكون من غرفتين وصالة . والشاليه مفروش ، الايجار ٨ جنيهات ونصف جنيه عن مايو أو أكتوبر ، ١١ جنيها عن يونية أو سبتمبر ، ١٩ جنيها عن يوليو ، ٢٢ جنيها عن أغسطس



● وادارة المصيف توسعت فى اعداد المعسكرات الصيفية بالاضافة الى سائر المعسكرات الخاصة بالنقابات والهيئات والمؤسسات . عماد الدين رشدى محافظ بورسعيد أمر باعداد دور المدارس لاستقبال أفواج الطلبة الوافدين الى المصيف .

● فى الشاطىء عمارات سكنية مفروشة للاصطياف . المسكن المكون من اربع غرف وصالة ، الايجار : ٢٥ جنيها عن مايو او اكتوبر ، ٣٥ جنيها يونية او سبتمبر ، ٦٢ جنيها يوليو ، ٧٠ جنيها اغسطس

اما المسكن المكون من ثلاث غرف فايجاره : ٢٢ جنيها عن مايو او اكتوبر ، ٢٧ جنيها يونيو او سبتمبر ، ٤٧ جنيها يوليو ، ٥٢ جنيها اغسطس



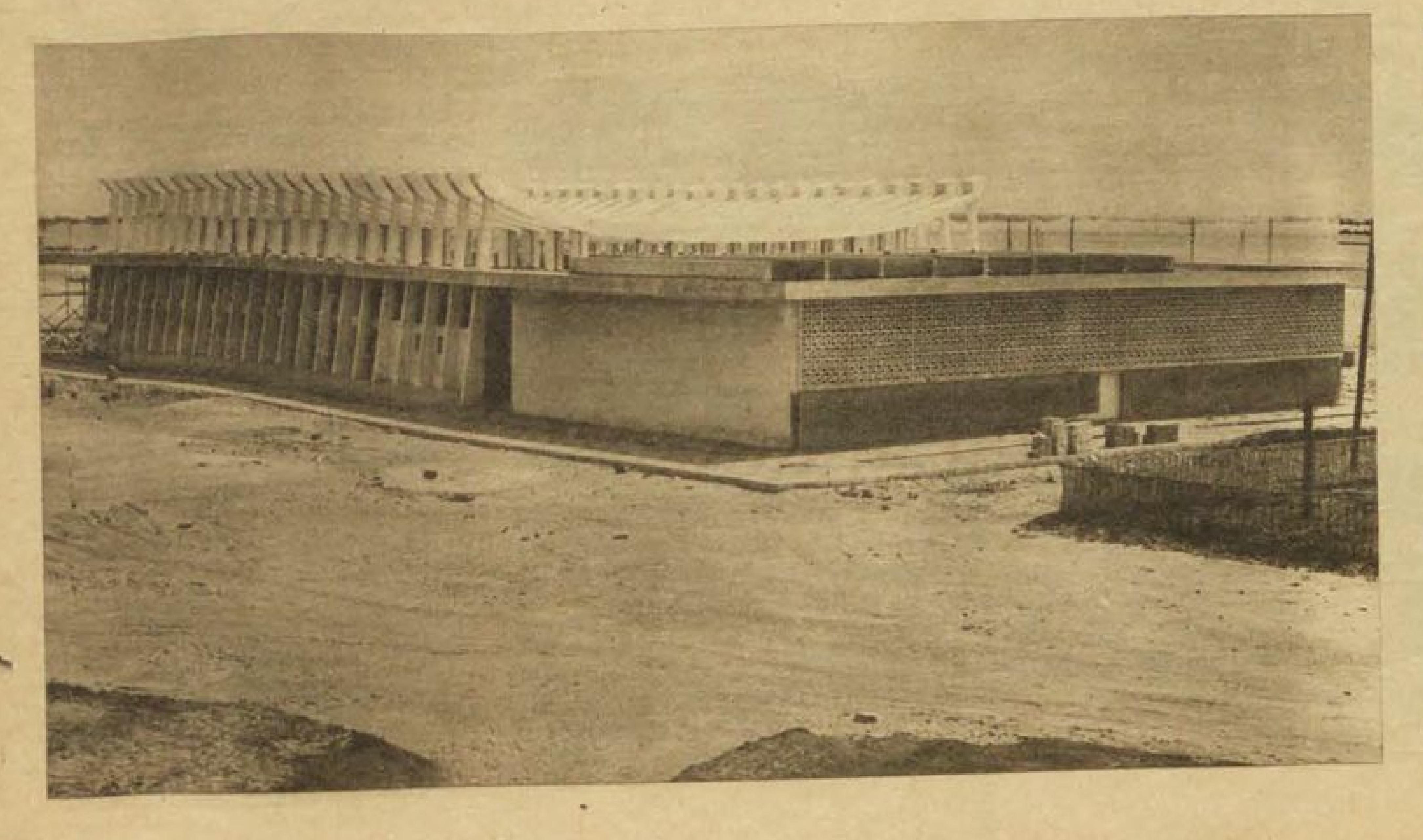
الاستعدادات تجرى فى كل المصايف .. فيللات جديدة .. واهتمام برمال الشاطىء وتسويتها حتى لا تغوص الاقدام فيها ...وعشش مريحة ممتعة ..كل هذا من اجل المصطافين من كل انحاء الجمهورية

● وهناك ايضا الكباين الخرسانية ويتكون المسكن فيها من ثلاث غرف مفروشة ايجارها : ٣٠ جنيها عن مايو او اكتوبر ، ٣٥ جنيها يونية او سبتمبر ، ٥٠ جنيها يوليو ، ٥٥ جنيها اغسطس

● المجموعة السكنية القديمة المسكن فيها مكون من ثلاثة غرف مفروشة ايجارها : ٣٠ جنيها مايو او اكتوبر ، ٣٥ جنيها يونيو او سبتمبر ، ٤٥ جنيها يوليو ، ٥٠ جنيها اغسطس

● مجموعة سكنية جديدة مكونة من ثلاث غرف مفروشة ايجارها : عشرة جنيهات مايو او اكتوبر ، ١٢ جنيها ونصف جنيه يونيو وسبتمبر ، ٢٢ جنيها يوليو ، ٣٥ جنيها اغسطس

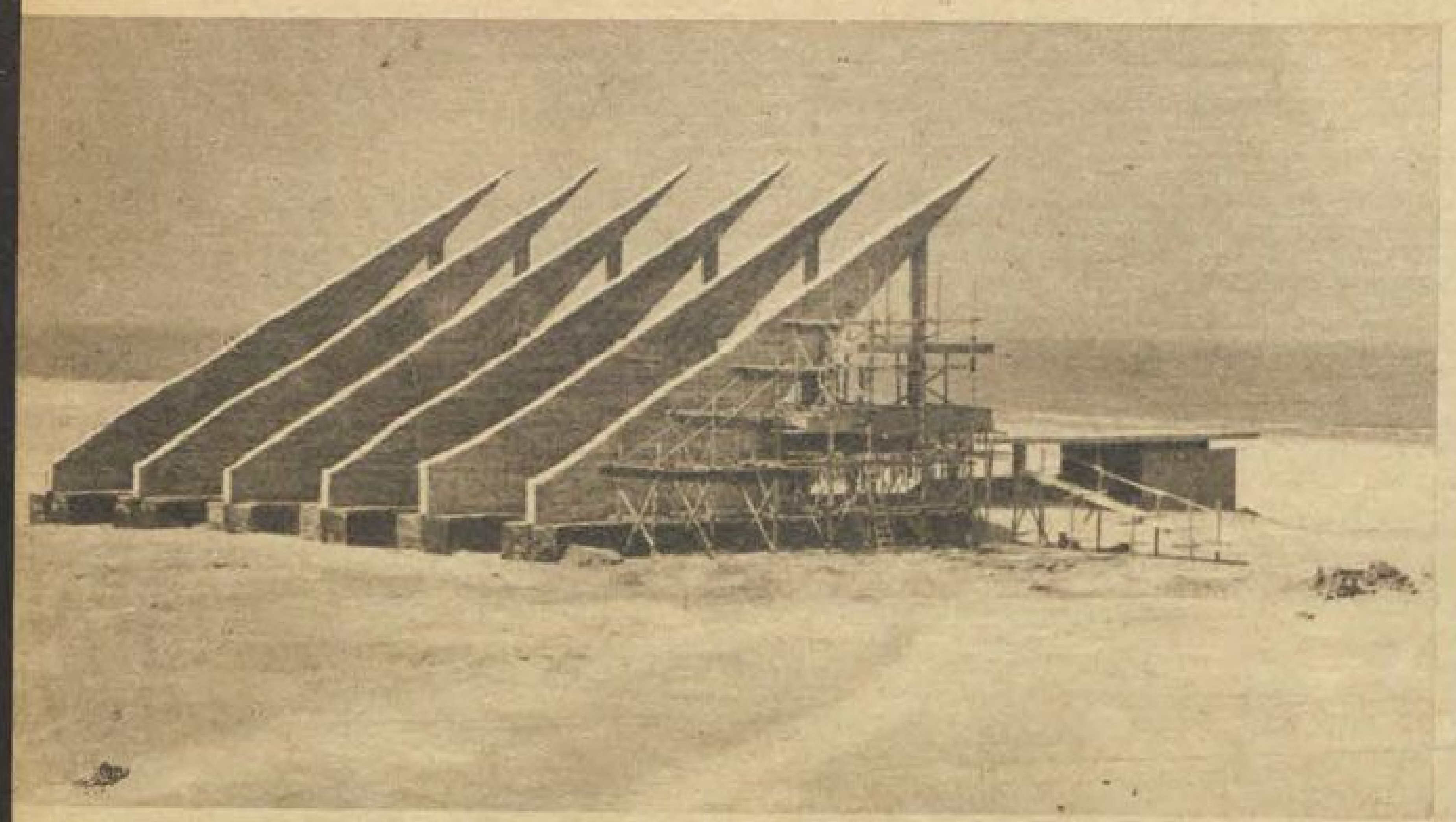
● مجموعة سكنية جديدة ايضا مكونة من شاليهات مفروشة ، كل شاليه مكون من طابقين ، والمسكن من ثلاث غرف والايجار ، ٣٠ جنيها مايو او اكتوبر ، ٣٧ جنيها يونيو او سبتمبر ، ٦٧ جنيها يوليو ، ٧٥ جنيها اغسطس



***

ان كل المصايف تفتح لك ذراعيها يا عزيزى ، مهما كانت ميزانيتك ، ومهما كان دخلك ، ان كل المصايف تستعد لك أنت بالذات اذا كنت محدود الدخل ، تتنافس على اجتذابك من الاسكندرية الى بور سعيد . ان ما ستنفقه فى البيت خلال اجازتك فى القاهرة هو نفس ما ستنفقه فى بيتك بالمصيف . والايجارات من أجلك رخيصة جدا ، فلماذا لا تستمتع مع أسرتك باجازة سعيدة على الشاطىء ؟

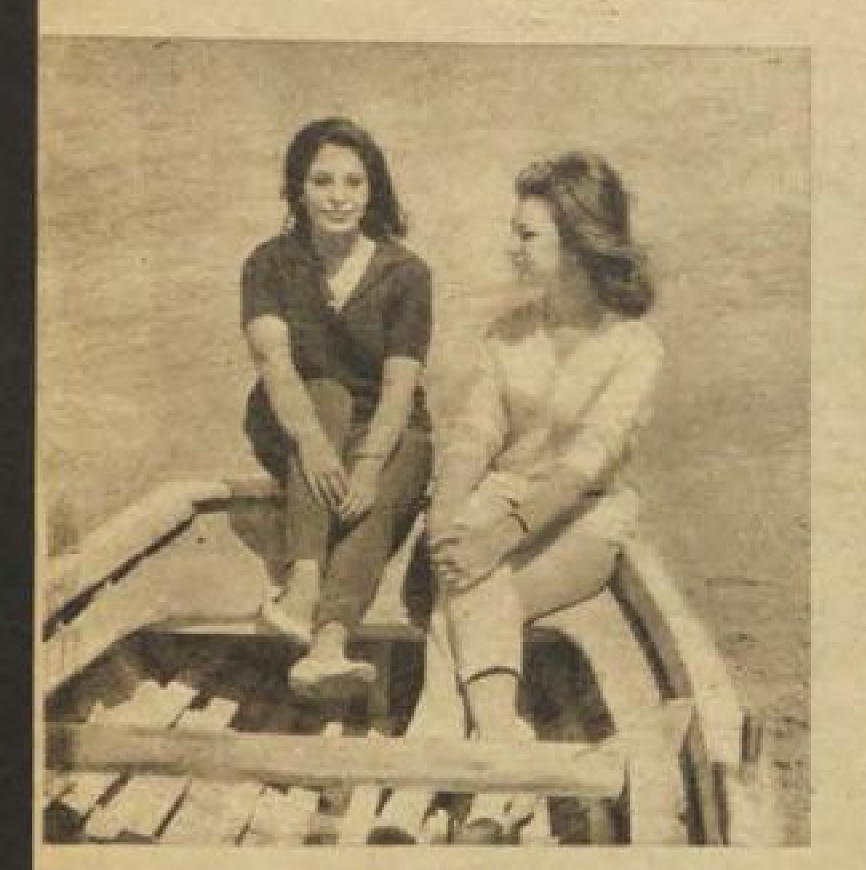
اقرأ الموضوع من جديد ، واختر المصيف الذى يعجبك ، ولازالت أمامك فرصة لتدبير فلوس الايجار البسيطة ... واجازة سعيدة مقدما !



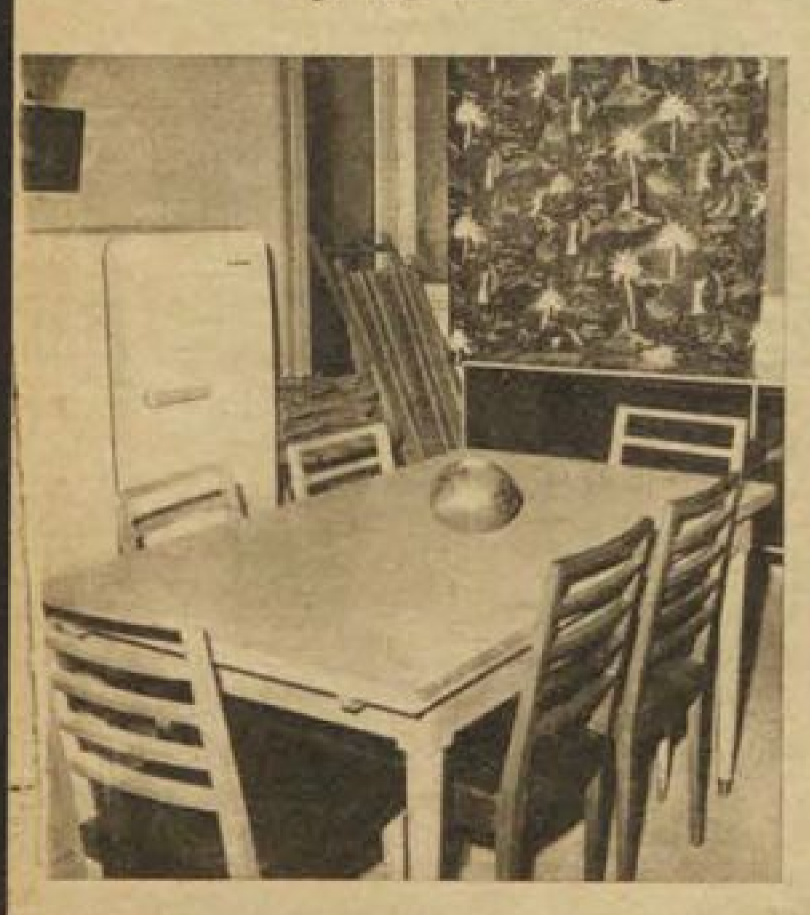
العمل يجرى بسرعة لاتمام الكازينوهات الجديدة فى شاطىء جمصة الجديد

- بيه ... الصيف طلع وحايطردوناعشان يسكنوها للمصيفين !!

الساحل الازرق كان قبلة سيدات السلك الدبلوماسى ولكن اولاد البلد اكتشفوا سحر المكان فبداوا فى التمتع به



طالبتان من كلية البنات الامريكية
فى زيارة للسخنة لاول مرة ...



غرفة طعام داخل احد الشاليهات

سيجارة كنج سايز ذات

# النجاح العالمي




## 555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في الولايات المتحدة ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر..." أحسن سيجارة في العالم".

المصور
١٩ ذو الحجة ١٣٨٣
١ مايو ١٩٦٤
العدد ٢٠٦٤

# يأس وإفلاس وجنون!

**بقلم فكرى اباظه**

**لم يدهشنا أن بريطانيا لجأت – أخيرا الى أوتانت سكرتير الامم المتحدة تشكو وتستنجد وترجوه أن يدفع عنها خطر زيارة جمال عبد الناصر لليمن ، وأن يدفع عنها خطر دعوته لوجوب جلائها عن عدن وعن ما أسمته باتحاد الجنوب العربى !**

**لم يدهشنا ذلك لاننا من زمن بعيد .. بعيد .. ذكرنا أكثر من مرة أن الامبراطورية العجوز المنهارة المحتضرة فى حالة نفسية « غير طبيعية » فى عهدها الاخير !**

ان المرحلة التى تمر بها بريطانيا هذه الايام – وقبل هذه الايام – هى حالة يأس وافلاس وجنون !

اما اليأس ، فلانها تحاول بكافة الاساليب والالاعيب ان تستعيد مكانتها العالمية السياسية فتفشل على طول الخط : فهى مطرودة طردا لا رجعة فيه من افريقيا ، وهى مترنحة ترنحا لا قيام بعده فى آسيا وهى منبوذة لا يفتح لها باب فى المجموعة الاوروبية السياسية ولا فى السوق المشتركة فى أوربا !

هذه هى مرحلة «اليأس» :تتبعها مرحلة «افلاس» : افلاس فى كل ناحية من نواحى العالم ! افلاس سياسى ولى بعده نفوذها وراح فى المنظمات والمؤتمرات الدولية

وتفد بعد مرحلة اليأس ومرحلة الافلاس المرحلة الثالثة الطبيعية وهى : مرحلة جنون

**ومراجعة سريعة لتاريخها تنبؤك بانها كانت ترصع انحاء العالم كله بقواعدها العسكرية البرية والجوية والبحرية . فاذا بهذه القواعد العسكرية تتساقط واحدة بعد الاخرى برا وجوا وبحرا :**

١ – سقطت قواعدها العسكرية فى النطاق العربى وفى البحر المتوسط . وسقط وراء ذلك نفوذها السياسى فى هذا النطاق العربى

٢ – واقتلعت قاعدتها العسكرية فى قناة السويس اقتلاعا سنة ١٩٥٦ وطردت شر طردة بعد هزيمتها وحلفائها فى عدوانهم الثلاثى سنة ١٩٥٦

٣ – وجلت جنودها من امبراطوريتها الافريقية وتحررت هذه البلاد فلم يبق جندى بريطانى واحد !

٤ – واضطرت اضطرارا الى الجلاء عن قاعدتها العسكرية الممتازة فى سنغافورة فلم تبق لها فى آسيا كلها قاعدة عسكرية واحدة !

٥ – والوضع هو الوضع نفسه فى قبرص ، ومالطة فى الطريق ، وليبيا فى الطريق !

لم تبق الا قاعدتها العسكرية فى عدن ! وهى تعلم تمام العلم ان جلاءها السريع القريب عن عدن والمحميات العربية فى الجنوب محتوم ! آت لاريب فيه !

فماذا استفزها ياترى من زيارة عبد الناصر للجمهورية العربية اليمنية الصديقة ، ومن زيارته لجنوده البواسل الذين نجدوا هذه الجمهورية العربية ؟! وماذا استفزها وهو يطالب بجلائها عن بلد عربى صميم ؟!

لماذا لم تثر هذه الثورة حين أصدرت « الجمعية العامة للامم المتحدة » قراراتها المتعاقبة المتتابعة بوجوب الجلاء عن هذه القاعدة العسكرية ؟ ولماذا لم تثر ثائرتها عندما اصدرت قرارها بوجوب الاعتراف بحق « الجنوب العربى » فى تقرير مصيره ؟

ولماذا لم تثر ثائرتها حين اصدرت «لجنة تصفية الاستعمار» قراراتها وبعثت ببعثاتها لتحقيق الاوضاع فى عدن وفى امارات الجنوب العربى؟ وحين دمغت هذه اللجنة جبينها لما ارتكبته من جرائم التعذيب والاضطهاد والوحشية فى هذه الانحاء ؟ كل هذه القائمة السوداء! وكل هذه القرارات لم تثر ثائرة بريطانيا كما أثارتها زيارة « عبد الناصر » ؟

**والعجيب أنها – اليوم – تئن وتشكو وتستنجد باوتانت ليتوسط بينها وبين عبد الناصر وبينها وبين الجمهورية اليمنية وهى – حتى اليوم – لم تعترف بالجمهورية اليمنية ؟! فكيف تبلغ بها الجراة «والتلامة الفقهية» ان تطلب وساطة المتوسطين بينها وبين دولة أخرى تنكرها وتتجاهلها ولا تعترف بها ؟! ..**

— والبلغ من هذا واعجب أنها قد تلقت لطمة مجلس الامن بتسجيل عدوانها الاثيم على الاطفال والنساء فى قلعة « حريب » فلم تستح بعد ذلك! ولم تخجل من ان تشكو وتستنجد !

لو ان بريطانيا كانت فى حاجة حقيقية الى قواعد عسكرية فلماذا تتمسك بها فى بلاد عربية ولها فى بلاد الله الواسعة « احلاف » ومنظمات تستطيع ان تجد فيها قواعد عسكرية لو استطاعت والمصلحة واحدة ؟

١ – هى عضو فى حلف المعاهدة الوسطى – حلف بغداد سابقا والحلف المركزى كما يسمى الان احيانا – ودنيا هذا الحلف دنيا واسعة يستوعب اكثر من قاعدة !

٢ – وهى عضو فى حلف جنوب شرقى اسيا ودنياه هو الاخر – دنيا واسعة تستوعب اكثر من قاعدة

٣ – وهى الام الرءوم للكومنولث البريطانى ومساحته تمتد من اسيا الى افريقيا ودنياه الفسيحة تستوعب اكثر من قاعدة .

**ان عبد الناصر حين انذر بمعركة عدن والمحميات العربية كان انذاره طبيعيا ومنطقيا وسليما ومطابقا لقرارات الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار ومجلس الامن .**

وانذار عبد الناصر من الناحية العربية انذار يمليه الواجب القومى العربى على زعيم عربى مناضل توجب عليه عروبته وزعامته ان يحرر كل شبر من ارض العروبة – ثم هو بانذاره يضع حدا لدسائس بريطانيا ومؤامراتها ضد الجمهورية العربية اليمنية واعتداءاتها عليها – وتزويدها للامام المخلوع بالسلاح وبالمال ضد الجمهورية العربية اليمنية . وماذا يستطيع «أوتانت» ان يفعل وهو يمثل الامم المتحدة – ومجلس الامن – ولجنة تصفية الاستعمار ... وهو يرى بصفته هذه ان بريطانيا لم تحترم قرارات هذه المنظمات التى يمثلها بل استمرت فى عدم احترامها وتجاهلها والتمرد عليها وهذه مخالفة صريحة لميثاق الامم المتحدة ! بل هى بمثابة عصيان مكشوف ! أو ثورة توجب فى الواقع طردها من هذه المنظمة العالمية لو شاءت ان تحترم نفسها وان تنفذ ميثاقها !

**وبعد ...**

**فان بريطانيا راحلة !**

**ان لم يكن على يد الامم المتحدة ومجلس الامن ولجنة تصفية الاستعمار ..**

**فعلى يد أبناء الجنوب العربى أنفسهم وبالذات .. وعلى يد « عبد الناصر » ...**

**فكرى اباظة**



# عبد الناصر ينقل المعركة إلى الجنوب العربي

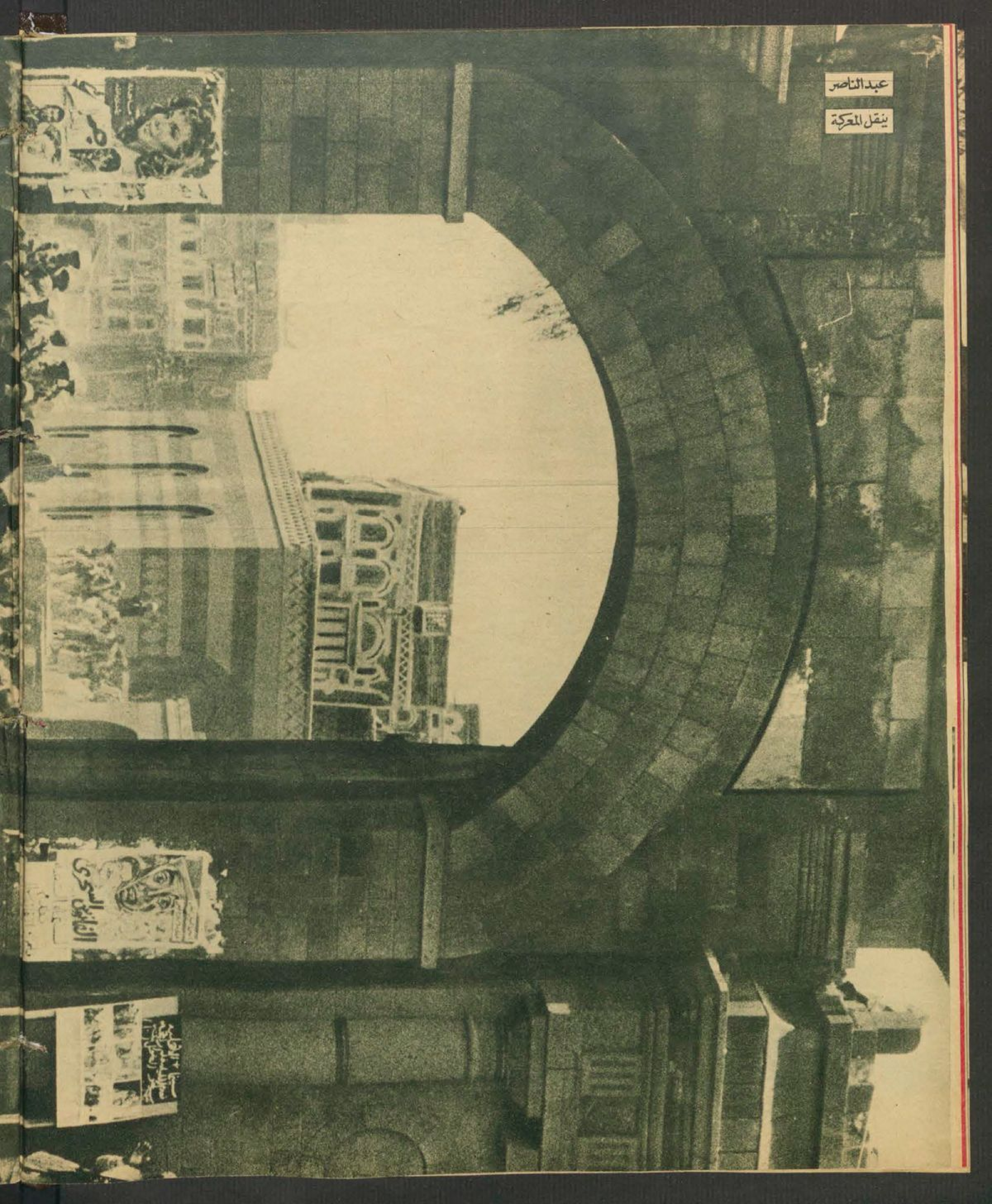


الرئيس جمال عبد الناصر يلوح بيده لجموع الشعب اليمنى التى ملات الطرقات واعتلت أسطح البيوت لتحية ضيفها

**حدث الاسبوع الذى تجاوز العالم العربى الى كل أرجاء العالم هو رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى اليمن ليقضى بين الشعب اليمنى والقوات المسلحة العربيه أيام العيد . ان عبد الناصر نقل المعركة الى الجنوب العربى وأحدثت تصريحاته هزة كبرى فى الاوساط الاستعمارية التى بدأت تتفاوض وتتآمر لتواجه خطر عبد الناصر فى الجنوب . ان صوت عبد الناصر هو صوت الشعوب والنصر للشعوب . . .**



اقلب الصفحة من فضلك


عبد الناصر
ينقل المعركة



موكب الرئيس يخترق بوابة من بوابات صنعاء المشهورة وقد احاطت الجموع بموكبه وامتدت كل الايدى تريد مصافحته . ان لقاء عبد الناصر مع شعب اليمن المنتصر قد صحبته موجة ذعر فى الاوساط الاستعمارية . ان الجيل الجديد من ابناء اليمن هو جيل الثورة الذى يعرف رغم حداثته حجم انتصاراته الجديدة . ان هذا الجيل تطوع ليقاتل وخرج الصغار رغم الزحام الشديد ليحيوا البطل القائد عبد الناصر ...

اقلب الصفحة من فضلك

منذ مائة سنة كانت بريطانيا توقع معاهدات الحماية مع بعض سلاطين « الجنوب العربى » الذى وقف عبد الناصر على عتباته هذا الاسبوع .. وكانت بعض هذه المعاهدات تنص على بقاء الحماية البريطانية « حتى يشيب الغراب ، ويبيض التراب ! » .. أى الى الابد :

ولكن أرض الجنوب العربى كانت تهتز هذا الاسبوع تحت أقدام الانجليز ، بعد أن شاب الاستعمار ..

# أسرار المنطقة التى نقل إليها عبد الناصر المعركة ..!

## الخطة السرية التى تدرسها حكومة المحافظين ..

بقلم : أحمد بهاء الدين

ومنذ سنة والانجليز يحملون هم التفكير فى زيارة عبد الناصر لليمن ، لما فيها من تأكيد وتتويج للنصر أمام الدنيا بأسرها . ولكن رحلة عبد الناصر الى اليمن لم تقف عند هذا المعنى : فقد أدت الزيارة الى نقل المعركة نقلة كبيرة الى داخل القواعد البريطانية فى الجنوب . ووجهت ضربة دامية الى حصن استعمارى من أعرق الحصون التى تحيط بالعالم العربى ، وتكبله ، وتحكم الخناق حول حركة التحرر العربى .

وهذا أقل ثمن يمكن ان يدفعه الانجليز نظير رفضهم الاعتراف بالجمهورية اليمنية حتى بعد دخولها الامم المتحدة . ونظير اثارتهم الشعب المستمر ضدها . ذلك أنهم يريدون أن يجعلوا من استمرار التخلف العربى خط دفاعهم الاساسى عن قواعدهم وعن امبراطوريتهم فى صورتها القديمة البائدة .

ومنذ أقل من شهر ، كانت حكومتهم تصدر بيانا يعلن فى صلف وكبرياء ان طائراتهم قد ضربت بلدة حريب ، تأديبا للجمهورية اليمنية . فاليوم تحول الموج تحولا سريعا . وأسرعت حكومتهم تشكو الى سكرتير عام الامم المتحدة ، من أى شىء ؟ من القنابل والنفاثات؟ كلا . ولكن من خطب جمال عبد الناصر ، لانها تدك تحتهم الارض .

قال لى زائر جاء من عدن ، بعد خطبة جمال عبد الناصر فى صنعاء بيوم واحد : ان طائرات الهليكوبتر البريطانية المسلحة تحلق باستمرار على ارتفاع منخفض فوق مدينة عدن . ترقب كل حركة . كأنها تتوقع أن تنشق الارض عن البراكين ...

وقد كنت فى لندن ، يوم اعلنت بريطانيا غارة طائراتها على البلدة اليمنية . يومها كان الجو هناك أشبه بجو « سويس صغيرة » فالحكومة الانجليزية منقسمة . ووزير المستعمرات ورئيس الوزراء يتاجران بهذه الغارة ويلبسان ثوب حماة الامبراطورية بحثا عن نصر رخيص يسند مركزهما الداخلى المزعزع . بينما وزير الخارجية ساخط على العمل ، لما فيه من قصر نظر سياسى . والعالم يستنكر العمل بأكمله . والصحافة البريطانية بعضها يحاول تصوير الامر على أنه نصر بريطانى هائل ، وان بريطانيا تثبت وجودها من جديد . وبعضها يسخر من الامر كله . ويراه حركة مراهقة فات أوانها من زمن ...

ومن يتابع تسلسل الاحداث فى المنطقة ، سوف يلاحظ أن مبررات هذه الجولة الجديدة فى المعركة ضد الاستعمار البريطانى فى المنطقة العربية قد بدأت تتراكم منذ زمن .

كان هناك موقف بريطانيا من ثورة اليمن وتآمرها المستمر عليها ، حتى تعود التخلف البائس الى ما كان عليه ، فيهدأ بال القاعدة العسكرية فى عدن ...

ثم جاء تصريح لورد هيوم رئيس وزراء بريطانيا الذى أبدى فيه أسفه لأن بريطانيا لم تتمكن من الاجهاز على الثورة المصرية سنة ١٩٥٦ ..

يومها ، التقط عبد الناصر القفاز ، وحول سقطة لسان رئيس الوزارة البريطانية الى هزيمة تكتيكية أليمة : فقد أعلن فى القاهرة ان هذا يكشف عن حقد الحكومة البريطانية على التحرر العربى وعن تربصها به . وان سلاح بريطانيا الاساسى ضد هذا التحرر العربى هو قواعدها العسكرية التى استخدمت قبل ذلك فى الهجوم على مصر . واذن فقد آن الاوان للمطالبة بتصفية هذه القواعد من المنطقة العربية كلها ...

وعلى الفور ، تحرك التيار فى ليبيا ، وبدأ الانجليز يواجهون لاول مرة ضغطا مباشرا لتصفية قواعدهم فيها ...

وفى هذا الاسبوع ، قفز التيار الى الجنوب العربى : اذ جعل عبد الناصر من تصفية الاحتلال البريطانى هناك شعارا حاسما ومباشرا .

وموقف بريطانيا هناك مزعزع الى أقصى الحدود ...

فالى جانب المقاومة الداخلية العنيفة ، التى تضطر بريطانيا الى مواجهتها من حين لآخر بالقمع والتنكيل والارهاب ..

والى جانب غلطة بريطانيا الكبرى فى عدم الاعتراف بثورة اليمن التحررية ، مما جعل سياستها تقف مكشوفة عارية وهى تتآمر ابقاء على التخلف العربى هناك

الى جانب هذا وذاك ، تتراكم الادانات الدولية ضد الوجود البريطانى هناك بشكل لم يسبق له مثيل : ففى خلال سنة واحدة قررت الامم المتحدة أكثر من مرة ادانة بريطانيا لتقاعسها فى منح الاستقلال لهذه المنطقة وادانتها لما ترتكبه من قمع وارهاب ، وأعلنت أن « وجود القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن يهدد الامن والسلام فى المنطقة » .

هذا فى الوقت الذى تحكم فيه بريطانيا حكومة ضعيفة مفككة ، تكاد تواجه هزيمة محققة فى الانتخابات المقبلة

هذه الظروف كلها تكشف لنا عن أن منطقة الجنوب العربى من المناطق التى وصل فيها افلاس السياسة الانجليزية الى أقصى مداه .. فهى عزلة تكاد تكون مطلقة عن الرأى العام العالمى ، تدافع بريطانيا عن صورة من صور الاستعمار التقليدى القديم ـ أى الذى لم يرتفع حتى الى مستوى الاستعمار الجديد ـ فى وجه حركة تحريرية عربية شاملة ، أصبح لها وزن دولى كبير ...

### الخطة المقبله لبريطانيا

ولهذا ، نبتت فى الدوائر الانجليزية دعوة الى ضرورة التراجع ـ تكتيكيا ـ الى مواقع جديدة ، يكون الضغط الثورى عليها أخف ..

**ومن الطريف ، ان حكومة حزب المحافظين الحالية تحاول أن تجد هذا الخط الجديد الذى تتراجع اليه السياسة الانجليزية من جهة .. بينما يحاول حزب العمال ان يتصل فى نفس الوقت بالقوى المختلفة فى الجنوب العربى ، ليرسم لنفسه سياسة أخرى يتبعها فيما لو تولى الحكم بعد الانتخابات المقبلة : حتى لا يفاجأ بعد توليه الحكم بكارثة تصيب الامبراطورية فى أحد المراكز الحساسة ..**

**فقد علمت ، من العارفين ببواطن الامور فى لندن وفى عدن على السواء :**

**● ان حكومة حزب المحافظين تواجه ضرورة انهاء المجلس التشريعى الحالى فى عدن خلال شهر يوليو المقبل ، بعد ان اخرت اجراء**



عبد الناصر
التقط القفاز فى الوقت المناسب



بتلر
قيل انه غير موافق



هارولد ويلسون
مفاوضات سرية .. للمستقبل



لورد هيوم
مظاهرة قوة امام الناخبين

**الانتخابات الجديدة مرتين . وانها تستطيع بعد يوليـــو ان تؤجل الانتخابات شهرين آخرين، اى حتى شهر اكتوبر . ولذلك فهى تصرف جهدها من الان الى تحقيق هدفين: الاول هو ان تســـفر الانتخابات الجديدة عن حكومة موالية لبريطانيا. والثانى هو أن تعطى بريطانيا هـــذه الحكومة الجديدة نوعا من التنـــازل الشكلى ، لتجعلها تبدو فى صـــورة الحكومة الوطنية ، المنتصرة ..**

**بالجلاء عن منطقتين من مناطـــق الاحتلال والتركز فى منطقة واحدة ، واعطاء هذا الانسحاب الجزئى شكل التنازل الكبير ، كما فعلت بالانسحاب من القاهرة الى منطقة القناة فى مصر فى اعقاب الحرب العالمية الثانيـــة ، تخفيفا للضغط عليها .**

**● وفى نفس الوقت يقوم حزب العمال باتصالاته ومباحثاته الخاصة. وهو يعرض خطوة أبعد قليلا ممـــا يعرضه المحافظون ، ولكنه لا يعرض**

الاوسط » . وقد اشترك فى كتابة هـــذا التقرير عدد من القادة العسكريين البريطانيين يمثلون الاسلحة البرية والبحرية والجوية مثل ماريشال الجو كوشوان وامبرال البحر هنرى مور كما اشترك فى كتابته عـــدد من رجال السياسة والاقتصاد مثل النائب ونيس هيلى والبروفيسور كارينجتون وغيرهم .

هذا التقرير الهـــام يقول بصراحة : انه البترول اولا .. ثم يأتى الموقع الاستراتيجي فى المرتبة الثانية .

**البترول أولا — لان بريطانيا تعتبر هـــذه الصحارى الجنوبية هى وشـــواطىء الخليج العربى الحافلة بالبترول منطقة واحـــدة ، تتأثر بتيارات واحدة ، وتكون كلهـــا شريحة**

**من حق عقد اى اتفاق مع اى دولة اجنبية مهما كانت : فقد كانت بريطانيا حريصة دائما على ان تكون هذه المناطق مغلقة تماما فى وجه اى علاقة اجنبية .. حتى لايزاحمهـــا راس مال دولة غربية اخرى فى الثروات الكامنة هناك .**

استثناء وحيد ، هو تلك المعـــاهدة التى عقدت سنة ١٨٣٣ بين امريكا وسلطان مسقط التى تنص عـــلى أن « الـــسكيرة الذى فى يونايتد ستيت ربما يجعل انسانا وكيلا فى احدى بلاد السلطان التى فيها البيع والشراء» وبعد هذه الاهمية الاقتصادية تأتى الاهمية الاستراتيجية .

وأعود الى التقرير الذى اشرت اليه منـــذ قليل .. فهو يرى ان هذه الزاوية التى تقع

# .. والمباحثات السرية التى يقوم بها حزب العمال !

**ففى مجال العمل على ايجـــاد حكومة تؤيد الانجليز ، سوف تقصر بريطانيا حق الانتخـــابات على مواليدعدن فقط ، بقصد ابعـــاد الاغلبية اليمنية الموجودة هناك عـــن صناديق الانتخابات، وبقصد تغليب كفة الاقليات الباكستانية والهندية والايرانية التى تجلبهـــا بريطانيا الى عدن لتشـــويه وجههـــا العـــربى واضعافه . وعلى هذا الاســـاس تقوم بريطانيا باجراء انتخابات تقول بعدها انهـــا اجرت الانتخـــابات التى طالبت الامم المتحدة باجرائها . وان كانت ليست مستعدة لما طلبته الامم المتحدة من اجراء هـــذه الانتخابات تحت اشرافها . .**

**وفى مجال (( التنازل الشكلى )) ، تعرض حكومة المحافظين القيام بجلاء جزئى داخل عدن . فقوات الاحتلال البريطانية تعسكر اليـــوم فى ثلاثة دواقع من محمية عدن : فى منطقـــة ميناء عدن (( منطقةالتواهى )) حيث توجد العاصمة الادارية ومقر المندوب السامى . ومنطقة (( خور مكسر )) حيث يوجد المطار الحربى . ومنطقة (( البريقة )) حيث توجد مصـــافى البترول . وهى تفكر فى ان تقـــوم**

**الاستقلال الكامل .**

**يعرض حزب العمال : ان تعلن حكومته استقلال دولة الجنـــوب المحتل . وهو استقلال غـــير كامل بالطبع . ويعرض ان يسمح بقيـــام التنظيمات السياسية خارج عدن ، اى فى سائر امارات ومحميـــات الجنوب ، وهو امر ممنوع منعا باتا الى اليوم . ويعرض ان تدفع بريطانيا ايجارا عن قاعدتها العسكرية فى عدن لان بريطانيا لا تدفع اليوم مليمـــا واحـــدا ، على اســـاس ان اراضى القاعدة مملوكة للتاج البريطانى .**

**يعرض حزب العمال هـــذا كله بشرطين: الاول عدم المطالبة بتصفية القاعدة العسكرية ، والثـــانى عدم المطالبة بالوحدة مع اليمن ...**

## حقيقة الجنوب الذى يتمسكون به

ولكن ، ما هو بالضبط ، هـــذا الجنوب العربى ، الذى يتمسك الانجليز به ؟ ..

هل هو تلك الامارات الصحراوية ؟.. ام هو الموقع الاستراتيجى ؟ أم ان احتمـــالات البترول هى التى تغرى بالبقاء ؟..

هناك تقرير انجليزى هام ، اصدره المعهد الملكى البريطـــانى للشئون الدولية ، عن « مصالح بريطانيا فى البحر المتوسط والشرق

**استراتيجية واحدة ..**

يقول التقرير « ان البترول الذى تنتجـــه الدول الواقعة حول الخليج العـــربى ضرورى بالنسبة لاقتصاد بريطانيا ولامنها على السواء.

واعتماد بريطانيا على بترول الشرق الاوسط يزداد بسرعة بسبب ازدياد الحاجة الى الطاقة الكهربائية . فالاجيال الثلاثة المقبلة على الاقل سوف تظل تواجه هذه الحاجة الـــكبيرة الى بترول الشرق الاوسط . ومعامل التكرير التى تكرر هذا البترول قد أوجدت صناعات لهـــا اهمية كبرى فى بريطانيا ولها قدرة كبيرة على التصدير الى الخارج وكسب عملات أجنبيـــة نظير ذلك .

« يضاف الى ذلك الجانب التجارى الخاص بتسويق البترول ، وهو أهم من ملكية الابار نفسها .. فما تكسبه بريطانيا من انتاج بترول الشرق الاوسط وتكريره ونقـــله فى السفن وبيعه فى اوروبا ... يعد عنصرا اساسيا فى موازنة ميزان المدفوعات البريطانى فى تحقيق ايراد كبير من الذهب والدولارات لمنطقـــة الاسترلينى .

وكذلك توجد منطقة اخرى هامة خاصـــة بالجنيه الاسترلينى ، فكثير من بلادهذه المنطقة البترولية داخلة فى منطقة الجنيه الاسترلينى وتودع احتياطياتها فى بنوك لندن » .

وهذه المصالح ، فى رأى التقرير ، تجعل بريطانيا حريصة على أن تحتفظ لنفسها بنقط ارتكاز سياسية واستراتيجية فى المنطقة لتبقى عنصرا مؤثرا فى المنطقة

يضاف الى ذلك : أن الجنوب العربى ليس مجرد معبر الى مناطق البترول وجزء مؤثر فيها بل ان ارضه فى حد ذاتها حافلة بامكانيات بترولية كبيرة ...

**لذلك يلاحظ ان مناطق الجنوب والخليج هى المناطق الوحيدة فى العـــالم التى تنص معاهدات الحماية الانجليزية معها على حرمانها**

فيها عدن ، وما يتلوها من شواطىء الخليج ، هى الشرفة المطلة على المواصلات « **العسكرية والاقتصاديةوالثقافية** » بين بريطانياوالكومنولث او بين بريطانيا والشرق الاقصى باكمله ..

## افلاس السياسة الانجليزيه

من الســـهل على بريطانيا ان تعددمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فى المنطقة العربية، ولكن الصعب عليها هو ان تجد حـــلا عصريا لمشكلة هذه المصالح .

فحين تكلم عبد الناصر فى اليمن عن تحرير الجنوب ، كان ينقل الى الحدود هناك صوت كل حركة التحرر العربى التى لم يعد مفر من نجاحها وانتصارها ، وبريطانيا ترســـم حساباتها على خرائط صماء توضح الحـــدود والشواطىء ولا تحسب حساب الحياة الجديدة التى تموج حول هذه الحدد والشواطىء .

وقد أثارت بريطانيا كل هذه الضجة حول قناة السويس وتحدثت عنمصالحها الاقتصادية الاستراتيجية فى قناة السويس ، قبـــل أن تنتقل قناة السويس الى أيدى اصحابها ...

فالعالم اليوم لا يسمح ببقاء مركز متفوق حصلت عليه احدى البلاد بالقوة ،وعلىحساب شعوب اخرى ..

وخير من ذلك أن تبحث بريطانيا لنفسها عن سياسة جديدة تتأقلم فيها مصالحها مع المبدأ الجديد : مبدأ ان يكون كل شعب سيدا على أرضه ، ومرافقه .. مهما كان موقعها ، وأيا كانت ثرواتها أو جغرافيتها ..

وبريطانيا فى عجزها عن المبادرةالىالالتقاء مع هذا الواقع الجديد ، لاتستطيع الا ان تخوض « حرب تأخير » ..

اقلب الصفحة من فضلك

# عبد الناصر
# ينقل المعركة



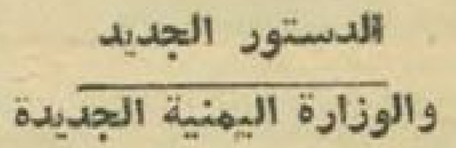
كل الناس فى اليمن قابلوا عبد الناصر ، المقاتل قابله ، الفـــارس قابله ، النسوة خرجن من خدورهن ليصفقن له ، الاطفـــال شقوا طريقا لانفسهم ليصافحوه كان لقاء عبد الناصر بكل هؤلاء أجمل هدية للعيد ، فان الذى أدار معركة اليمن الى النصر توجهـــا برحلته الى أرض المعركة . ان أجمل ما قاله عبد الناصر لكل هذه الجموع التى احتشدت للقائه « ان النصر كسب للشعب اليمنى حريته وكسب للشعب العربى شعب اليمن » وقد كان مقررا الا تتجاوز رحلة الرئيس لليمن ثلاثة أيام ولكنها تجاوزت ضعف هذه المدة لان الدعوات انهالت على الرئيس من كل أرجاء اليمن ليزور كل المدن كما زار صنعاء




اقلب الصفحة من فضلك



# عبد الناصر ينقل المعركة



## الدستور الجديد والوزارة اليمنية الجديدة

رغم الضغط الشعبي المستمر ٢٤ ساعة في اليوم لمقابلة عبد الناصر، استطاع الرئيس ان يعقد اجتماعات هامة مع ممثلي كل القوى العاملة في اليمن ، وعرف بعد ذلك انه تمت الموافقة على دستور جديد لليمن ، وعلى الفور كلف الرئيس السلال السيد حمود الجائفي بتشكيل الوزارة اليمنية الجديدة

ان حمود الجائفي هو احد الضباط الاحرار الذين شاركوا في ثورة اليمن ، وكان آخر منصب تولاه هو منصب سفير اليمن في القاهرة







# تلغرافات

يقدمها هذا الاسبوع

حلمى سلام



## القاهرة •

●● كان رد مجلس الامة على بيان الحكومة موضع اهتمام شديد من جانبها .. وقد اثارت الفقرة التى تضمنها البيان .. والتى الحت الى وجوب توزيع المؤسسات الصناعية على محافظات الجمهورية توزيعا عادلا - اثارت هذه الفقرة اهتماما كبيرا لدى السيد على صبرى ، خاصة بعد أن تبين من خلال تقرير رسمى عن انتاجنا الصناعى ، ان « القاهرة » وحدها تحظى بـ ٤٢٪ من مجموع المؤسسات فى الجمهورية التى يبلغ عدد المشتغلين فيها ٨٣٦٨٠ مشتغلا .. أى بنسبة ٢٥٪ تقريبا من مجموع المشتغلين بالصناعات التحويلية فى الجمهورية العربية ، والذين يبلغ عددهم ٣٣٥٤١٠ مشتغلين ! !



على صبرى

●● يمضى **الدكتور عبد القادر حاتم** .. نائب رئيس الوزراء .. أكثر من ساعتين يوميا فى قراءة تقارير يضعها المختصون بملاحظتهم على برامج التليفزيون من جميع نواحيها الاخلاقية .. والفنية .. والاجتماعية وقال لى **الدكتور حاتم** انه جعل قراءة هذه التقارير جزءا من عمله اليومى الذى لايسمح لنفسه - مهما كانت الظروف - بأن يؤجله ، لان « **المتابعة** » ، فى رأيه ، هى أسلم .. وأقصر الطرق الى تجويد العمل .. ثم الى السيطرة عليه بحيث لا يمكن ان ينحرف عنه الخط المرسوم له



الدكتور حاتم

●● قال لى حمدى عاشور .. محافظ الاسكندرية .. ان المحافظة تقوم الان بتنفيذ ١٢٣٠ مسكنا شعبيا مقررة فى الخطة . وتبلغ تكاليف انشاء هذه المساكن مليونين و ٣٤٧ الف جنيه .



حمدى عاشور

## موسكو •

●● وصف « **خروشوف** » المدى الذى وصل اليه الاتحاد السوفييتى فى التخلص من كل اثر « **لستالين** » .. « **والستالينية** » .. بقوله : « **ان فى روسيا تقليدا يقضى بان يحمل الميت من قدمه حتى يكون القدم أول ما يغادر الدار من جثته ، فيتعدم الامل تماما فى امكان عودته اليها . ولقد حملنا «ستالين» بهذه الطريقة نفسها حتى لا يعود الينا أبدا .. وقد يكون الصينيون مغرمين بالرائحة العفنة .. أما السوفييت ، والغربيون ، فليست لهم انوف تستطيع أن تحتمل رائحة الجيف** » !!



خروشوف

●● ... وفى مقال طويل عن : « **المشكلات التى سوف يواجهها « خروشوف » فى عيد ميلاده السبعين** » .. ذكرت صحيفة « **الديلى تلجراف** » البريطانية : « **وان المشكلات التى ينتظر أن يجابهها «خروشوف» فى الاعوام القادمة سوف تكون اكثر تعقيدا من جميع المشكلات التى واجهها ستالين .. او لينين .. فى أية فترة أخرى .. بما فى ذلك مشكلات الحربين العالميتين** » !!

**وذكرت الصحيفة « ان السوفييت -برغم التقدم الصناعى الذى احرزوه .. الا انهم ، مع ذلك ، مايزالون امة من الفلاحين .. ولذلك فان الغالبية الساحقة منهم ترغب فى ان يقودها رجل من نفس النمط الذى يفضلون أن يدير شئون قريتهم .. الا وهو اكثر الفلاحين بينهم دهاء .. وخبرة .. وتصميما .. وفصاحة .. وقدرة على الاستحواذ على حبهم . ومما لاشك فيه أن «خروشوف» هو الرجل الذى تتوفر فيه كل هذه الشروط »**

## الجزائر •

●● ينتظر أن يتم اتفاق جزائرى - بريطانى اخر لانشاء معمل لتكرير البترول فى « آرزيو » .. وسوف يقوم « بومعزة » وزير الاقتصاد الجزائرى ببحث مشروع هذا الاتفاق الجديد مع عدة شركات بريطانية أثناء زيارته القادمة لبريطانيا .. وتنظر الدوائر الفرنسية الى هذه الاتفاقيات الاقتصادية التى تؤكد بها الجزائر تحررها الكامل من كل سيطرة لفرنسا عليها - تنظر اليها بشىء كثير من عدم الارتياح ، وقد تردد أن « **دى بروجلى** » .. الوزير الفرنسى لشئون الجزائر .. قد ألمح الى ذلك أثناء اجتماعه الاخير بوزير خارجية الجزائر ... وانه صارحه برأيه فى أن هذه « الاتفاقيات المتحررة » التى تعقدها الجزائر مع الدول الاخرى ، قد تكون سببا فى الاساءة الى العلاقات الفرنسية - الجزائرية !

ومن ناحية أخرى .. فسرت الدوائر السياسية البريطانية اقدام الجزائر على عقد هذه الاتفاقيات مع بريطانيا .. ومع غيرها من الدول . « **بانه « علامة مؤكدة » على قوة مركز الرئيس احمد بن بيللا .. وعلى ان هذا المركز قد اصبح الان قويا .. ومدعما .. اكثر من اى وقت مضى .** »

هذا ، وتتوقع الصحف الفرنسية - على اختلاف مذاهبها - أن الجزائر سوف تمضى فى سياسة التأميم - تطبيقا للاشتراكية - بثبات ، وقوة . وفى هذا المجال قالت صحيفة « **لوموند** » الفرنسية : « **يخطىء من يتصور أن معظم الجزائريين لا يرحبون بسياسة السيطرة على وسائل الانتاج ، والمواد الاولية ، التى ألمح اليها « بن بيللا» عند استقباله « لسيكوتورى » فى ١٨ من مارس الماضى .. ثم عند افتتاحه لمؤتمر منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بعد أيام . ان خطة الجزائريين قد تتغير ، بحيث تحسب حسابا للفنيين والخبراء الاجانب . ولكن « هدفهم » سيبقى دائما واحدا .. ولايمكن ان يخفى هذا الهدف على احد** »



بن بيللا

## باريس •

●● رفض « **الجنرال ديجول** » أن يكون سفير فرنسا الجديد فى الصين الشعبية ممثلا « **للدبلوماسية التقليدية** » .. وآثر أن يكون هذا السفير على علم قليل بالشئون الصينية والاسيوية الصرفة .. وعلى علم اكثر بما يسميه قصر الاليزيه « **مشكلات العصر** » .. مثل مصير الدول المتخلفة ، وتصادم المذاهب الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الشرق والغرب ، والتسلل عن طريق التبادل الثقافى والفنى . ومن هنا وقع اختيار الرئيس الفرنسى على « **لوسيان باى** » الذى كان مديرا « لجامعة داكار » .. فى وقت ما .. ثم وزيرا للتعليم القومى فى حكومة « دوبريه » .. والمعروف عن السفير الفرنسى الجديد أنه - فى جميع أطوار حياته - كان يقوم بدور المثقف المفكر .. مما أتاح له أن يجمع بين مايسميه الماركسيون « **بالفكر .. والعمل** »

●● **... ومن باريس ايضا** : ان أصدقاء « **ديجول** » المقربين أكدوا انه لاصحة مطلقا للشائعات التى اطلقها منافسو الرئيس الفرنسى حول اعتزاله السياسة بعد العملية الجراحية التى اجريت له أخيرا .. وقال هؤلاء الاصدقاء ان الرئيس الفرنسى قد أخذ ، منذ الان ، لخوض غمار معركة الانتخابات لرئاسة الجمهورية الفرنسية مرة ثانية . وهى المعركة التى سوف يشهدها العام القادم



ديجول

## واشنطون •

●● أثبتت جميع الاستفتاءات التى أجريت هذا الشهر ، هبوط أسهم المرشح الجمهورى اليمينى « السناتور جولدووتر » « ١٤٪ » .. بينما سجلت هذه الاستفتاءات نفسها ارتفاع أسهم « هنرى كابوت لودج » « ٤٦٪ » فى انتخابات الرئاسة القادمة

●● **تلقى الرئيس الامريكى «جونسون» تقريرا سريا يحذر من احتمال وقوع ثورة مسلحة بين زنوج امريكا ، فى حالة اذا لم يوافق « الكونجرس » فى دورته الحالية على قانون الحقوق المدنية**



جونسون

## الأمم المتحدة •

•• أبلغ مندوب بريطانيا الدائم فى الامم المتحدة حكومته ، أن الغالبية العظمى من الدول الاعضاء فى المنظمة .. لن تؤيد بريطانيا فى موقفها فى عدن اذا فكرت فى اثارة القضية أمام الجمعية العامة ، بعد تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة التى طالب فيها بخروج الانجليز من عدن

## أنقره •

•• جاء فى تقرير للبوليس الجنائى الدولى ، أن تركيا هربت للولايات المتحدة مخدرات تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار !! وقال التقرير نفسه ان اسرائيل تخصصت فى تهريب الحشيش المعبأ فى سجاير لبحارة السفن الامريكية !

## نيويورك •



جون كنيدى

•• احتلت ثلاثة كتب عن الرئيس الامريكى الراحل « جون كنيدى » الترتيب الاول .. والثانى .. والثالث .. فى قائمة أكثر الكتب رواجا .

الكتاب الاول هو « صور من الشجاعة » الذى ألفه « كنيدى » نفسه .. والذى ظل على رأس القائمة منذ وفاته . أما الكتاب الثانى فهو : « اربعة أيام تاريخيــة » ، ويروى قصة مصرع « كنيدى » .. وما ترتب عليه . والكتاب الثالث هو : « يوم فى حياة كنيدى » . وهناك كتاب رابع فى الطريق يعمل فيه صحفى امريكى كبير من أصدقاء « كنيدى » المقربين بتكليف من ارملته .. « جاكلين كنيدى »

## سالسبورى •

•• يطلق الوطنيون فى روديسيا الجنوبية على الحكومة التى تحاربهم اسم « حكومة رعاة البقر » لان معظم اعضائها من رعاة البقر البيض . يحاول « رعاة البقر » الان اخماد ثورة الوطنيين التى نشبت هناك بعد اعتقال الزعيم الافريقى « جوشوا نكومو » .. و ٢٥٠ آخرين من الوطنيين !

## نيودلهى •

•• تحدث « الباندين نهرو » فى البرلمان الهندى لاول مرة منذ مرضه الاخير . سمح له رئيس المجلس أن يلقى خطابه الذى استغرق ٤٠ دقيقة وهو جالس . لام « نهرو » الهنود بشدة للمذابح التى حدثت ضد المسلمين فى الهند

## كلمة الأسبوع •

**الجيش هو الشعب مرتديا الزى العسكرى ..**

بنيامين كونستانت دى ربيك
**مؤسس دولة البرازيل**

---

كامل زهيرى

# الماء النظيف .. والديمقراطية

ايماننا بالديموقراطية لا يخضع للمناورات

وحين نتحمس للديموقراطيــة ، فليس حماسنا حنينا لطقوس المناقشات البرلمانية أو الحملات الصحفية الرنانة الشديدة اللهجة

فليست هذه الظــواهر الا عــراض الديموقراطية فقط

ان حماسنا للديموقراطية أعمق ، وأشد لهفة

وليس هذا الحماس للديمقراطية لانها تروى عطش المواطن الى الكرامة اللازمة للحياة وليس كذلك لان الديمقراطية احساس بالامن بدلا من الهوان ، وضمان لحق الامل فى المستقبل بدلا من الخوف

ان كل هذه المعانى قديمة ومازالت باقية تسرى فى عروق المواطن كما تسرى الدماء [illegible] الحياة

لكن هناك معانى جديدة للديموقراطية أخطر واهم

تلك هى الديموقراطية فى ظل الاشتراكية فالديموقراطية — فى رأى الاشتراكيين — لا تقل خطرا واهمية عن الاشتراكية ذاتها

**ولهذا نسأل أنفسنا دائما ، كلما رأينا مظاهر التقدم الواسعة فى كل ميدان :**

**— وماهو نصيب الديموقراطية فيها ؟**

ان سدا عظيما شديد الطموح ، أو مشروعا ضخما للحديد والصلب ، أو توسعا عظيما بالزراعة ، أو تحسينا متقنا للزرع وزيادة المحصول ، لا يغنى عن سؤال ملح وضرورى وحاسم ، هو **مستقبل الديموقراطية**

**فايماننا بضرورة الديموقراطية لا يقل عن ايماننا بحتمية الاشتراكية**

● **والاشتراكية** تقيس التقدم فى اى مجتمع بمقياس آخر غير مقاييس الرأسمالية

فالاشتراكية السليمة لا تقاس بما تحصده المدينة الكبيرة من ثمار المجتمع ، ولا تقاس بما يقام من عمارات وبنايات وشوارع وانديه وانوار متلألئة أو نصف متلألئة

**ان الاشتراكية لها نظــرة قد تبدو أكثر تواضعا ، ولكنها بلاشك — أكثر صوابا .**

فان تقدم الاشتراكية يقاس بمدى **العافية والصحة** التى تظهر فى خدود اطفالنا !

وبمدى **العلم والثقافة** التى تشيع فى العقول ومدى الصحة والنظافة **والخدمات الاجتماعية** التى يحصل عليها المواطن العادى

ومدى **انتاج الحديد والصلب والكهــرباء** وغير ذلك مما تقاس به قوة الاوطان

ان الاشتراكية تأنف من أن تزيف مقاييس التقدم أو أن تخدع الشعب بالاصباغ والالوان والمواكب وبريق الضجيج والطنطنة بالشعارات ورنين وحمس الالفاظ

ان المقياس الحقيقى للتقدم دائما هو المواطن نفسه

ماذا يستمتع ... وماذا يقدم للوطن ؟

**وكذلك فى الديموقراطية .**

**لم تعد تلك المقاييس القديمة هى المقاييس الحقيقية لعـــافية الشعب ، وقدرته على البنـــاء الديموقراطى .**

ان تقدمنا الديمــوقراطى لن يقاس بمدى العافية والنشاط فى مجلس الامة فقط ، ولكنه يظهر أيضا فى نجاح الحكم المحلى ، وفى نشاط لجان الاتحاد الاشتراكى ، وفى نجاح انتخابات مجالس ادارات المصانع ... وأخيرا فى نجاح هذه التجربة الجديدة التى سمعنا عنها قريبا فى المجالس الشعبية

**ان وصول الديموقراطيــة الى القرية الصغيرة ، والكفور البعيدة ، والنجوع التى لاتظهر على الخرائط الرسمية ، هو مقياس نجــاح الديموقراطيــــة الاشتراكية ، وضمان لمستقبلها .**

فكما ان التحول الاشتراكى لا يقيس التقدم بمقدار ما تتمتع به المدينة من خدمات ، ولكنه يقيس على أن تضاء القرية بالكهرباء ، وان يمدها بالماء النظيف ، وأن يعمم فيها التعليم ، ويضمن لها الصحة ، والتنظيم العلمى ، فان التحــول الديموقراطى لا يكتفى بالمدينة .. أو العاصمة وما يحدث فيها من مناقشات .

ان وصول الديموقراطية ، الى مجالس القرى الصغيرة ، هو مقياس نجاح الديموقراطيــة الاشتراكية

لانه مقياس تعميم وتعميق الديموقراطية

فليس يكفى أن يتمتع نواب الشــعب فى مجلس الامة بالحصانة والرأى والرقابة والتشريع

بل لا بد أن **تتعــدد مراكز الاشــعاع** الديموقراطى فى المجتمع ، فتنشط الديموقراطية فى داخل المصانع ، وداخل القرى ، وتصل الى أبعد آفاق المجتمع الجديد

ووصول الديموقراطية الى القرية يساعد على اكتشاف القيادات الوطنية النزيهة التى لا تتعارض مصالحها مع التطور ، ولا يمكن أن يتحقــق التقدم بدونها

واشراك الفلاح المواطن فى الرقابة على الاجهزة الادارية فى القرية أو المدينة، تدريب للفلاحين على المشاركة فى السلطة والمسئولية .

والاشتراكيون لا ينظرون نظرة الاستعــلاء الى هذه المجالس الشعبية

فليست فى الديموقراطية مستويات عليا ، ومستويات دنيا

**ان النشاط الديموقراطى السليم فى مجلس شعبى بقرية صغيرة ، لا يقل اهمية فى المدى البعيد عن نشاط مجلس الامة ذاته . لان العافية الديموقراطية لا يمكن أن تتركز فى العاصمة ، وأن تنكمش فى الريف البعيد**

**وكلما اتسع نشاط الديموقراطية ، وزاد عدد المشتركين فى تدعيمها ، وانتشرت بين المدينة والقرية ، وفى مراكز الانتاج ، فان الثقــة تزداد فى مستقبل الحرية فى بلادنا**

**فليس يكفى أن يدخل الماء النظيف الى القرية المصرية ، لان الديموقراطية لا تقل اهمية عن هذا الماء النظيف**

**ان الديموقراطيــة الشاملة شفاء المواطن ، وعافية المجتمع**

**كامل زهيرى**




# يعيش ٤ أيام فى سوريا

**استطاع مندوب المصور أن يدخل دمشق ويعيش فيها أربعة أيام . قابل قادة حزب البعث الباقين والمطرودين . قابل على صالح السعدى فى مقاهى دمشق . كانت دمشق تعانى من موجة برد مفاجئة يسمونها «عقارب نيسان» ومن بداية الاضراب الشامل الذى لم يسبق له مثيل . .**

## الإنجليز يتحركون فجأة لمحاولة إنقاذ النظام المنهار!

**بيروت — من مصطفى نبيل**

**قضيت فى دمشق أربعة أيام صعبة رأيت فيها الازمة تتجمع وتبدأ فى الانفجار . ورغم أن السفر خارج دمشق كان متعذرا ، فان المدينة الصامدة الساكنة كانت تتلقى أنباء ما يقع خارجها ثم لا تلبث أن تتبادله بالهمس والتعليق**

**ان الاحداث الدامية الاخيرة بدأت كلها بمشادة حادة بين مدرس بعثى فى احدى مدارس حماه وبين تلميذ غير بعثى ، لم تلبث ان تحولت الى معركة بالايدى . ولكن هل مثل هذا الحادث يؤدى الى قتال عنيف يسقط فيه القتلى بالعشرات ؟**

كلا بالطبع . ولكن الجو الذى يمتلىء حتى آخره بالتوتر ، لا يلبث أن ينفجر عند أى اشارة صغيرة !

ان مصادر السلطة فى دمشق تقول ان الاخوان المسلمين هم الذين بدأوا الصدام ضد الحكومة فى حماه . وان كثيرا من اصحاب الاملاك انضموا اليهم . وان أكرم الحورانى اغتبط بالصدام لانه يريد من حرج البعث وضعفه ويقوى الجناح القائل بالتفاهم مع الحورانى ، ولكنه فى نفس الوقت لم يشترك فى تحريكه حتى لا تؤدى مساهمته الى احراق فرصته فى التسلل الى الحكم من جديد

ولكن المهم فى الحقيقة ، ليس من الذى بدأ الاحداث ولا كيف . المهم والاعمق فى الدلالة هو أن كل الفئات وكل التيارات تكاد تكون قد اشتركت فى الانفجار الدامى ثم فى الاضراب العام : فبعد ان انفرد حزب البعث بالسلطة على حساب الجميع ، تفكك من الداخل ، وبدأ يصفى نفسه ، حتى اصبح صورة غير موجودة . انما تركزت السلطة فى أيدى بعض العسكريين المتنازعين

هكذا ، بغير سابق اعداد ولا تنظيم ، بدأ الشعب كله يتكتل لاسقاط الحكم : الشباب والعمال والتجار والموظفون والمحامون والاطباء

عندما التقيت بالدكتور سامى الجندى وزير الاعلام السورى ، وسألته عما تردد من فصل جميع القادة البعثيين من شتى الاجنحة والاتجاهات.. سألته عن عبد الكريم زهور .. عن الدكتور جمال الاتاسى .. عن بشير الحافظ عن حمود الشوفى .. عن على صالح السعدى .. عن جواد شبيب .. عن صلاح البيطار .. فأكد لى ان هؤلاء جميعا قد فصلهم الحزب !

وقال لى ان صلاح البيطار فصلته القيادة القطرية القديمة .. واحدث فصله أزمة وزارية وقدم خمسة وزراء استقالاتهم وعلى رأسهم شبل العيشمى وحسان مريود .. ثم اعادته القيادة القطرية الجديدة على ان يقدم مبررات لمجموعة من التصرفات والمواقف أمام محكمة حزبية وامتنع عن تقديمها ولذلك فهو ما زال مفصولا

وسألته .. ان الفصل لم يقتصر على اليمين ولا على اليسار بل شمل كل الاتجاهات حتى مؤسسى الحزب ؟

فأجاب مبتسما — جادا أم هازلا لست أدرى ! — «كلما زاد الفصل قوى الحزب ! »

### البيان الوزارى .. والمنهاج المرحلى

ومنذ استولى البعث على السلطة وهو يعد باصدار بيان يعلن فيه سياسة الحكومة فى الحقلين الداخلى والخارجى .. ولم يصدر هذا البيان حتى الآن لسبب بسيط هو أن الحزب عجز عن أن تكون له سياسة ما فى أى ميدان من الميادين ..

اما اعلانهم أخيرا عن دستور مؤقت ، فقد قال لى السوريون : انهم اضطروا الى ذلك بعد أن قام مجلس الامة فى مصر

وقال لى وزير الاعلام السورى — حتى ساعة كتابة هذه السطور — ان الدستور فى هذه المرحلة لن يقوم فيه مجلس نيابى ولن تجرى على أساسه الانتخابات وذلك استمرار لايمان الحكومة « بالحزب القائد »

وستنقسم السلطة الى :

● المجلس الوطنى المؤلف من ١١ عضوا ويمارس سلطات الهيئة التشريعية

● هيئة الرئاسة المؤلفة من سبعة اعضاء والخاصة بشئون التنفيذ وممارسة الحكم ( وهذا يعنى أن كتلة من سبعة فى المجلس الوطنى ستصفى الى اربعة )

● مجلس الوزراء ويكون تابعا لهيئة الرئاسة ويختص بالشئون التنفيذية

واعترف لى وزير الاعلام بان كثيرين من الوزراء قد قدموا استقالاتهم من مناصبهم ، وأن تعديلا وزاريا سيصدر بعد الدستور المؤقت .. ونفى أن هناك أى فكرة لاشراك أى قوى جديدة فى الحكم .. !!

والواقع ان مسألة اشراك عناصر جديدة فى الحكم احدى المشاكل التى تصيب الحكم بالشلل . فالعسكريون الذين يتولون السلطة هم مجموعة كتل أبرزها كتلتا أمين الحافظ ومحمد عمران .. وبين هذه الكتل التى تمتد حتى تصل الى مستوى قادة الكتائب حالة توازن معرضة للانفجار فى أية لحظة . فأمين الحافظ يطالب باشراك الحورانيين فى الحكم .. ويرى فى هذه الخطوة انتشالا للوضع من مأزقه لان كتلة الحورانى قادرة على جذب « اصحاب الفعاليات الاقتصادية » واقناعهم باعادة استثمار رءوس أموالهم فى الميدان الاقتصادى !

أما كتلة محمد عمران فهى ضد هذا التعاون لان فيه تهديدا مباشرا لنفوذها ..

وقد سارع اللواء محمد عمران فى المدة الاخيرة الى تأكيد سيطرته بتعيين فهد الشاعر احد أعضاء كتلته قائدا عسكريا للجبهة .. ونقل العقيد مزيد هنيدى قائد قوى الامن الداخلى

وحينما كنت فى دمشق أحاطت قوات محمد عمران المركزة لدى مبنى الاركان العامة بالقوات المعسكرة عند مبنى الاذاعة والتى يقودها سليم حاطوم أحد أعضاء كتلة الحافظ .. وذلك لضمان سيطرة عمران الكاملة على الحكم

والملاحظ أن جميع اجتماعات المجلس الوطنى ومجلس الوزراء لا يحضرهما الحافظ وعمران معا ، فاذا حضر الحافظ لا يحضر عمران والعكس بالعكس

وقال لى احد المرافقين من أبناء الشعب السورى ونحن نمر بجـوار مبنى الاذاعة بدمشق **ان تجربة العراق هى التى تمنع تفجر هذا الخـلاف بين الكتلتين .. فهم يعرفون ان الخطر الشعبى يهددهم جميعا**

**وعندما وقعت احداث حماه ، امتنعت كتله عمران عن التصدى العنيف لها ، فذهب امين الحافظ بنفسه ليقمعها ، وليكون له الحق اذا نجح فى الاستيلاء على السلطة كلها وفى تنفيذ مخططه الذى يقوم على الاستعانه باكرم الحورانى**

## الكساد يعم سوريا

ومع موجة البرد القارس المفاجئة التى كانت تعيشها دمشق - والتى يسمونها عقارب نيسان - تعيش سوريا أزمة اقتصادية حادة يسود فيها الكساد كل انحائها

وتفتعل السلطات السورية معارك مزعومة فتدعى أن هناك حصارا اقتصاديا مفروضا حول سوريا تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق

وقد قال لى احد خبراء الاقتصـاد فى سوريا أن السبب الحقيقى لهذا الكساد هو عجز الانفصال عن الاستمرار .. وعجزه عن اتخاذ سياسة واضحة فى أى اتجاه .. وعجزه عن كسب أى فئة من فئات الشعب أو أى طبقة من طبقاته ..


تشابمان اندروز رحلة مفاجئة الى دمشق ...


صلاح البيطار كل واحد فصل الاخر ؟


امين الحافظ اتصالات بالحورانى


على صالح السعدى لقاء فى مقهى دمشق

وقد قابلت فى قهوة دمشق على صـالح السـعدى ومعه منذر الونداوى وحمدى عبد المجيد .. وكنت أتساءل كيف تبقيهما الحكومة السورية رغم هجومها المستمر على المسئولين فيها ! وعلمت أن السلطة فى دمشق تسمح لهما بالبقاء على أساس انهما يخططان معركة استرداد موهومة ضد الحـكم فى العراق .. وهذا احد الاسباب لتوتر العلاقات بين دمشق وبغداد .. مما أدى الى توقف التبادل التجارى مع شمال سوريا الذى أدى بدوره الى اغلاق بعض معامل حلب وبعض متاجرها

## الاشتراكية فى سوريا

ورغم اعلان المسئولين فى سوريا أكثر من مناسبة أن الاشتراكية التى سبق أن نادوا بها لا تصلح الا فى نطاق الوحدة العربية .. وأن سوريا لها مشاكل اقتصادية وتكوين اجتماعى خاص فلا يمكن نقل الاشتراكية اليها الا فى نطاق عمل قومى

ورغم كل هذه التأكيدات يجلس أصحاب الفعاليات الاقتصادية فى نادى الشرق بدمشق يتغنون بحكم خالد العظم .. بآخر ايام الانفصال .. على انه عصرهم الذهبى الذى يعملون من اجل اعادته .. وهذا معناه أن أصحاب رءوس الاموال لايقبلون التعاون مع الحكم العسكرى فى سوريا رغم كل محاولاته لاشراكهم وتدليلهم .. وانهم لا يقبلون بغير استيلائهم على السلطة الكاملة بديلا . اما الساسة ممثلو اصحاب الاموال ، فهم يهربون بانتظام الى بيروت ، معتقدين ان النظام قد فقد كل عقل له

وقد وصل الكساد الى الحد الذى زاد فيه عدد التجار الذين يشهرون افلاسهم زيادة كبيرة حتى أن « شفيق الحايك » أكبر المحلات السورية قد أعلن افلاسه

وحتى أن السيارات المتجهة من دمشق الى بيروت أصبحت تنقل أعدادا كبيرة من العمـال السوريين المتعطلين الباحثين عن العمل خارج سوريا

ويشكو التجار السوريون من عدم وجود القطع النادر وأن عقودهم مع الخارج لا توفى بها البنوك مما أساء لأوضاعهم التجارية

**وقد دفعت هذه الازمة الحادة والنقص الشديد للقطع النـادر وزير الخـارجية السـورية الى اسـتدعاء جميع الممثلين الدبلوماسيين من الخارج بحجة أن رؤسـاء البعثـات الدبلوماسية غير منسجمين مع العهد وانهم فى سبيل تغييرهم ليتلاءموا مع العهد القائم**

والحقيقة ان الفراغ السياسى الذى تعيشه سـوريا وليس ما يسمونه ويتوهمونه من حصار اقتصـادى هو السبب الحقيقى فى فشل الحكومة السورية فى الحصول على أى قرض اجنبى لعلاج الحالة الاقتصادية .. **حتى ان شك المانيا الغربية فى سلامة الوضع الاقتصادى السورى وقدرته على تسـديد قرض سد الفرات جعلها لا تمضى حتى الآن فى اتمام عقد هذا القرض**

وعنـدما عدت الى بيروت ، تأكد لى ما سمعته عما فى دمشـق ، وهو : ان الانجليز قد بدأوا يتحركون لمحاولة انقـاذ الوضع المنهار فى سوريا . فقد أعلن ان تشابمان اندروز السفير البريطانى طار الى دمشق لعرض مساعدة بريطانيا الاقتصـادية على الحكومة

**وكـان الهمس فى دمشق قـد قال ان الانجليز ، وقد بدأ عبد الناصر يهاجمهم فى الجنوب العربى ، أسرعوا الى التحرك فى سوريا لانقاذ نظام لا سياسة له الا معاداة عبد الناصر ، حتى ولو هاجموا من أجل ذلك ثورة الشعب اليمنى كما فعلوا اخيرا**

## فى أول مايو عيد العمال

المصور

يقدم :

مسابقة كبرى لاختيار

# العامل المثالى أو العاملة المثالية





## ٢٠٠ جنيه للفائز الأول و١٠٠ جنيه للفائز الثانى والثالث

غدا هو اول مايو ، العيد العالمى للعمال فى جميع انحاء العالم

والمصور فى هذه المناسبة يعلن عن مسابقة لهذا العيد ، ولكل عيد .. مسابقة تتناسب مع الدور الجديد الذى بدا العمال يقومون به فى بلادنا : دور الوعى الاجتماعى ، والمسئولية السياسية ، والعمل لزيادة الانتاج ..

انها مسابقة تجرى فى هذا الموعد من كل سنة لاختيار العامل المثالى، او العاملة المثالية فى بلادنا ..

انها مسابقة ـ يفتح بابها كل سنة يوم عيد العمال العالمى فى اول مايو ، وتعلن نتيجتها يوم عيد العمال فى مصر .. يوم صدور القوانين الاشتراكية فى ٢٢ يوليو من كل سنة

ان العامل المثالى الذى تبحث عنه المسابقة هو العامل الذى يتمتع بالوعى السياسى والاجتماعى . والذى يؤدى دوره اداء نموذجيا فى مجالات الانتاج والنشاط السياسى والاجتماعى ..

ان الجائزة الاولى للعامل الفائز فى المسابقة هى ٢٠٠ جنيه وميدالية . والجائزة الثانية والثالثة ١٠٠ جنيه وميدالية لكل منهما ..

## شروط المسابقة

اولا : يفتح باب الترشيح ، لهذه المسابقة فى اول مايو سنة ١٩٦٤ ، ويقفل فى ١٥ يونية من نفس العام ..

ثانيا : كل مؤسسة أو مصنع او شركة ، يوجد بها اكثر من ١٠٠ عامل تختار عن طريق مجلس الادارة عاملا ، او عاملة من بين الذين يجمعون بين الخلق والثقافة وغزارة الانتاج ، والنشاط الاجتماعى ، والرياضى ، والثقافى .

ثالثا : العمال ، الذين يعملون فى محلات صغيرة ، او يعملون فرادى ، لهم الحق فى الاشتراك فى المسابقة ، اذا قدم الواحد منهم ابتكارا ، او اختراعا جديدا ، على ان يقدم مايثبت جدية هذا الاختراع ، او الابتكار

رابعا : ترسل الترشيحات عن طريق ادارة الشركات او المؤسسات او المصانع مصحوبة بثلاث صور للعامل المرشح ، مع نبذة عن ميزاته والاسباب التى دعت الى ترشيحه وذلك فى خطاب مسجل بعنوان «لجنة مسابقة العامل المثالى ـ مجلة المصور ـ دار الهلال ـ القاهرة » اما العمال الذين لا يعملون فى مؤسسات أو شركات أو مصانع فلهم الحق فى ارسال صورهم وصور لمشروعاتهم الجديدة، الى نفس العنوان

خامسا : يبدا المصور فور قفل باب الترشيح فى نشر صور للعمال والعاملات الذين رشحتهم الجهات التى يعملون بها ، وكذلك العمال الفرادى الذين اقرت سكرتارية اللجنة ترشيحاتهم

سادسا : تتولى السكرتارية فرز اوراق الترشيح ولها الحق فى التاكد من صحة البيانات المقدمة كما ان لها الحق فى استدعاء العامل المرشح

سابعا : تجتمع لجنة التحكيم فى اوائل يوليو القادم للنظر فى الترشيحات التى اقرتها السكرتارية لتختار الثلاثة الفائزين من بينها

ثامنا : كل عامل رشحته الجهة التى يعمل بها يمنح ميدالية تقدير ..

تاسعا : تعلن النتيجة فى عدد المصور بتاريخ ١٩ يوليو القادم

« وفى الاسبوع القادم المزيد من التفصيلات ! »

# أخبار الدنيا

يقدمها : أحمد قاسم جوده

## تانجبار :
## خطوة على الطريق!

كان اتحاد شرق افريقيا حلما يراود زعماء كينيا وتنجانيقا واوغندا وزنجبار ، حتى لقد صرح جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنجانيقا قبيل استقلال بلاده فى عام ١٩٦٢ انه مستعد ان يؤخر هـذا الاستقلال اذا كان ذلك فى صالح وحدة شرق افريقيا!

وفى الاسبوع الماضى هبط جوليوس نيريرى مطار زنجبار فجاة . واتى الخبر بتعليقات كثيرة ، فقد كانت العلاقات بين البلدين شبه مقطوعة عقب انقلاب زنجبار الاخير ... وحار العالم فى تفسير اسباب الزيارة المفاجئة ، وخلال التكهنات والاشاعات التى ملات الجو الذى اجتمع فيه الرئيسان نيريرى وكرومى ، اعلن فجاة – ايضا اتحادتنجانيقاوزنجبار .. وبذلك تحقق حلم نيريرى ابن زعيم قبيلة زاناكى ، اصغر قبائل تنجانيقا

وفى زنجبار اعلن عبيد كرومى ، رئيس جمهورية زنجبار ، ان تانجبار– وهو الاسم المقترح للاتحادالجديد من بين اسماء عديدة مثل تانجيبار وزانزيكا – انها وحدة باقية ودائمة ، تنبع من صميم ارادة الشعب بين البلدين ... وتتبع سياسة عدم الانحياز!

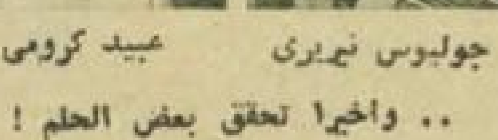
وقد اعلن عبد الرحمن بابو،وزير خارجية زنجبار ترحيبه بالوحدة ... والمعروف ان قاسم هانجاه ، نائب رئيس جمهورية زنجبار ، قد وافق على الوحدة الجديدة ، بل واشترك مع جوليوس نيريرى وعبيد كرومى فى محادثات الوحدة ..

ويراس جمهورية « تانجبار » الجديدة الزعيم الافريقى جوليوس نيريرى – رئيس جمهورية تنجانيقا ، وبطل استقلالها ، والمنادى الاول باتحاد شرق افريقيا . يعاونه نائبان : عبيد كرومى رئيس جمهورية زنجبار ، ورشيدى كواوا ، نائب رئيس جمهورية تنجانيقا

والمنتظر بعد موافقة برلمان تنجانيقا على الاتحاد ، أن يكون للدولة الجديدة برلمان واحد ، وحكومة واحدة ، تتولى الدفاع ، والامن الداخلى ، والشئون الخارجيـة ، والاقتصاد

انها خطوة فى طريق تحقيق الحلم سوف تتلوها خطوات





جوليوس نيريرى عبيد كرومى

.. واخيرا تحقق بعض الحلم !

## انقلاب لمدة ٣٦ ساعة!

فى الخامسة من صباح الاحد الماضى ترددت فى عاصمة لاوس طلقات الرصاص،استولت بعدها قوات الجناح اليمينى من جيش لاوس على الحكم . وحاصرت بيوت الزعماء المحايدين ، وفرضت حظر التجول، واذاعت « اللجنة الثورية للجيش الوطنى » برئاسة الجنرال كوبراسيت ابهاى بيانا ، قالت فيه ان اللجنة رات ان حكومة لاوس الائتلافية لم تستطع ان تفعل شيئا . فتولت المسئولية

وكان سوفانا فوما – رئيس الوزارة المحايدة – قد صرح قبيل الانقلاب ، بعزمه على الاستقالة بعد فشله فى التوفيق بين اليمين واليسار . وقد راى اليمين ان يمسك بزمام المبادرة هذه المرة ، فانقض على المحايدين، تمهيدا للصراع مع اليساريين. فمن المؤكد ان للشيوعيين مصلحة واضحة فى نقض اتفاقية جنيف ، لعلهم يظفرون بنصيب اوفى من مقاعد الحكم ومراكز القوة . وكانوا فى الازمات الماضية يهاجمون المحايدين بحجة انهم يمالئون اليمين ، او يهاجمون اليمين بحجة خرق اتفاقية جنيف – او باية حجة اخرى– لعلهم يستولون على السلطة فى نهاية الامر ، وبذلك يحطمون آخر الحواجز فى وجه الشيوعية الصينية ، فى طريقها صوب الدول المحايدة او الموالية للغرب فى جنوب شرقى آسيا

وقد اعلن راديو الانقلاب ان سوفانا فوما قد استقال ، وسلم مقاليد الحكم للجنة الثورية المؤلفة من ٧٦ عضوا . وعلى الفور عقد ممثلو الهند وكندا وبولندا وبريطانيا والاتحاد السوفييتى ، اجتماعا قرروا فيه عدم الاعتراف بالانقلاب العسكرى الجديد. واذاع راديو الصين الشيوعية بيانا اتهم فيه الامريكيين بتدبير الانقلاب ، وهدد باستئناف الحرب الاهلية .. فى نفس الوقت الذى اصدرت فيه وزارة الخارجية الامريكية بيانا عارضت فيه الانقلاب ، وطالبت بالافراج عن المحايدين .

وتحت ضغط امريكا فشل الانقلاب ،بعد ٣٦ ساعة من وقوعه !

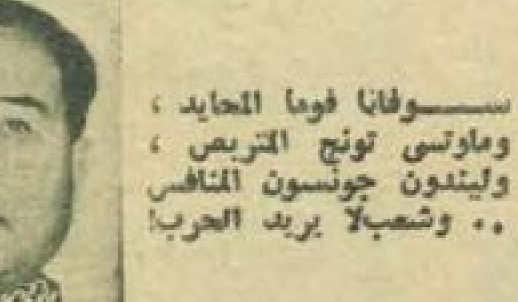
وافرج زعماء الانقلاب عن سوفانا فوما، فعقد مؤتمرا صحفيا نفى فيـه أنه قدم استقالته ، ثم سافر الى العاصمة الملكية لبحث الموقف مع الملك

وقد بدا الصراع بعد ان اصبحت لاوس دولة مستقلة سنة ١٩٤٩ . وقامت فيها حكومة موالية للغرب برئاسة بون اوم ، واغدقت الولايات المتحدة المساعدات على بون اوم فاستحلها لنفسه ، تاركا جماهير الشعب فى فقرها . ووجد التيار الشيوعى القادم من فيتنام الشمالية والصين الشعبية فى حالة الفساد والفقر التى تعيش فيها لاوس ارضا خصبة لضم المزيد من المتذمرين والجياع الى صفوفه . وقامت الحرب الاهلية بين ثلاثة امراء : سوفانا فونج الشيوعى، واخيه غير الشقيق سوفانا فوما المحايد ، وفومى نوسافان اليمينى

ولو ترك شعب لاوس وشانه لما اشترك فى الصراع ، فهو خليط من قبائل متعددة، وطوائف عنصرية غير متجانسة ، وبلا شعور بالولاء الوطنى . شعب من القرويين السذج لا يعرفون شيئا عما يدور حولهم . شاءت الظروف ان يطحنهم تنافس الصين الشعبية والولايات المتحدة .

وفى شهر يولية سنة ١٩٦٢ اتفقت بريطانيا والاتحاد السوفييتى فى مؤتمر جنيف على وقف الحرب الاهلية ، واقامة حكومة ائتلافية من القوى المتصارعة

ومنذ ذلك الحين والازمات تظهر وتختفى ... وتتازم الموقف ويتدهور بسرعة حتى تقف المملكة الصغيرة على حافة الحرب الاهلية ، ثم يهدا فجاة كما بدا .. صور متكررة ، تهدا وتثور ، ثم تهدا الى حين !









سوفانا فوما المحايد ، وماوتسى تونج المتربص ، وليندون جونسون المنافس .. وشعب لا يريد الحرب!

## فيرفورد جديد فى قلب أفريقيا!

هنريك فيرفورد رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا تحدى العالم ، اعلن انه سيتجاهل ضغط العالم الخارجى .. وقد قفزت اسماء جيبى التفرقة العنصرية فى افريقيا مرة اخرى الى الصفحات الاولى من صحف العالم ، فى الجيب الاول : جنوب افريقيا ، شددت حكومة فيرفورد قبضة التفرقة العنصرية على الافريقيين ، بطلب تعديل قوانين العمل ، بحيث يصبح العمل كما تشاء .

وفى الجيب الثانى : روديسيا الجنوبية، ناشد اوثانت – السكرتير العام للامم المتحدة – ايان سميث ، رئيس وزراء روديسيا الجنوبية ، الافراج عن الزعيم الافريقى جوشوا نكومو .

ولقد كان الجيب الثانى يحتل وسط افريقيا كله تحت اسم اتحاد وسط افريقيا. وحين ايقن الافريقيون ان امل الوحدة الافريقية لا يمكن أن يكون وليد رغبات المستعمرين الاوربيين ، تحلل الاتحاد الصناعى ، فتحررت نياسالاند بقيادة هاستنجز باندا ، وتحررت روديسيا الشمالية بقيادة كنيث كواندا ... وبقيت روديسيا الجنوبية معقلا للتفرقة العنصرية

ولقد اصطنع البيض دولة فى روديسيا الجنوبية طالبوا لها بالاستقلال . ولكن الامم المتحدة وقفت فى طريق الاستقلال المزيف .. لان دستور روديسيا الجنوبية من اغرب دساتير العالم ، فهـو يعطى الاغلبية الافريقية « ٣ ملايين نسمة » ١٥ مقعدا فى البرلمان ، بينما تحظى الاقلية البيضاء « ٢١٠ الف نسمة » بخمسين مقعدا ... وهكذا تسيطر الاقلية وتحظى بالامتيازات ، والسلطة ، والقوة بفضل قانون مطاط « قانون المحافظة على النظام» يكبت الوطنيين ويلقى بهم فى السجون

وبقيت وزارة الاقطاعى وينستون فيلد تصارع المد الوطنى ، حتى ايقن البيض أنه فشل فى مفاوضات الاستقلال والحصول على تاييد اتحاد جنوب افريقيا ، فاسقطوا وزارته فى ١٢ ابريل الماضى ، وجاءوا بابن الجزار ايان سميث الى رئاسة الوزارة ، بعد ان وعد بسياسة اكثر تشددا بشان « الاستقلال » ... وكانت اول « اعماله» هى نفى الزعيم الافريقى جوشوا نكومو وبعض رفاقه الى منطقة نائية لمدة عام ، لعل الجو يصفو له ، وفى غياب الزعيم يحصل على استقلال صورى ، لينشئ جنوب افريقيا اخرى فى قلب القارة السوداء

ولقد صرح ايان سميث غداة توليه الوزارة : « ليست هناك ازمة ، ولن يكون هناك تغيير فى السياسة .. اننا مصرون على محاولة الحصول على الاستقلال » .. والظرف التى احاطت بتولى ايان سميث الوزارة ، تشير الى احتمال حدوث صدام مباشر مع بريطانيا بشان الاستقلال فى الشهور القليلة القادمة . فالواضح ان رؤساء حكومات الكومنولث البريطانى لن يرحبوا بوجود ايان سميث بينهم فى المؤتمر الذى سيعقد فى يوليو القادم . ومن المؤكد انهم سيطالبون بطرده كما طالبوا بطرد فيرفورد .. الا اذا عدل دستور روديسيا الجنوبية ليعطى للاغلبية الافريقية حقها

انتظروا فيرفورد آخر فى وسط افريقيا

ايان سميث .. دولة عنصرية بالقوة !



تحقيق : عبد التواب عبد الحى

**كيف تبدو صورة العمل فى السد فى الايام القليلة « الباقية » قبل أن ينسد ؟ أعطنى يدك نتحسس معا صورة العمل قبل التشطيب النهائى ! صورة العروسة الحلوة تشبه قمر ١٤ ! صورة الانفاق بعد أن تم «مسح البيت» وتنظيفه! صورة ٥ آلاف حقنة من الأسمنت الأبيض تختفى تحت ماء النهر ! تعال نر الحلم حقيقة تملا العين !**



آخر لمسة يضعها هذا العامل على جدار النفق قبل تسليمه . اى بروز فى الخراسانة ـ ولو سنتى ! ـ يسويه بازميله . وبصبر أيوب !

# بنينا السد!

**خبر يذاع لأول مرة..**

## حريق فى النفق "٦" ومع ذلك سلم سليمًا فى موعده

● **زرت الاقصر ؟ دخلت مقبرة توت عنخ آمون تدحرجت مع حزم الضوء الذى تعكسه من اشعة النهار مرآة خارج نفق المقبرة .. تدحرجت فى النفق الضخم الذى يمكن فى عصرنا أن يرمح فيه « ترولى بسنجة » ، حتى وصلت « غرفة الابدية » ؟ ان كنت لم تفعل . فلن تحس معى روعة «البورتريه» المرسوم لصورة العمل فى السد فى أيامه الاخيرة قبل أن ينسد ! فما أصدق الشبه الهندسى بين نفق الفرعون توت ، وانفاق السد الستة ذات « البنطلونات » الاثنى عشر !**

ان الانفاق لعبة السد العالى ! انها اعقد المنشآت الهندسية فيه . والكل فى موقع السد يتحرك بسرعة تحيل وتدير الراس !. الجماد . الالات . الانسان . عملية انسحاب هائلة من المرقد الجديد للنهر قبل ان تتدفق اليه مياهه !

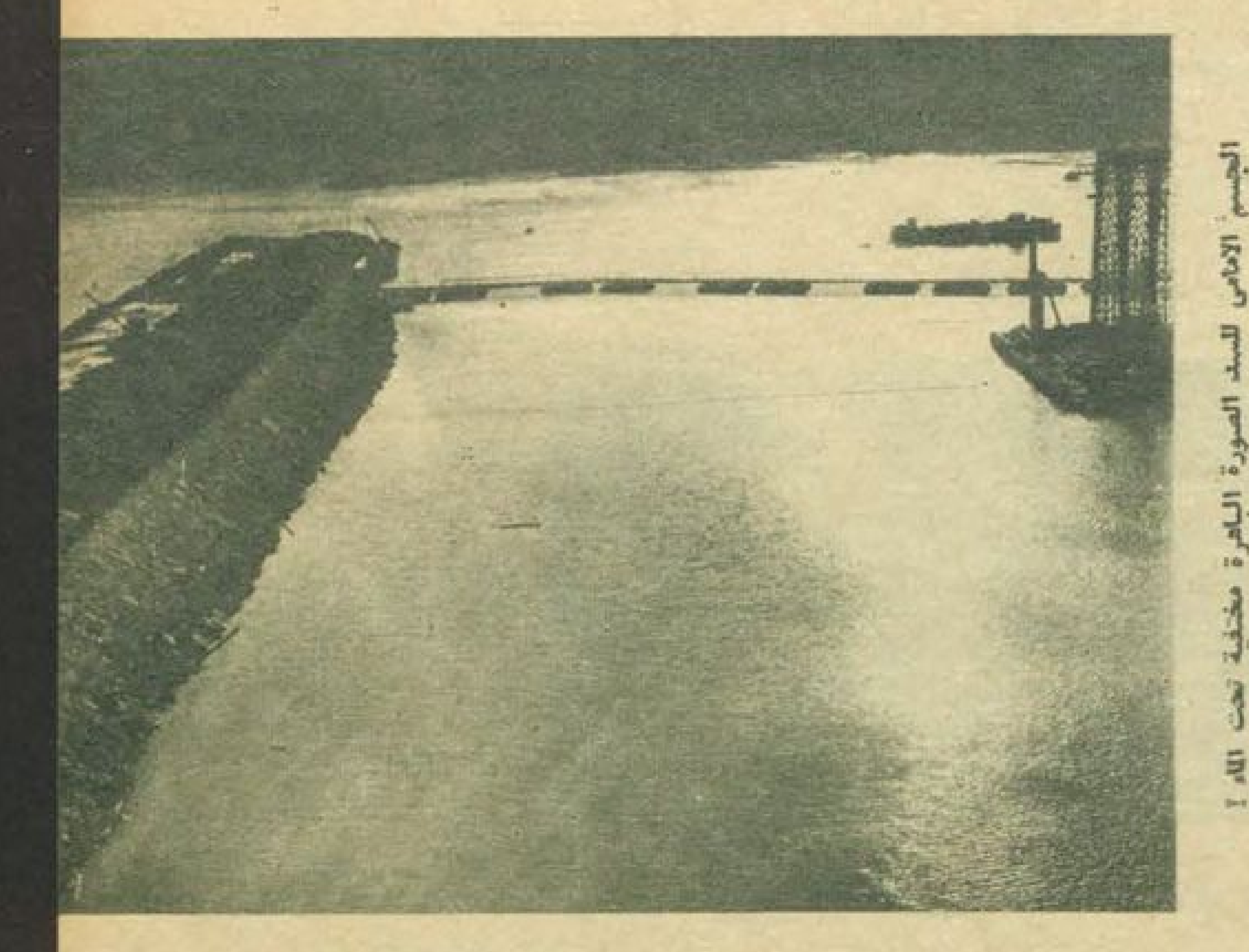
وحتى لا تتوه فى موقع السد كريفى فى زحام القاهرة . اعطنى يدك . تعال نبدا بالانفاق ، لعبة السد . اطمئن لخطوط «البورتريه» التى سأرسمها لك .. فقد حججت الى هنا ٧ مرات !

**رائحة دخان . فحم . خشب . نار . حريقة ! حريقة فى النفق رقم ٦ . سر يعرفه العالم لاول مرة !**

سيارات المطافىء تصرخ فيتردد صراخها فى جنبات القناة الامامية . تمرق داخل النفق. تلتحم بخراطيمها فى معركة قاسية مع ألسنة اللهب والدخان . تنجح فى اطفائها بعد ٤ ساعات . تحقيق . ما سبب الحريق ؟ اهمال ؟ عمد ؟ مؤامرة ؟ انه الحريق الرابع فى الانفاق منذ بداية الشهر الاخير فى عمر المرحلة الاولى . انتهى التحقيق . قرر المحقق أن الحريق كسوابقه بفعل القدر . نتيجة ظروف العمل غير الطبيعية ! وان الحريق شب فى الامتار الاخيرة من النفق قبل تفرعه الى « بنطلون » ذى شعبتين . العملية تبطين هذا الجزء بالاسمنت المسلح . تركيب طبقة من الاخشاب . فوقها شبكة اخرى من الاسياخ المسلحة . تلحم الاسياخ فى نفس الوقت . يتطاير شرر اللحام الى بقايا الخشب فى قاع النفق . تنتهى الوردية . تغادر النفق تجىء الوردية الجديدة لتتسلم عملها . تتسلم اللهب والحريق !

**والحل ؟**

« لا حل ! » .. هكذا اجابنى المهندس صدقى سليمان وزير السد .. « ما دمنا نعمل كل شىء فى نفس الوقت ! انها مخاطر طبيعية لعملنا! »



الجسم الامامى للسد الصورة الباهرة مختفية تحت الماء !

وخسائر الحريق ؟

ويجيبني اثنان من مهندسي الانفاق :

« تأثرت الخراسانات في منطقة الحريق بشكل سطحي . ازلنا ١٠ سنتيمترات منها واعدنا صبها . كله أصبح تمام . حديد ! وتم تسليم النفق في موعده ! »

كنا يوم ٢٠ ابريل . ولوحة مواعيدتسليم الانفاق أو « داناژداتشي - بالروسية»معلقة أمامي في كابينة مهندسي الانفاق . واليوم يوم تسليم النفق ٦ . قبله تم تسليمالانفاق ٤و٥ . وبعده تم تسليم النفق ١ يوم ٢٣ منه . و ٢ يوم ٢٥ . واخر الانفاق رقم ٢ تم تسليمه يوم ٢٧

وذهبت أعاين النفق ٦ بطل الحريق . دائرة قطرها ١٥ مترا . يمرح فيه ترماى بدورين . ب ٦ ادوار فوق بعض ! كامل الاستدارة . آية في النظافة . وعمالبالازميل هنا وهناك يدندشون في جوانبه اىبروز .. ولوسنتى !

أين الطين الذى كان يملأ أرضية النفق ؟

ويجيبنى مهندس الانفاق سعد نصار :

« كان طبقة تحمى أسمنت الارضية من مرور الارجل وسيارات البيج ماس الثقيلة . لكننا الآن مسحنا البيت . ودندشناه . هيه . ايه رأيك في العروسة بتاعتنا ؟ »

**أجبته والاحساس بالتيه ريق في فمي :**

**- عروسة حلوة . قمر ١٤ . حلال على ابونا النيل !**

•

**والى الانفاق دخلنا ومن الانفاق نخرج الى القناة الامامية مرة أخرى . البواباتركبتعلى المداخل شدت الى أوناشها . اى ونش هذا الذى يجذب ٢٧٠ طنا من الحديد ، غير ثقل الماء وضغط التيار ؟!**

نترك جيش العمل في قاع القناة يسحب معداته . نصعد على السلم الحديدىالثابت بجوار مدخل النفق ٣ . نصعد ٤٢ مترا . هنا أوناش سحب البوابات السفلية التى ستعمل في العامين القادمين فقط . هنا تم حفر المدخل المائل للنفقين ٥ و ٦ . بقية المداخل المائلة لبقية الانفاق تتم في المرحلة الثانية . بعدئذ يرتفع منسوب التخزين . يعجز الونش الهرقل عن سحب البوابة السفلية الثقيلة . لم يصمم بعد الونش الذى يرفع مثل هذه البوابة بعد ارتفاع منسوب التخزين ! تلغى البوابات السفلية تلغى الاوناش وتنقل الى اعلى جسم السد . يبدا تشغيل بوابات المداخل المائلة ..لكل مدخل مائل ستركب ٣ بوابات . واحدة اصلية . واحدة احتياطية للزمن . وواحدة شبكية تمنع التماسيح والرمم الطافية !

... ونصعد . نصعد معا حتى تتقطع انفاس شبابي ! هنا قمة الجبل . وليست قمة السد . فالسد نحت في الجبل ، وسيرتفع ايضا فوق قمة الجبل ! فوق هذه القمة يقف بانى السد صباح ١٤مايو ويفجر السد الرملى فتتدفق مياه النيل الى القناة الامامية . ويتحول النهر !

تحت القمة من الناحية الاخرى : مخارج الانفاق ، ١٢ مخرجا . اساسات محطة الكهرباء . قاعدة من الاسمنت المسلح لكل توربين يركب في المرحلة الثانية . ثم قناة التحويل الخلفية يفصلها سد رملى اخر عن طغيان ماء النهر . متصور الصورة ؟!

« العمل في محطة الكهرباء انتهى بنسبة ٩٧ ٪ » .. يقول المهندس عدلى جندى مدير الانشاءاتبشركة مصر للاسمنت والمسئول عن المحطة .. « عمر المحطة ٢٤ شهرا تم فيها بناؤه . استعملنا فيها ١٨٧ الف و ٢٠٠ متر مكعب من الخراسانة . و ١٢ مليونا من .. »

**- سيبك من الارقام . ايه الاخبار والافكار ؟**

« مبنى التجميع اللي شايفه ده جديد . ما حدش فاهمه ! فيه طلمبات الطلمبةتسحب ١٠ امتار مكعبة في الثانية . لزوم تفريغ الماء من النفق ساعة اللزوم . سعة النفق ٥٠ الف متر مكعب . الطلمبة تفرغ النفق في ٢٠ ساعة تقريبا ! النفق في نهايته يتفرعفرعين . كل فرعمقسم افقيا نصفين . النصفالاسفل لمرور مياه الرى . النصف الاعلى سيركب عليه توربين . قوة التوربين ١٧٥ الفكيلووات ساعة . حجم المياه التى ستمر علىالتوربين ثلث حجم المياه الخاصة باحتياجات الرى . يعنى الرى يستوعب الكهرباء . ولهذاستشغل التوربينات دائما . اما فتحة الرىفستتحكم فيها حسب الحاجة ! »

**- فكرة جديدة افهمها لاول مرة !**

« عندك كمان اساسات محطة الكهرباء دى كلها . حتفرق!حتفضل غرقانة من ١٥ الى آخر مايو . اصل المنسوب بعد تحويل النهر سيرتفع لـ ١١٩ مترا . احتياجات الرى الصيفى ! بدانا زى ما انت شايف نكسى صخور الجبل . حنخليها مسطحة . ملساء . ليذوب الجبل في جسم السد ! أقول لك خبر قديم لم يسمع به احد ؟! وآحنا بنضع اساساتمحطة الكهرباء . في الناحية الشرقية من قناة التحويل الخلفية . الصخر كان هشا . كان يتساقط في انهيارات متلاحقة اثناء العمل . العمال السوفييت خافوا على حياتهم. تسابق العمال المصريون ليحلوا محلهم . أنجزوا العمل بجرأة فرق الصاعقة . سقط منهم ٣ شهداء . ان شهداء السد لا يتجاوزعددهم ١٥٠ شهيدا . منهم ٤ من السوفييت ! »

**قلت له ولنفسى :**

**- بطولة تستحق التمجيد . لكن أن يستشهد ١٥٠ عاملا فقط من ٣٣ الفا يخوضون معركة السد .. انها لبراعة المقاتلين !**

**بدانا معا من نقطة تحويل النهر . من السد الرملى الذى يفصل القناة الامامية عن النيل . الى القناة الامامية . الى الانفاق . صعدنا فوق الانفاق الى مداخلها المائلة . الى قمة الجبل . هبطنا علىالناحية الاخرى الى محطة الكهرباء . الى القناة الخلفية ، يفصلها سد رملى آخر عن الالتقاء بالنهر من جديد**

**ولكي يكتمل « البورتريه »المرسوم لصورة العمل في السد في أيامه الاخيرة ، نقفز بالعرض . بامتداد الجبل الذى فرغت الانفاق في أحشائه . الى النيل . الى الجسم الامامى للسد . ماذا هناك ويوم تحويل النهر يزحف ويقترب !**

جسم السد الامامى يبدو بارزا فوقسطح الماء . يعترض النهر . عرض النهر هنا ٥٦٠ مترا . طول جسم السد ٤٤٠ مترا فقط . الفتحة الباقية - ١٢٠ مترا - ستردم أيام ١٣ و ١٤ و ١٥ مايو سيصبح عرض السد الامامى ٥٠ مترا سيشق فوقه طريق مرصوف يعبره الرئيس عبد الناصر وضيفه نيكيتا سيرجيفتش خروشوف عصر الثلاثاء ١٦ مايو !

لكن ما خفى في قاع النهر اعظم بكثير مما برز على سطح مائه ! في قاع النهر تختفى اساسات قاعدة جسم السد كله . عرض القاعدة ٩٨٠ مترا . بين كل مترين منهما حقنة بالاسمنت الابيض والطفل وبلا تسليح من أسياخ الحديد ! الاسمنت الابيض ينفرد بانه يتماسك - دون تسليح - بعد ٣دقائق من صبه . في قاع النهر ٥ الاف حقنة من هذا النوع . بالطول . بالعرض . بالعمق الى ٤٠ مترا تحت القاع متشابكة ! ارتفع قاع النهر من ٦٠ مترا الى ١٢ مترا تحت سطح الماء ، بالصخور التى القيت فيه . في المرحلة الثانية يتمبناء الجسم الخلفى للسد في نهاية قاعدته . تجفف القاعدة بين الجسمين . ثم يرتفع بناء جسم السد كاملا .. من القاعدة الى القمة . الى ارتفاع١١١ مترا من قاع النهر الذى كان !

**... هكذا رأيتهم يحولون السد العالى من حلم الى حقيقة . وهناك أغنية سوفييتية شهيرة تقول : « علينا أن نحلم أولا .. قبل أن نحول الحلم الى حقيقة » !**

"الثقافة هى الشئ الوحيد الذى يبقى للإنسان إذا فقد كل شئ" .. سارتر




سيمون دى بوفوار

بقلم : كامل زهيرى



# دموع الآخرين

من فكاهات الباريسيين انهم اطلقوا على احدى الكباريهات المشهورة اسم « المكتبة »

بل لقد اقترح بعضهم ان يسموا هذه العلبة الصاخبة الخليعة « كباريه فولتير » . وفولتير هو فيلسوفهم العظيم الذى يحيطونه — منذ الثورة الاولى — بشىء من القداسة !

ولست تدرى ماسر هذه الوقاحة الشائعة على الادب والفكر . هل هى علامة تهجم وسخرية .. أمهى علامة حب وتقدير يفيض على حدوده ! فقد يكون ذلك علامة حب شديد ضاق بكثرة الاحتمال ! أو لعله استخفاف ورثه جيل الشباب بالادب الكلاسيكى القديم !

ولعلهم يوافقون القصاص فرانز كافكا ، حين كان يقول :

— لعنة الله على العبقرية الادبية عموما . وعلى عبقرية جوته على وجه الخصوص !

وحين سئل كافكا عن السبب ، قال :

— لاشك أن جوته شاعر عبقرى لم تشهد له اللغة الالمانية مثيلا .

ولكن عبقريا واحدا يكفى للقضاء على مستقبل جيل كامل من الادباء الشبان الذين يأتون من بعده

ان كل أديب شاب لم يستطع التخلص من سطوة افكاره ، فحاول الجميع تقليده . وضاعت ، بذلك ، على المانيا مواهب أدبية رائعة ، كان يمكن ان تشق طريقها ، وتعتمد على مواهبها :

اما أن تزدهر ، أو تخبو وتختفى بمفردها

وقال كافكا :

« أنا ضد هذه العبقريات العظيمة الباهرة . لانها تحجب كالشمس ، ضياء بقية النجوم ! »

وهذه الصيحة المستخفة بالقديم العظيم . ورثها الباريسيون أيضا .. حتى اصبح من تقاليد الادباء والرسامين الشبان ان يعلنوا سخطهم ، أو استخفافهم بالقديم الراسخ !

وقد شهدت باريس — أكثر من أى عاصمة — هذه الموجات التى تعلن العصيان والسخط بالقديم ، وتعلن استخفافها بما استقرت عليه الاذهان ، او الاذواق .

ولدت هذا الضيق او التهجم على القديم يقصر عن الموهوبين وانصاف الموهوبين !

ولكنه اصبح فى باريس موجة جامحة ، وصلت الى التكبر المصطنع والاشمئزاز المزيف والوقاحة الرائجة ، واصبح عادة كل من يحاول ان يكتب سطرا فى الادب أو الشعر ، او يخط خطا واحدا فى رسم صورة رديئة اللون والتكوين !

وشهدت باريس هؤلاء الشبان يتركزون فى حى سان جرمان دى بريه ، وفى تلك العلبة الليلية الغريبة « المكتبة » ، التى لا تجد فيها كتابا واحدا ، ولا مفكرا مرموقا ، او نصف مرموق !

انما اغلبهم من الشبان والفتيات الذين يقدمون من ارياف فرنسا ، تلوح لهم باريس حلما مزوقا بالالوان ، والحرية ، والانفلات من كل قيد . ليس لهم زاد سوى شباب يفيض بالنزوات . فيدخلون باريس كأنهم غزاة فاتحون . رأسمالهم : وهج الشباب . وسخطه خليط من المباهاة والتبجح والتظاهر بالموهبة ، وادعاء الالم

ولقد انتشرت هذه الكهوف الغريبة فى حى سان جرمان دى بريه . فاخذت تجمع عظماء الساخطين ، واكثر الفارين من ابائهم او امهاتهم ، وزعماء الضائقين بحياة المدن الصغيرة .. يختلطون بالصحفيين ، وسماسرة السياحة ، وسمار السذج من زوار باريس . وقد اطلقوا شعورهم ، ولبسوا البنطلونات السود ، واخذوا يغنون باغنيات تروق لهم ، لانها تتحدث عن الحب المستحيل ، والموت الفجع ، والحياة الضالة والحرية التافهة اللذيذة !

انك ترى فى الحق ، حين تقرأ كتاب سيمون دى بوفوار الاخير « قوة الاشياء » فزعها من أن يحسب الناس على الوجودية هؤلاء الذين يكتظون كل مساء فى علب الليل ، يشربون أرخص الانبذة ، ويتناجون حول الموت والحياة ، والعدم والحرية ، ويعيدون كل ليلة كل ما قالوه فى المساء السابق .

انها تعجب من ان « الوجودية » اصابتها هذه السمعة الشنيعة المشينة ، حتى لقد اشتهر عنها فى باريس وذاع فى العالم ، انها فلسفة انحلال وخراب ذمة وفساد ضمير !

وتقول سيمون دى بوفوار ان صحافة اليمين هى التى اخذت تروج هذه الحكايات ، فاهتمت بالتقاط حوادث علب الليل ، وخلاعات الضلال فى باريس ، لتلصقها بجان بول سارتر .

ووراء هذه الحملة رغبة شريرة لا تخلو من ذكاء .

انها تريد ان تتهم هذا المفكر بانه يجمع وراءه الحمقى والحانقين والهاربين من اهاليهم . فلا يمكن ان يؤخذ كلامه ، او مواقفه ، مأخذ الجد والاحترام » .

## الادب صعب

وتقول سيمون دى بوفوار ان الادب حرفة شاقة الحرف . وانها تعمد ، كما كان بودلير يكتب قصيدته فى اناة وصعوبة ، فانه ينحت المعنى من الصخر الشاق ، او سواد الليل ،

ويعتصر قلبه — دون مبالغة — في صورة ، أو خلجة ، او ايماءة . فالفن كالوحش الذي يمتص دماء الفنانين ! وهي تعمد كالمصورين الى رسم كروكي للفكرة ، ثم تبدأ في ملئها في بطء وصعوبة ومشقة ، حتى تكاد تحس احيانا انها تهلك من اعتصار افكارها ... فمن الذي يعلم انها تستغرق في كتابة الصفحة الواحدة ليلة واحدة «بيضاء» في السهر وطلب التركيز . وانها تظل تراجع الصفحة جملة بعد جملة ، ثم كلمة بعد كلمة . ثم تراجع الفصل بعد الفصل ، وتدفع بالقصة في النهاية الى سارتر ، ليهزها بالنقد ، والرأى الصريح ، فتعيد احيانا كتابة ما بنته في عام ملىء بالمشقة وتقول انها تستغرق في كتابة القصة عامين او ثلاثة . وان قصتها الشهيرة « المثقفون » التي صورت فيها باريس بعد الحرب ، ومنازعات المثقفين فيها ، استغرقت اربعة اعوام كاملة من العمل اليومي المتواصل ، الذي لم يكن يقل عن ست ساعات او سبع ... الا في أيام الضجر والضيق .

وتقول سيمون دي بوفوار : ومع ذلك فان كثيرا من الناس يحيطون الادب بشيء من الرومانسية . ولا يدركون انه حرفة صعبة لا تقل عن بقية الحرف ، لانها تتطلب نظاما ، وانتظاما ، وعملا ، وارهاقا ليس بعده ارهاق وصبرا طويلا .

## خصام ومنازعات

ولقد اخذ سارتر مهنة الادب بكثير من الالتزام . واخذت سيمون دي بوفوار مهنة الادب بشيء من التقديس . ودخل الاثنان معارك ادبية وفكرية كثيرة ، فلم يكن يمر عام واحد ، الا وتقع الواقعة ، وتبدأ المعركة .

ولكن اغلب معارك سارتر لم تكن مع القديم ، لان احدا لم يعبأ كثيرا — وفي الغالب — بهذا القديم الكلاسيكي .

انما المعركة — في الغالب — حول المستقبل . ولذلك دارت المعارك الطاحنة في فرنسا بعد الحرب ، بين مفكري اليمين واليسار حول القضايا المعاصرة .

فلقد اغضب سارتر بمسرحيته « الايدي القذرة » كثيرا من الشيوعيين ، فاقاموا الدنيا عليه ، ووصفوه بقبطان اليأس ، وفيلسوف الظلام ، وبابا الانحلال !

وتقول سيمون دي بوفوار انه استوحى هذه المسرحية من مقتل تروتسكي ، أحد خصوم ستالين ، وان المسرحية ظهرت في عام ١٩٤٨ ، وكان الجو مليئا بالحرب الباردة ، فكان كل شيء يفسر فيها تفسيرا خاطئا ، او جانحا .

ولكن المسرحية حين عرضت بعد هدوء هذا التوتر في يوغوسلافيا ، لم تغضب عليها احدا ، ومرت كأى مسرحية عادية تناقش فكرة الاغتيال السياسي .

ولم يغضب اليسار فقط ، بل اغضب اليمين كذلك ، ودخل معه في معارك طاحنة ، بعضها سياسي وبعضها ادبي ، واشتدت المشادات بينه بين دانييل — روبس مفكر الكاثوليكية ، واندريه مالرو مفكر الديجولية .

وعلى الرغم من ان مالرو كان يشارك سارتر كثيرا من آرائه اثناء المقاومة ، الا انهما افترقا بعد الحرب مباشرة ، لان مالرو شديد الثقة والايمان بديجول ، وسارتر قليل الثقة به .

وحين الف البير كامو كتابه « الرجل الثائر » ، غمز فيه روسيا غمزا جارحا ، اغضب سارتر ، وتأكدت القطيعة بينهما ، حتى اصبحت خصاما .

وتفسر سيمون دي بوفوار سر الخلاف بين سارتر وكامو ، على الرغم من امتداد الصداقة بينهما ، ان كامو كان شديد الحساسية ، شديد الايمان بالمثالية ، وكان لا يطيق أن يناقشه احد في ارائه .

## حل عبيط !

وتحكي سيمون دي بوفوار حكاية هذا الامريكي الشاب الذي يظهر في باريس بعد الحرب ، واسمه جاري ديفيز .

فلقد اعلن هذا الشاب انه تنازل عن جنسيته الامريكية ليصبح المواطن العالمي رقم واحد ، واطلق لحيته ، ونصب خيمته الى جوار مقر الامم المتحدة في باريس ، وتحمس له كثيرون من اهل اليسار ، ومنهم كلود بورديه ، رئيس تحرير فرانس اوبزرفاتير ، والبير كامو .. الى حد ان كامو عقد مؤتمرا صحفيا في احدى المقاهي المجاورة لخيمة جاري ديفيز . واعلن فيه تأييده المطلق لفكرة التنازل عن الجنسية ، وبدء « حركة المواطن العالمي » !

وتقول سيمون دي بوفوار ان سارتر رفض ان يوقع — مع كامو — على بيان يؤيد فيه حركة جاري ديفيز ، وكان يقول ان الامريكيين يبسطون كل المشاكل ، ويؤمنون بانه يمكن حل كل مشاكل العالم بمثل هذه الحلول البسيطة السريعة .

كأن يتنازل المرء عن جنسيته ، وكفى !

## راى سارتر فى أمريكا

وقد استطاع جان بول سارتر ان يزور امريكا مندوبا عن جريدة «كومبا» التي يترأس تحريرها البير كامو . وكانت جريدة الفيجارو المنافسة قد ارسلت مندوبا عنها ، وبينما ارسل مندوب الفيجارو الرسائل المليئة بالتفاصيل المثيرة الملونة ، ركز سارتر كتاباته على المسائل الاقتصادية ، وبناء السدود وغير ذلك من المسائل الجادة المتجهمة ، فلم يرض البير كامو عن عمل سارتر الصحفي !

وحين عاد سارتر من امريكا لم يخف عن سيمون دي بوفوار انبهاره من امريكا ، وضخامتها ، ولكنه دهش من ذلك التفاؤل الساذج ، او الكاذب ، الذي يعيش فيه الامريكيون ، فيرضون بحياتهم مثل هذا الرضاء السريع المتلذذ باللذائذ الصغيرة .

كما لاحظ ان الامريكيين يهربون — سريعا — من مواجهة الواقع ويهربون من كل مايريهم حقيقة الحياة الاليمة ، وانهم « يتناولون المسكنات ، كما يفرطون في تناول المرطبات » .

وقد اعجب سارتر بشخصية روزفلت ، وكان قد رآه مع الوفد الصحفي ، وقال ان الامريكي العادى افضل كثيرا من النظام الامريكي ، وان الامريكي العادى لا يميل الى الشغب ، على عكس الصورة المشهورة عنه في الافلام .

## خطوات فى السحاب

وحين ذهب سارتر الى امريكا ، سافرت سيمون دي بوفوار الى اسبانيا والبرتغال . ثم فازت بجائزة جونكور ، فاصابت كثيرا من المال واشترت سيارة شبه جديدة ، اخذت تقطع بها اوربا مدينة مدينة .

وتقول انها كانت في ايام الحرب تركب الدراجة . وكانت منتهى آمالها أن تشترى دراجة بخارية . لانها سقطت ذات يوم من على دراجتها ، فانكسرت سنتها ، وظلت بذلك اعواما لاتستطيع اخفاء هذا العيب .

وقد بدأت في رحلاتها العديدة تعرف على الناس ، والادباء ، والمباني ، والمسارح ، حتى لقد اصبحت « فيلسوفة » في الاسفار ، لانها تقول ان السفر بالطائرة يختلف عن السفر بالسيارة .

فالسفر الطائر ينزلك الى قلب المدينة التي تزورها فجأة ، والسفر بالسيارة ينقلك تدريجيا الى مشارف المدينة ، وحدودها ، فتدخلها زاحفا ، على مهل ، وبلا مفاجآت .

وقد تعرفت في اسفارها بكثير من الادباء المشهورين ، فعرفت ادباء ايطاليا ، واكتشفت انهم لا يتبادلون الحب ، فاذا جاء ذكر اديب امام اديب آخر ، اخذ بقية الادباء ينهشونه بقولهم انه صحفي وليس أديبا ، او انه مراهق او لايزال طفلا .. الى آخر صفات الاستهانة والحب المفقود .

وتكشف سيمون دي بوفوار عن عواطفها — بصراحة — تجاه الادباء والفنانين في باريس فتقول : ان بيكاسو — رغم بلوغه السبعين — لايزال طفلا بريئا ، يدخل عليهم برسومه قائلا :

— لقد وجدت طريقة جديدة ، اعتقد انها رائعة .

وكانوا يعلمون انه لايستريح ، الا اذا قالوا له :

— انك تسجل تقدما ، دون شك !

وتحكي سيمون دي بوفوار حكايات عن فرانسواز ساجان ، فتلمح انها لاترضى عن ادبها او افكارها ، لانها « تمثل دور الفتاة العبقرية باتقان شديد » . وتتحدث بشيء من الاحترام والتقدير عن « كوليت » « كاهنة » الادب النسائي الفرنسي ، وتلمح في آرائها انها لاتوافق على فكرة الادب النسائي ، وانها تفضل ان تكتب ادبا انسانيا من وجهة نظر امرأة .. وبهذه الطريقة كتبت سيمون عن المرأة والمقاومة ، والحرب المثقفين ومشاكل العصر ، دون ان تغرق هذا الادب في دموع النساء .. لانها كانت تفضل الحديث عن دموع الآخرين رجالا او نساء !

## الارهاب .. والادب

وقد تعرضت سيمون دي بوفوار لازمات كثيرة .. عاطفية ، وصحية ، وفكرية . وكانت اصعبها حين فشل سارتر في تكوين حزبه السياسي بعد الحرب ، وحين سقطت روايتها الاولى ، وحين تعرضت للغو صحافة اليمين بالاشاعات والمفارقات .

وتقول سيمون دي بوفوار انها كانت تحس احيانا انها تخطو خطواتها في السحاب ، وانه لا علاقة لادبها بازمات العصر !

ولكنها تحكي بشيء من الفخر موقفها من حرب الهند الصينية وكيف عارضتها ، وموقفها من حرب الجزائر وكيف ايدت الجزائريين حتى تعرضت لقنابل المتطرفين .. وكيف كانت تتسلم التهديدات بالنسف ، لانها تؤيد الجزائريين ، وتوقع على النداءات لايقاف الحرب ، ولانها كتبت كتابا عن جميلة بوباشا مع المحامية الفرنسية جيزيل حليمي .

**وتروى سيمون دى بوفوار هذه الايام الرهيبة فى باريس . كيف كان تلاميذ سارتر يحرسونها ، ويجلسون فى نافذة غرفتها المطلة على ميدان سان جرمان دى بريه ، يطلون على كل من يقترب من المنزل ، حاملا حقيبة ، أو جريدة ملفوفة ، أو باقة ورد (( متضخمة ))**

**وقد كان سارتر يقول فى كتاباته : ان الاديب هو مايصنع فعلا ، وما يكتب فعلا ، لا ما يتمناه لنفسه**

**وكانت هذه الكلمات تتردد فى اسماعها .. حتى اشتدت الازمة وزادت المتفجرات فى باريس ، والجزائر ، وزحفت على ربوع سويسرا واسبانيا .. فزحفت الى أذنيها كلمات سارتر الصريحة :**

**— أتمنى لو استطعت أن احمل للجزائريين حقائبهم المليئة بالمنشورات أو المليئة بالمفرقعات على حد سواء !**

**كامل زهيرى**



كوليت جريكو لا توافق على الادب النسائي وتفضل كتابة الادب الانساني




البير كامو



جان بول سارتر

# المجتمع المصور

تقدمه : سكينه السادات

● **بفلة هانم** اسم الطف كوميديا ، قدمتها فرقة التمثيل بمدرسة هليوبوليس الحدشة ضمن فقرات الحفل السنوى للتمثيل والموسيقى والرقص الايقاعى الذى اقامته المدرسة بمسرح كلية المعلمين بمصر الجديدة . اخرج التمثيلية الفكاهية يحيى حيدر وايزيس فهمى

● **حسين الشافعى** نائب رئيس الجمهورية اشترى لوحتين من معرض الفنان صلاح طاهر احداهما تجريدية . اراد صلاح ان يهديهما الى السيد حسين الشافعى لكنه اصر على دفع ثمنهما !

● **حمدى عاشور** محافظ الاسكندرية يدرس الان مشروعا كبيرا يهدف الى تحويل منطقة العجمى بالاسكندرية الى منطقة سياحية تقام بها مساكن للسياح واكشاك سياحية – وسيقام بها فندق كبير على طراز هيلتون

● **أورسون ويلز** الممثل العالمى اعتكف فى منزله اسبوعين لدراسة سيناريو فيلم « ماركوبولو » الذى سيجرى تصويره فى القاهرة . ويلز يزور القاهرة لاول مرة فى حياته !

● **عبد الحليم حافظ** تسبب فى تأخير افراد فرقة موسيقى الاذاعة عن تسجيل برنامج غنائى كبير كان مخصصا لتسجيله ثلاث ساعات كاملة . كان عبد الحليم يسجل اغنية عن السد العالى وكانت آخر اعماله قبل ان يسافر الى لبنان . اتصل عبد الحليم بالاذاعة وطلب عدم توقيع « خصم » على الموسيقيين الذين تأخروا عن مواعيدهم الرسمية

● **طلعت خيرى** وزير الشباب وافق على المطلب الذى تقدم به شباب الاتحادات الرياضية فى غزة لزيارة الاقصر واسوان . فرر السيد الوزير استضافتهم فى معسكر الشباب باسوان حتى يتمكنوا من رؤية العمل التاريخى العظيم !

# هل تريدين مولودًا ذكرًا .. ؟!

● **الدكتور أحمد عمار أهدى اليه متحف اللوفر بباريس اغرب هدية ! وهى عبارة عن اناء فرعونى قديم كان يعد لحفظ لبن الامهات اللائى يلدن ذكورا ! قيل عن بركات الاناء أن اللائى يرغبن فى انجاب الذكور عليهن أن يشربن الماء ثلاث مرات من الاناء فى ثانى اشهر الحمل فيأتى المولود ذكرا !**

● **على صبرى** رئيس الوزراء يفتتح يوم ٨ مايو ( يوم دمياط ) المعرض السنوى للمدينة ... ستكون كل المعروضات من انتاج اهل المحافظة انفسهم !

● **الدكتور عبد القادر حاتم** قرر اقامة فندقين من اكبر الفنادق فى كل من الاقصر واسوان – وسيطلق عليهما اسماء هيلتون اسوان – هيلتون الاقصر – وسيتسع هيلتون الاقصر لمائة حجرة – وهيلتون اسوان لمائة واربعين حجرة

● **نهلة القدسى** ارسلت الى فتفت وتمتم كريمتى الموسيقار عبد الوهاب قطعتى قماش من الشيفون الاصفر الطبيعى . الشيفون المنقوش ذو الالوان الفاقعة اخر موضة هذا العام !

● **محمود طلعت** محافظ دمياط امر بانشاء مستشفى دائم ومدرسة ابتدائية فى راس البر هذا العام كمحاولة لحل أزمة المساكن بدمياط . المسافة بين دمياط ورأس البر اثنا عشر كيلو مترا فقط !

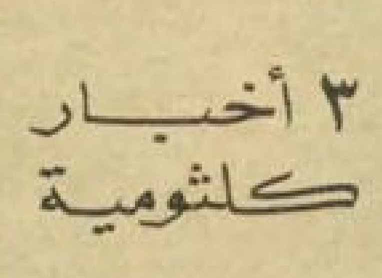
● **حورية مجاهد** المعيدة بكلية التجارة جامعة القاهرة ستسافر الى الولايات المتحدة لنيل الدكتوراه عن جمهورية مالى – حورية تسافر الى مالى قبل سفرها الى الولايات المتحدة – الرسالة تعتبر الاولى من نوعها لمبعوثة عربية

## قصة جنيه .. تبرع به الرئيس



السيد يوسف وزير التربية والتعليم والدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية زارا هذا الاسبوع مدرسة مصر الجديدة الاعداديه النموذجية . الطف ما قيل هو قصة جنيه كان الرئيس جمال عبد الناصر قد تبرع به للمدرسة . قالت بديعة سليمان ناظرة المدرسة ان الغرض منه كان التشجيع على الاستثمار والابتكار . المدرسة استثمرت الجنيه فى شراء حلوى وخردوات تباع فى كشك المدرسة . وكان الربح تشترى به بضاعة جديدة حتى حقق الجنيه بعد ٣ سنوات مبلغ ٢٣٦ جنيها الوزيران اعجبا جدا بالمشروع والنتيجة التى وصل اليها وقررا البدء فى تشجيع الاستثمار فى المدارس الاخرى !

## ٣ أخبار كلثومية



اعطتنى أم كلثوم هذا الاسبوع ثلاثة اخبار :

● انها قررت الا تكون آخر حفلاتها فى مايو كما نشر فى احدى الصحف ، بل ستحيى حفلة اخرى فى اول يونيو غير الحفلات التى ستحييها فى اعياد السد العالى وأعياد الثورة

● انها ستغنى اغنية جديدة عن السد العالى تحفظ الحانها الان وستسجل على اسطوانة » وهى من تلحين بليغ حمدى .

● انها لن تحيى اى حفلات خارج الجمهورية العربية هذا الصيف وانها بعد حفلة يونيو ستصيف « بدرى » بين الاسكندرية وراس البر لكنها ستقضى الوقت الاكبر من فترة الصيف فى الاسكندرية ومكانها المفضل هو نادى الصيد بالسلسلة .

● **رشدى صاحب** كوافير سابرينا يبيع « خصل » شعر مناسبة للون كل شعر ويضعها بين ثنايا الشعر بطريقة فنية وذلك بعد أن اشتكت كل زبوناته من أن « الكريباج » أى عملية تعقيد الشعر تتسبب فى سقوطه . الشعر المستعار الجاهز الذى عنده يغنى عن الكريباج والباروكة !

● **الشيخ محمد أبو زهرة** قدم جائزة قدرها ثلاثون جنيها للطالب محمد ابو الفتوح الطالب بكلية الطب البيطرى نتيجة البحث الذى أعده عن خالد بن الوليد وذلك فى المسابقة التى اجرتها جامعة القاهرة فى بعض المواضيع التاريخية والشخصيات الاسلامية ـ الشيخ ابو زهرة يرأس لجنة التحكيم

******************

## عروس الأسبوع



سمراء .. لطيفة .. اجمل مافيها عيون معبرة وابتسامة دائما مشرقة .. رآها العريس مرة وثانية .. وفى الثالثة ايقن انها نصفه الثانى ! ولم يكذب خبرا .. خطبها من اهلها واقيم الحفل بنادى المعلمين بالجزيرة . العروس اسمها نادية عبد السلام والعريس اسمه محمود صفى ومهنته مدرس .. ومكان عمله منطقة الزقازيق التعليمية . الشىء الجميل الذى قالته نادية انه يسرها ان تعيش مع عريسها فى اى محافظة بالجمهورية وهى ليست متمسكة بالسكنى بالقاهرة !



## " عضوات " مجلس الأمة .. وجلسة حتى منتصف الليل !

اعضاء وعضوات مجلس الامة عن محافظة القاهرة اجتمعوا لاول مرة بدعوة من السيدة كريمة العروسى حول فناجين الشاى بقصر الاندلس . كان هناك الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والمهندس محمود عبد السلام وزير النقل وعضو مجلس الامة وسيد مرعى وعلى سيد على شنعير وكيلا المجلس وعضوات المجلس السبع وحوالى ٤٥ عضوا من اعضاء مجلس الامة . بعد الشاى ومغادرة الوزيرين للمكان اجتمع عشرون عضوا وعضوة فى حلقة يناقشون بعض المشاكل الخاصة بالمجلس . كان صوت احمد سعيد هو اعلى الاصوات اما علوى حافظ فلم تسلم الجلسة من بعض قفشاته . وفى غمار الحديث لم ينتبه الاعضاء الا على دقات الساعة تعلن منتصف الليل !

● **الدكتور محمد منير المهيرى** أستاذ الامراض الباطنة بطب عين شمس يسافر فى الشهر القادم لحضور المؤتمر الثالث للحساسية ـ تشترك فى المؤتمر الدول الاسيوية ودول المحيط الهادى

● **الدكتور عثمان فراج** المدرس بكلية التربية سيمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى الاول للتاخر العقلى وتشترك فيه ٦٩ دولة . يعقد المؤتمر فى مدينة بون بالمانيا الغربية

● **ايثيل مانين** صاحبة كتاب الطريق الى بئر سبع ، اعدت لها مصلحة الاستعلامات برنامجا حافلا لزيارة جميع معالم الجمهورية وينتظر ان تظل ايثيل حتى احتفالات تحويل مجرى نهر النيل .

● **الدكتور عبد العزيز شرف** أستاذ علم الاقربازين بكلية الطب البيطرى اكتشف من البصل مادة لعلاج مرض السكر ـ وقد عرض بحثه هذا على وزارة البحث العلمى !

● **سعاد ابيض** كريمة المرحوم جورج ابيض تعد الان كتابا بالفرنسية عن حياته ومسرحياته ـ مؤسسة المسرح ستقوم بنقل الكتاب الى اللغة العربية !

● **مسز عظيم حسين** حرم سفير الهند فى القاهرة تقوم الان باعداد كتاب عن نشاط المراة فى الجمهورية العربية المتحدة ونشاط المراة الفلسطينية ودورها الكبير فى خدمة القضية الفلسطينية

● **مجيدة قطب** المخرجة بالتليفزيون تسافر الى انجلترا فى الشهر القادم للحصول على الماجستير فى الاخراج من جامعة لندن ـ مجيدة اول مخرجة تليفزيونية تعد رسالة فى الاخراج التليفزيونى !

● **عنايات حمدى** ناظرة مدرسة الحنفى الابتدائية بالسيدة زينب قدمت اقتراحا الى وزير التربية والتعليم باشتراك مجلس الاباء فى كل مدرسة فى اختيار الطلبة الجدد فى اول كل عام دراسى . وذلك لتخفيف المشاكل الخاصة بالطلبة !

● حسن محمد عبد الحافظ بدار الهلال يهنىء الملازم سمير سوريال بترقيته « ملازم اول »

اقلب الصفحة من فضلك




# عيب .. ياسيدات المجتمع !



**مجموعة غلطات شاهدتهـا تحدث هذا الاسـبوع من سيدات مجتمع مشهورات .. بلا ذكر أسماء انبههن اليها !.**

● **عيب عليك** أن تحجزى عشرة فساتين فى « الديفيليه» وبعد العرض « تتخانقى » مع صاحب الاتلييه وترفضى أن تتسلميها بحجة أنهـا « مش نفس الموديل ولا القماشة » ويكفيه فخرا انه أعلـن اسمك كمشترية للفساتين

● **عيب عليك** أن «تتريقى» على العارضة وهى تقدم لك الثوب فى أثناء العرض بألفاظ سخيفة تجعـل المانيكان تكاد « تتشنكل » وتقع ، مهمـا كانت العداوة بينك وبينها ، أو مهما بلغت درجة اعجـاب زوجك بها ؟ !

● **عيب عليك** أن تجذبى ذيل الفسـتان الذى ترتديه العارضـة لكى تعرف نوع « القماشـة » الامر الذى تسبب فعلا فى « لخبطـة » المانيكان وكاد فعـلا أن « يكعبلها » ؟ !

● **عيب عليك** أن تجلسى فى عـرض الازياء لتقللى من قيمة ما يعـرض عليك بدون وجه حـق وتطلقى الاشاعات على المانيكان واصحاب بيوت الازياء ثم تقابليهم بعد ذلك « بالحضن » ؟ !

● **عيب عليك** أن تتزعمى حملة للتصـفيق لمانيكان صديقتك وابداء الاعجاب بها وتتجاهلى الاخريات حتى اذا كانت الثياب التى تعرضـها أجمل من التى ترتديهـا صديقتك ؟ !

**هذه ملحوظات بلا أسماء .. واذا تكررت فسأضطر لذكر الاسماء بعد الشكاوى الكثيرة من المانيكان وبيوت الازياء .. والزبائن !**

---

# لأجـل فلسطين



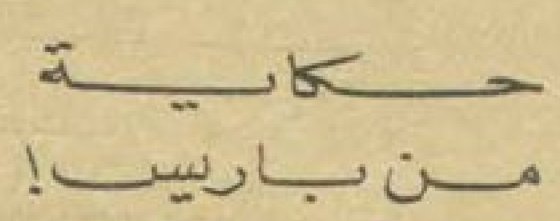
**لفتت نظرى اللافتات التى امتلأت بها جدران نادى الجيش بالزمالك اثناء اقامة السوق الخيرية للمرأة الفلسطينية . كلها نداءات عودة الى أرض فلسطين السليبة وتأكيد لدور المرأة فى الكفاح من أجل فلسطين .**

**حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية وسميرة أبو غزالة الشاعرة ورئيسة جمعية النساء الفلسطينيات تحدثتا طويلا بشـان السوق والمعرض . ابدت الوزيرة اعجابهـا باعمال التريكو والكانافاه واللوحات والمأكولات الشعبية الفلسطينية . كانت هناك أركان من كل السفارات وكان أبرزها « بضاعة » هو ركن الهند ، عدد كبير من زوجات السفراء وسيدات السلك الدبلوماسى اشترين معروضات السوق التى نفدت بسرعة لم تشهدها سوق خيرية من قبل . قالت سميرة أن حصيلة السوق ستنفق على رعاية أولاد الشهداء واللاجئين الفلسطينيين ومشروعات الجمعية ..**



## خطبة الأسبوع

● النقيب سمير سلام .. من ضباط قوة الصاعقة باليمن .. انتهز فرصة وجوده فى أجازة بالقاهرة ووضع فى اصبع خطيبته خاتما من الماس .. « ودبلة الخطوبة » . الخطيبة هى الانسة سهير عبد الحميد مرعى الطالبة بالسنة النهائية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية ، وكريمة عبد الحميد مرعى عمدة « عزب الغرب » بمحافظة كفر الشيخ . الخطيبان على موعد مع المأذون فى اكتوبر القادم . تهانينا مقدما .




جريت لالحق بالمترو الذى يشق طريقه تحت الارض فى طول باريس وعرضها . وكانت المحطة التى أريد أن أستقل المترو منها هى محطة جورج الخامس فى وسط شارع الشانزيليزيه المشهور بباريس . وكان على أن الحق بموعدى مع الدكتورة ثريا توفيق صديقتى التى تحضر رسالة دكتوراه عن كليوباترا بالسوربون . ومكتبة السوربون التى كان موعدنا أمامها تقع فى الحى اللاتينى على بعد نصف ساعة من محطة جورج الخامس ، وعلى أن اغير خطوط المترو ثلاث مرات حتى أصل اليها . وأمسكت بخريطة باريس وعرفت الاتجاه الذى سأبدأ به وانتظرت المترو الذى وصل بعد ثوان .. ونزلت بعد محطتين كما هو مكتوب فى الخريطة لاستقل مترو اخر يسير فى اتجاه آخر . وحاولت أن استعين بأحد الركاب فوجدت أقربهم الى شابا زنجيا استقل معى اول مترو ركبته من محطة جورج الخامس . لكن لدهشتى لم يرد على عندما سألته ولم يبد أى حركة يظهر منها انه استمع الى سؤالى . واعتمدت على نفسى وركبت المترو الثانى ثم الثالث والشاب الزنجى يتبعنى بلا كلمة . حتى وصلت الى محطة « جيسيو » ونزلت وجريت لالحق بصديقتى أمام باب مكتبة السوربون . ولدهشتى أيضا وجدت الشاب الزنجى الصامت خلفى .. ! وكدت أفقد أعصابى وأسأله عن سبب اقتفائه لاثرى عندما وجدت صديقتى الدكتورة تحيينى جانبا وتصافحه وهى صامتة وتحييه بالاشارة تحية كلها تقدير - وسألتها فقالت لى .. انه من أنبه الشبان الذين يحضرون رسالات الدكتوراه فى السوربون وانه أخرس وأطرش لكنه يعبر عن كل شىء بالكتابة والاشارة . وانه مسلم من جنوب أفريقيا واسمه حسن .. ولما قلت لها انه اقتفى اثرى من محطة جورج الخامس بالشانزيليزيه حتى هنا قالت لى وهى تضحك انه يسكن هناك وأن هذا هو طريقه الطبيعى كل يوم وموعده اليومى الثابت فى مكتبة السوربون!

س . س






# هل تهجر التمثيل ؟

تحقيق : كمال سعد

تصوير : صلاح عبد البر



**زوج هند رستم « الدكتور فياض » يطالبها بان تعتزل التمثيل الى الابد .. يريد منها أن تهجر دور « الانثى الابدى » التى مازالت تمثله منذ عشر سنوات .. فاعصابه دائما تثور كلما رآها فى هذا الدور الذى تهز فيه الانوثة كل كيانها .. وهو يغار عليها كلما رآها وهى ترمى شعرها فى فوضى واهمال خلف ظهرها .. أو عندما تسير بقوامها الغامض فى السينما .. وتدير وجهها من فوق ثيابها .. الانيقة .. الغالية .. لتطلق ضحكتها المصطنعة التى تسلب عقول الناس ..**

فى بيت هند رستم اربعة من الكلاب « الوولف » .. لونهم اسود .. فى نفس لون الفساتين التى تعبدها . فاللون الاسود يشفيها من الاوهام والخوف والاشباح التى تطاردها ..

**انه يقول لها ان ابنتها « بسنت » ستصبح بعد أربع سنوات فى سن الزواج .. ولذا لابد ان تتفرغ لها .. لابد أن تهجر الاضواء من اجلها .. لابد أن تضحى بحياة الشهرة التى لاينعم اصحابها الا فى ظل القلق .. وتعيش .. لبيتها .. لامومتها .. لحياتها الزوجية السعيدة .. فهل تقبل ملكة الاغراء ؟**

والدكتور محمد فياض طبيب ومتخصص فى امراض النساء .. وهو لا يخاف من شىء بقدر خوفه من الاضواء .. فهو يهرب منها .. ويعتبر حياته الخاصة ملكا له وحده .. ولا دخل لزوجته الفنانة فيها بالمرة .. ونتيجة لذلك تجد ان هناك كثيرا من المعجبين بفن زوجته لا يصدقون بأمر هذا الزواج الثانى .. رغم انه تم منذ اربع سنوات !..

والدكتور فياض من المغرمين بقراءة كتب علم النفس والفلسفة .. ولطالما حاول ان يجعل زوجته تدمن القراءة لفرويد ونيتشه وسارتر .. ولكنها دائما تهرب من محاولاته اليائسة الى البيك اب لتديره على مجموعة من الاسطوانات الراقصة .. تظل على نغماتها ساعات طويلة وهى تقرأ احدث ما انتجته المكتبة العالمية من روايات لشارلوك هولمز واللص الشريف جدا ارسين لوبين !

## أين نجوم الاغراء ؟

وهند رستم او الممثلة التى بدات حياتها فى الاغراء بفيلم « بنات الليل » تعمل الف حساب لكلمة زوجها .. وتحفظ كل طباعه من ظهر قلب .. كما انه يقوم باختيار ادوارها فى السينما .. وفى العام الماضى لم يوافق لها الا على دورين .. دورها فى فيلم شفيقة القبطية .. ودورها فى فيلم امرأة على الهامش !

ولطالما سألتها : ولماذا كل هذه القيود التى يفرضها حولك ؟.. وكانت تقول لى : هذه ليست قيود .. ولكنها احترام وتقديس للحياة الزوجية التى تجمع بيننا .. فالزواج شىء .. والفن شىء اخر .. فهو مغرم بالهدوء والراحة .. ولا يقبل الضوضاء او الشهرة اذا ما اقتحمت عليه حياته .. وكنت اقول لها : وهل فى الشهرة ما يضايقه ؟.. وكانت تقول لى : شوف بقى .. انا بتضايق دايما من الوسط الفنى .. لان الست فيه لما تتجوز راجل تطلعه سابع سما .. ولما تسيبه تطلع فيه عيوب الدنيا .. ويمكن اول فنانة احترمتها فى زواجها وطلاقها هى السيدة مديحة يسرى !



ــ وحتمثلى افلام اغراء جديدة ؟..

ــ لا يمكن اقبلها بالمرة .. انا قرفت من اللون ده .. واتعقدت من دور الست اللى تمشى تسيب شعرها او تستعرض جسمها .. لان الجمهور للاسف بيفتكر ان الممثل فى حياته صورة طبق الاصل من دوره فى السينما .. وحدة ست عجوزه صرخت فى اسانسير اول ما شافت محمود المليجى قدامها .. افتكرت انه حيقتلها زى ما بيقتل فى الافلام !

ــ ايوه ده صحيح .. لكن الادوار دى هيه اللى قامت عليها شهرتك فى السينما ؟.

ــ مايهمنيش .. انا هلعب ادوار جديدة خالص .. هاعمل فيلم كوميدى من اخراج فاطين عبد الوهاب اسمه « كلبة بريشة » وهاسيب الاغراء بعد ما عملت مدرسة فيه .

ــ ومين يا ترى تلاميذك فيها ؟..

ــ فيه ناس استفادوا من مدرستى زى نادية لطفى وشويكار .. ودول احتلوا مكانى بعد ما تركت ادوار الاغراء .. لانه مش معقول ان صناعة السينما هتقف علشانى !

**ــ وايه رأيك فى الاتنين دول ؟**

**وهربت هند رستم من هذا السؤال .. وقامت للمرة الثانية لتحضر طفاية السجاير، وجلست امامى لتطفأ سيجارتها وهى تقول : يعنى لازم السؤال ده ؟.. وقلت لها : لازم جدا .. وضحكت وهى تقول : انا ممكن اقولك رأيى فى الممثلات عموما .. لان فيه عيب خطير فى الممثلات اللى بيقلدونى ..**

اقلب الصفحة من فضلك

## • هند ترفض التمثيل على المسرح وتنصح فاتن بالتراجع !

وقلت لها : وما هو هذا العيب !.. وهنا اندفعت لتقول لى : الغلط انهم اول مايفتكروا ان شعر هند الاصفر هو سبب نجاحها .. تبص تلاقيهم جرى يعملوا زيه .. ولما يشوفوا هند بتلبس فستان ضيق يقلدوه .. حتى ضحكتي سرقوها .. الواحد لما بيشوف الحاجات دى يجوز انه ينبسط .. لكن فى نفس الوقت بيشعر بخيبة الامل للمثلة اللى تتقلد .. لانها بتصبح صورة مهزوزة من هند .. ومالهاش شخصية مستقلة بالمرة !

### الوهم يهدد حياتى !

وقامت هند وستم للمرة الثالثة لتدير اسطوانة من الموسيقى الخفيفة وهى تقول : تعرف ان الموسيقى دايما تهدى اعصابى وتخليني باتبعد عن الانفعال .. وما ان جلست حتى قالت لى : يمكن تستغرب لو قلت لك ان سعاد حسنى هى الممثلة الوحيدة اللى لو مثلت اغراء هتبقى مدهشة .. وقلت لها : ازاى ؟ .. وقالت لى :

— لان فيها من بريجيت .. ومن كلوديا كاردينالى .. فيها وجه طفلة .. ومظهر انثى .. وصوتها فى منتهى الجمال والنعومة .. وليها لون شعر يخليها .. يمكن فيه حتى من مريم فخر الدين .. وحتى من هند .. انا فى رأى انها لو مثلت اغراء هتبقى قنبلة!

— وبرلنتي عبد الحميد ؟..

— مالها !

— رأيك فيها ؟

— ما اقدرش احكم عليها .. لانى ما شفتلهاش افلام !

— وهنومة ..؟

— فعلا السمينه عندها فى حاجه للون مثيرة .. وانا مش عارفة احتفت ليه .. رغم ان فيها لون مستقل فى الاغراء !

واترك اراه هند رستم قليلا .. لابحث عن الافكار والمشاعر التى تدور فى عقلها وقلبها .. فهند قد تبدو امامنا من خلال الشاشة عبارة عن مخلوقة خيالية .. تدمر .. وتحطم سحرها وجاذبيتها كل القلوب ..

وقد تلتصق صورتها المثيرة فى اذهاننا بصورة الانثى التى تهزم القديس بكل سهولة .. ولكن هذه الصورة .. وغيرها ليست سوى اوهام .. سببها ان هند تندمج فى ادوارها .. الى درجة ان اديبا كبيرا مثل العقاد قال لها مرة : انك لا تمثلين .. ولكنك تعيشين .. وقالت له والخجل يغطى كل ملامحها : فعلا .. انا لا امثل .. ولكنى اعيش فى دور حواء التى لم تقنع ادم باختصار التفاحة المحرمة سوى باسلوب واحد .. هو الاغراء .. فهو اسلوب الانوثة الابدى !

وعندما تدخل الى حياة هند ستفاجأ بعكس ما كنت تتوقعه تماما .. فعلى عتبة شقتها مثلا ستقع عينك على مجموعة من سنابل القمح معلقة على بابها .. وتدخل لتسألها عن سر هذه السنابل .. فتقول لك : انها تحميها من الخوف .. خوفها من الحسد .. وخوفها من الفقر العاطفى .. وتقول لها : ولكن هذه السنابل كانت ترمز فى معابد القدماء الى الحياة !.. وتقول لك فى بساطة : وفى حياتى انا اعتقد انها ستحفظ لى ابنتى وزوجى وتدفع علينا الشر !

ومن المعلومات التى ستأخذها من جيرانها وصديقاتها .. ستعرف انها فى مجموعها .. ذكية .. وطيبة .. وبسيطة .. وعصبية .. ولا تنام فى الليل الا اذا كانت هناك لمبة مضيئة فى شقتها .. لانها تخاف من العفاريت والاشباح .. كما انها تزور الاضرحة باستمرار وتعمل الحجر فى الحسد .. ويهدد الوهم حياتها .. الى درجة انها لو اصيبت بارتفاع قليل فى درجة حرارتها فانها تضع يدها على صدرها لتسمع دقات قلبها .. تصرخ : الحقنى يا فياض .. انا خلاص انتهيت !

### أمى هى الحنان ..

وهند كثيرة التفكير .. اى شىء بسيط قد يشغل ذهنها طول النهار .. وتتشاءم من هدية المناديل الحرير لانها فى رأيها تؤدى الى الفراق .. وعندما تمرض لا يؤلمها شىء بقدر ما يؤلمها اى شخص يأتى لها ويقول : سلامتك .. فوقتها تحس انها ضعيفة وتنفجر فى البكاء !

وهى فى حياتها لا تخاف من الزمن .. لانها كما تقول تعمل له الف حساب .. وتتمنى الا تموت الا بعد ان تأخذ ابنتها بسمت الشهادة وتتحقق امنيتها فى ان تصبح دبلوماسية !

وبخلاف ذلك فهى تفرح دائما كلما اشترت فستانا جديدا بشرط الا يكون للعمل .. واحب الالوان الى قلبها اللون الاسود لانه يريح اعصابها .. وفى دولابها منه ١٥ فستانا .. واللون الاحمر لا تحب ان ترتديه الا قليلا .. وان كان وجوده فى دولابها امرا ضروريا لا تستغنى عنه .. اما اللون الاخضر فهى تكرهه ولا تستطيع حتى مجرد رؤيته .. وقد حدث مرة ان رفضت استقبال احدى صديقاتها لمجرد انها كانت ترتدى فستانا من هذا اللون !

واقول لهند : والشيخوخة .. ؟..

وتقول لى : لا أخاف منها .. وكلما رأيت فى الطريق سيدة عجوز .. شعرت برغبة شديدة فى ان اندفع نحوها او آخذها بالحضن .. واداعبها مثلما اداعب ابنتى بسمت !

واسأل هند عن سبب ذلك .. فتقول لى : أمى .. كل ست عجوزة بشوف فيها أمى .. وامى كانت حنونة عليه .. كانت كل شىء ليه فى الوجود .. وكنت دايما انام على حجرها حتى وانا كبيرة !

— وآخر ذكرياتك معاها ؟..

— كانت اول شقة مفروشة حلوة اكونها .. وقعدت امى على الكنبة .. وقالت لى .. دلوقت ياهند هاموت وانا مستريحة لانك مرتاحة و .. ولم تستطع ان تكمل هند كلامها فقد انفجرت فى البكاء .. وقامت لتحضر منديلها ثم عادت لتقول : كل ما افتكرها بتضايق .. باشعر انى مقصرة فى حقها لانها شاركتنى متاعبى .. وكان المفروض انها تعيش فى شهرتى وانا مرتاحة دلوقت ...

### قمة فاتن فى السينما !

وارادت هند ان تنقلنى من هذا الحديث ، الى حديث آخر .. فقالت لى : تعرف انى رفضت العمل على المسرح ؟ .. وقلت لها : ليه ؟ .. فقالت لى : عرضوا عليه ان اقوم بتمثيل دور حميدة فى مسرحية زقاق المدق .. ولكنى خفت من فشلى على المسرح ورفضت هذا العرض ..

— غلطانه .. كان لازم تحاولى الاول وبعدين تحكمى على نفسك .

— كنت واثقة من الفشل مقدما .. لان المسرح غير السينما .. المسرح حاجة تانية خالص .. له رهبة .. وانا بمجرد ما بسمع الدق قبل فتح الستارة بيهبط قلبى ... امال لو وقفت عليه هيحصل ايه ؟

— ولا حاجة .. فاتن حمامة مثلا هتنزل للمسرح الايام الجاية ..

— والله ده رأيى .. ويمكن لو طلبت فاتن منى النصيحة هاخدرها .. لان عظمة فاتن على الشاشة لا يمكن هتكون زى عظمة سميحة أيوب أو زوزو نبيل أو سناء جميل على المسرح !

— لكن تحية كاريوكا قدرت تحقق بعض النجاح على المسرح ؟ ..

— انا قصدى الروايات الجامدة الكبيرة زى السلطان الحائر وهاملت وبيت برناردا البا مش روايات اسماعيل يس !

وقلت لملكة الاغراء : ما علينا .. ما زلت أريد معرفة رأيك .. هل ستعتزلين التمثيل بأمر الدكتور فياض ؟..

وضحكت وهى تقول : انني انتظر اليوم الذى أجد فيه الشجاعة .. لاهجر الفن وأوفر كل وقتى .. للبيت .. والامومة .. والحياة الزوجية السعيدة !




فتاة يابانية « كوثر اسماعيل » من ضحايا القنبلة الذرية تعرض دولارات الطيار البطل « محسن سرحان » على زميلاتهــا . . .

# شىء أهم جداً من الفن !

عندما ذهبت لارى **«القنبلة الثالثة»** كنت أتصور انهــا محــاولة « عــلى قــدها » لمؤلف مبتــدىء ! . فهــذه هى اول مسرحيــة يكتبهـــا اديب لا تتحدث عنه صحف القـــاهرة ولا يعرفه رواد المسرح فى العــاصمة . اننى لم ار قبل اليوم عمــلا فنيا او ادبيا **لمصطفى مشعل** مؤلف مسرحية القنبلة الثالثة . ثم فوجئت بانهـــا مسرحية ناضجة جدا وجيدة جــدا وان نظام الشلل الذى يسيطــر على حياتنا الفنية قد ظلم مصطفى مشعل ومسرحيته الاولى .

**تقدم لك هذه المسرحية قصـــة حقيقية . قصة الطيار الامريكى الذى القى أول قنبلة ذرية فى العالم فــوق مدينة هيروشيما فى اليـــابان فى ٦ اغسطس سنة ١٩٤٥ .**

وقد دفعه تأنيب الضمير الى ان يذهب الى هيروشيما بعد الحــرب ليرى بنفســه ما فعله «عمله البطولى» بهذه المدينة . وفى هذا الفصل ــ وهو الفصل الثانى من المسرحية نرى مشهدا **من أقوى وأمتع ما ظهر على مسارحنا فى هذا الموسم** . الفصل تجرى حوادثه فى فناء مستشفى هيروشيما أو مابقى من هذا المستشفى بعد انفجار القنبــلة الذرية . **وهنـــاك يواجه ضحاياه لاول مرة فيعرف مدى بشاعة «العمل البطولى» الذى قام به .** تتقــدم نحوه امراة من ضحايا القنبلة . فقدت زوجها وابناءها جميعا . كانت خارج البيت عندما وقعت الكارثة وفجــأة انمحى البيت من الوجود . اصبحت ــ فى ثوان قليلة ــ ارملة بلا طفل ولا زوج ولا امل . تقدم نحوها البطــل محاولا ان يواسيها . وتراءى له انه لو قدم لها بعض المال فانه يستطيع ان يعوضها جزءا مما ضاع منهـــا . وتأخذ المصــابة الدولارات من يديه وتتأملها فى عجب . وتضحك بطريقة هستيرية وهى تطوف بالمصـــابين المكدسين فى فناء المســتشفى تعرض عليهم الدولارات لعل احدا منهـــم يريدها . ولكن الكل يعرضـــون عن الدولارات ولا يولونها اى اهتمــام . وهنا نرى تلك المصابة تأخذ الدولارات بيديها وتتجه نحو بقايا شجرة محترقة فى وسط الفناء **وتناجى الشجـــرة قائلة : « انبتى أيتها الشجرة . لقد دفع السيد دولاراته لكى يعود كل شىء الى ما كان عليه ! انبتى وازهرى»** .. ولكن الشجرة المحتــرقة الذابلة لا تجيب طبعا . فتنصرف عنهـــا المصابة وتتجه نحو أعشاش الطيور الميتة وتناديها : **« غردى أيتهـــا الطيور . لقد دفع السيد نقودا ! »**.

وجاء بعدها رجل اخر من ضحايا القنبلة يتصور ان كل الناس ظمأى ، فتراه يوزع عليهم الماء . انه يصب الماء دائما فى قدح ويقدمه للناس . ولا يوجد معــه ماء ، ولا يوجـــد أمامه ظمآن ! والذى يضايقه ان روح زوجته المشاغبة لا تزال تشاغبه من العــالم الاخر .. وتراه يأتى بحركات غريبة لان روح زوجته تزغــزغه ، وتزقه ، وتقرصه فى ظهره ، وهو مشغـــول بتوزيع الماء !

ويعود البطل الى الولايات المتحدة محطما مهزوما . أدرك انه كان ضحية خدعة كبيرة . خـــدعه الذين كلفوه بهذه العملية القذرة . خدعه المجتمع الذى احتفل به وكرمه على هـــذا العمل البطولى . وانتهت القصـــة بمؤامرة خبيثة لاسكات هذا الرجل . قالوا انه مجنون . وأرســـلوه الى مستشفى المجانين . حتى زوجته التى يحبها وتحبه أسهمت فى المؤامرة . بل ان امه نفسها ــ اقرب النـــاس اليه ــ اشتركت فى خـــداعه وكذبت عليه وقالت له انهم سيأخـــذونه الى بيت ريفى ..

**هذه المسرحية ظلت فرقة «المسرح الحديث» تقدمها على « مسرح الحرية » لمدة ثلاثة اسابيع ولكنها مرت دون ان تحظى باهتمام الصحف والنقاد و « المهتمين بالفن » من كبار الكتاب لا عيب فيها الا أن مؤلفها ليس صــديقا أو زميلا لهم ، وان مخرجهـــا لا يعرف من اين تؤكل الكتف ! !**

**ولكن المتفرج اقبل على هذا العمل الفنى الجيد ، وشجعه وصفق طويلا للنجمة الكبيرة زينب صدقى التى عادت الى خشبة المسرح بعد ١٢ سنة ، وصفق لمحسن سرحان فى دور جديد عليه هو دور الطيار « البطل » وكنت اتوقع ان أراه بعــد ان تآمر عليــه الجميع يحاول الانتحار للتخلص من هذا العذاب . الم يكن هذا افضل من تحمل الام نفسيــة لا تطاق ؟**

**ودور الزوجة قامت به زوزو نبيل الممثلة التى يشعر المتفرج بانها تكلمه هو شخصيا ، وتشركه معها فى الدور . فينسى انه فى مسرح وينسى الديكور والاضـــاءة .. والجمهور .. ويحس بان المسرحية « مسالة شخصية جدا» بينه وبين زوزو نبيل فقط .**

وصفق الجمهور طــويلا لنجمين جديدين هما **كوثر اسماعيـــــل وعلى الدين زايد** فى دور المراة التى رفضت الدولارات ودور الرجل الذى يوزع الماء . ويستحق المخرج فوزى درويش التقدير لانه اسند هـــذين الدورين الشاقين الى براعم مسرح التليفزيون

**وفى اعتقـــادى ان فوزى درويش نفسه هو أهم اكتشاف فنى فى هـــذا الموسم** . لقد قدم عملا فنيا متقنا الى ابعد حد . ويكفى جدا أن ترى المشهد الصامت الذى قدمه قبل الفصـــل الاول . مشهد المدينة الامنـــــة ثم وصول الطائرة وانفجار القنبلة . لقد هز المتفرجين . وجعل صوت ازيــز الطـــائرة يأتى من خلف المسرح . ثم يأتى من الجانب الايمن للصالة . ثم يأتى من خلف الصالة وراء المتفرجين . ثم يأتى من يسار المسرح .. حــركة مبتكرة بارعة . والتنفيذ كان جيــدا ومقنعا . وانفجر المتفرجون يصفقون بحرارة . اما الفصل الثـــانى الذى يدور فى فناء مستشفى هيروشيما فهو فى رايى « تحفة » هذا الموسم

وازاء هذا العمل الجيد تنسى اخطاء صغيرة مثل طريقة التحيـــــة التى يتبادلها اليابانيون فان ضم الكفوف امام الوجه هى التحية الهندية ! كمـــا ان المـــاكيير محيى الشيمى فاته ان يرسم الحـــواجب مائلة الى اعلى .. وترك كل الرجال اليابانيين يظهرون بشعر اكرت !

**ولو ان مصطفى مشعل وفوزى درويش حذقا الدحلبة والفهلوة والتسلل الى الشلل ومكاتب « المهتمين بالفن » والكافتيريات ، لكان لهذه المسرحية شان آخر ! ! ..**

## لقطات

**● وقف « مجلة التليفزيون » لا يسعدنى ( رغم اننى كنت اعنف مهاجميها بسبب رقص الشبـــان الخليع ) . كنت افضل تحسينها**

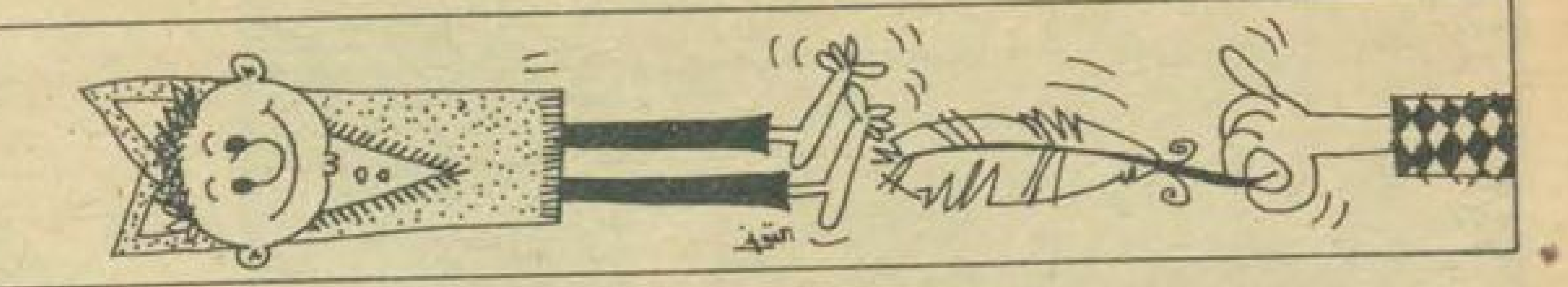
**● اذا كنت مخرجا مسرحيا فان اضمن طريقة للشهرة هى أن تخرج مسرحية مؤلفها صحفى ! !**

**● حسن الامام قال لجليـــل البندارى : « انا اســـتاذ . انا مدرسة . انا مادة علمية يجب ان تدرس فى معهـــد السينما ! » . ادهشنى انه لا يعرف ان اســـمه يذكر كثيرا جدا فى المعهد !!**

**● اقترح ــ بمنتهى الاخلاص ــ انه تكفى تمثيلية واحدة فى الاسبوع لكل قناة . النصوص التى تطلقها علينا الشاشة الصـــغيرة يوميا معظمها مؤلم جدا . صعبان على الممثلين الذين يقدمون لنا هـــذا « العك » !**

**● والدة احدى مطربات الدرجة الثـــانية قالت فى برنامج « على الناصية » ان احسن مطربة هى بنتها ، وبعـــدها ام كلثوم ! ! ! يؤسفنى ان تقاليد مجلة «المصور» لا تسمح بنشر التعليق الوحيـــد الذى اتمنى فعلا ان اقوله !**

**● ايها النقاد . ان اقربكم الى التليفزيون والاذاعـــة امهركم فى الدحلبة والمجاملة !**







# يوميات العيد

**كان فى نيتى ان اتحدث معك فى موضوع تاريخى علمى ذى صبغة فلسفكاهية حادة ، ولكنك تعرف العيد الكبير . فى هذا العيد تزيد كمية اللحم حتى عند العبد لله ، ويداس الريجيم تحت اقدام الخروف بنتيجة هى أن تنتفخ المعدة وتكبس على الكبد ، ويتورم الكبد ويكبس على الحجاب الحاجز ، ويتوتر المذكور ويكبس على القلب والرئتين ، توطئة لان يكبس الجميع على المخ بما يجعله عاجزاً عن التركيز على أى موضوع واحد كبير . لذلك أستاذنك فى أن أحدثك عن بعض الاشياء الصغيرة التى وقعت لى خلال هذا العيد ، لكى يتاح لى بين كل فقرة واخرى ان انهض لكى اتناول حبة من حبوب الهضم ، كل سنة وانت طيب .**

### أخطاء الاربعاء

فى اول ايام العيد ـ الاربعاء الماضى ـ صدر العدد الاسبوعى من المصور ، وكان ضروريا أن اشتريه لكى ارى كيف يبدو وانا فيه . اعجبنى طبعا ، كيف لا يعجبنى ؟ غير ان هناك شيئا لم يعجبنى فى مقالى نفسه وهو عدد الاخطاء المطبعية الواردة فيه ، اذ تحدثت عن دفع ماهيتى فتحولت الى رفع ماهيتى . تلك الغلطة التى لا تمنع لطافتها من كونها غلطة . وكتبت اقول « وانا محام » فطلعت مكتوبة « وانا محامى » معرضة اياى لاحتقار المجمع اللغوى ( آل يعنى هو مش بيحتقرنى دلوقت ! ) . وكذلك حدث تجاهل لعدد من علامات الاستفهام والفواصل التى تعبت فى تزويد المقال بها ، دعك من الفصلة التى تحولت ـ شايف الداهية ؟ ـ الى نقطة ! وادهى من ذلك تلك الغلطة التى وقعت فى طول ، فهل تتصور انه تحول بقدرة قادر من ١٦٥ سنتى الى ٦٥ فقط ؟! باى وجه اقابل الناس بعد أن حذف من طولى متر كامل ؟!

ولكن المصور فيما عدا ذلك كان لذيذا جدا

### خميس الاربعين !

وفى صباح الخميس تناولت الجريدة اليومية وبدأت أتصفحها كعادتى ، بادئا بالصفحة الاولى لكى اعرف ماذا يدور فى الدنيا ، ثم منتقلا الى الصفحة الاخيرة لكى اقرأ شيئا من الشتائم المتبادلة بين النقاد . لكننى لم ارجع ـ كعادتى ـ الى الصفحة الاولى لكى أنتقل منها الى الثانية وهكذا بالترتيب ، بل وجدتنى ـ بحركة لا شعورية ـ افتح صفحة لا اذكر أننى تعمدت فتحها قط ، وهى والعياذ بالله صفحة الوفيات !

يا ساتر يارب ! ماذا جرى لى ؟ ايكون هذا بسبب أننى تجاوزت الاربعين ! ؟ فماذا افعل اذا ما تجاوزت الخمسين ؟ ليس بعيدا فى ذلك الوقت الا أستطيع الصبر الى الصباح ، وان أتصل بالجريدة فى منتصف الليل لكى تقرأ لى قائمة الاموات مقدما !

لذلك ـ عندما انتبهت الى الحركة اللاشعورية التى قمت بها ـ حاولت ان امنع نفسى من قراءة الصفحة تاديبا للذاتى ، ولكننى فشلت فى ذلك . وجدت عينى تجرى بسرعة بين اسماء الموتى لكى تاخذ فكرة عنهم والحمد لله لم اجد بين اسمائهم اسمى !

### سهرة الخميس

وهى مع الحرافيش ان كنت قد قرأت العدد الماضى ، وطبعى ان تكون قد قرأته . وفى تلك السهرة طرحت عليهم سؤالا يقول : لو قدر لجميع الاسطوانات والاشرطة المسجلة ان تتحطم وتنمحى الا اسطوانة او شريطا يضم لحنا واحدا ، فما هو اللحن الذى تختاره ؟ وللاجابة على هذا السؤال المزعج سرح نجيب محفوظ نحوا من خمس دقائق ثم قال انه لحن انت عمرى . لماذا ـ سالته ـ فقال ان ام كلثوم هى احسن مطربة ، وعبد الوهاب هو احسن ملحن ، فما الغرابة فى ان تكون تلك الاغنية احسن الاغانى . خصوصا ونحن ننتظر هذا اللقاء من عشرات السنين ؟

هذا هو راى نجيب محفوظ ، فما رايك انت ؟ وعلى أى حال يبدو ان الاذاعة تعرف هذا الرأى وتجامل نجيب ، بدليل اننى لم استمع فى العيد الى شىء سوى أنت عمرى !

### جريمة الجمعة

عندنا ـ ولا ح تقول لى ما فريتش العدد الى فات ؟ ـ قطة سوداء تحاول ان تملا بطنها ولكنها مثل جهنم لا تبرح تقول هل من مزيد ؟ اذ نظرت اليها حيث وقفت فى البلكونة فخيل الى ان منظرها غريب نوعا ، وبالتدقيق تبين لى انه غريب فعلا ، بسبب الشىء الذى تمسك به بين اسنانها ، ذلك الشىء الذى هالنى ان اكتشف انه عصفورة عصفورة صاحية أو نصف صاحية لا ادرى ، وهى على اى حال قد صيدت لفورها فماذا افعل ؟؟ لن يمكننى بالطبع ان استخلصها من بين أنياب القطة اللعينة الا وهى ممزقة ، دعك من التمزيق الذى قد يحل باصابعى انا من القطة المعتزة بالصيد السمين ، فماذا افعل ؟

فعلت الشىء الطبيعى بالنسبة لتلك الظروف وهو انني اقفلت باب البلكونة ، وابتعدت وفى قلبى خفقان من تخيل للجريمة التى تكتمل وراء الباب . حقا اننى اعرف ان القطط تصيد العصافير دائما ، وان هذا قدر العصافير فى كافة انحاء ارضنا الطيبة ، ولكن هناك فرقا بين أن تعرف الشىء بعقلك وبين أن تراه حادثا امامك

ابتعدت عن باب البلكونة ولكننى وجدت نفسى اعود اليه بعد قليل ، فى نفسى أمل ضعيف فى أن اكتشف ان العصفورة قد نجحت فى الخلاص ، اى انه ـ رجوعى ـ ليس نوعا من السادزم المستتر كما قد يقول قارىء متفلسف ـ ما تبقاش تقول كده ، هه ؟

تسللت نحو الباب المغلق فى تردد واغمضت احدى عينى مكتفيا بالاخرى عسى الا ارى من المنظر سوى نصفه فقط ، وفعلا لم أر سوى نصفه ، ممثلا فى القطة الجائعة وهى تاكل شيئا لا اراه . تمت الجريمة وانتهى الامر ولم يعد امامى سوى ان استنزل اللعنات ـ وانا ساكت ـ على القطة الاثمة .

ومع ذلك ـ راجعت نفسى ـ لماذا اقول انها آثمة ؟ ما ذنبها اذا كانت قد زودت بغريزة الصيد ، وبالمخالب اللازمة للقبض على الفريسة توطئة لان تعمل فيها انيابها المتخصصة ؟ يجب على القطة ان تاكل العصافير لكى لا تموت ، كما يجب على العصافير ان تاكل الديدان لكى لا تموت بدورها . هو حق طبيعى للكائن فى ان يتغذى لكى يحافظ على بقائه . غير عدل ابدا ان اطالب قطتى بان تكون قطة نباتية . لا يمكن ان اصفها بالاجرام وهى لا تعرف ماذا تكون الجريمة .

الانسان العاقل وحده هو الذى يعرف الخير والشر ويستطيع ان يمنع نفسه ـ بعقله وحكمته ـ من ارتكاب الجرائم .

واراحتنى هذه الافكار وازالت غيظى من القطة المظلومة ، حتى عندما فتحت الباب بعد حين لكى اراها جالسة تتلمظ وحولها على الارض ريشتان لا غير من العصفورة التى اختفت . تتلمظ وتتلحس وتنظر الى فى براءة ولا كانها قتلت منذ لحظة قتيلا ! . بل انها فيما يبدو كانت راضية عما صنعت معتقدة انها قد ادت واجبها الطبيعى نحو جنس العصافير ، ذلك الواجب الذى لو لم تقم به لاستحقت ان تلومها ! بل انها رفعت بصرها الى ونونوت فى سرور كانها تقول :

ـ شايف عملت ايه ؟ موش شاطرة والنبى ؟!

تمنيت ان ارفصها ولكننى تذكرت خواطرى الفلسفية السابقة فكبحت نفسى ، كما اننى قوطعت بصوت ولدى وقد اقبل من خلفى يسالنى الام انظر ؟

وتابع نظرى الى الارض فراى الريشتين ، وقصصت عليه قصة الجريمة فقال فى ارتياع :

ـ بنت الكلب !!

ولكنه ارتياع احسست انه مزيف وان عواطف الولد مع القطة التى شبعت لا مع العصفورة التى ماتت . الشىء الوحيد الذى ضايقه فيما يبدو انها اكلت معظم الريش مع انه لا بد أن يكون عسير الهضم . ثم انه كان قد اتى لكى يقول لى شيئا معينا :

ـ الاكل جاهز يا بابا ... عندنا النهاردة كوارع !

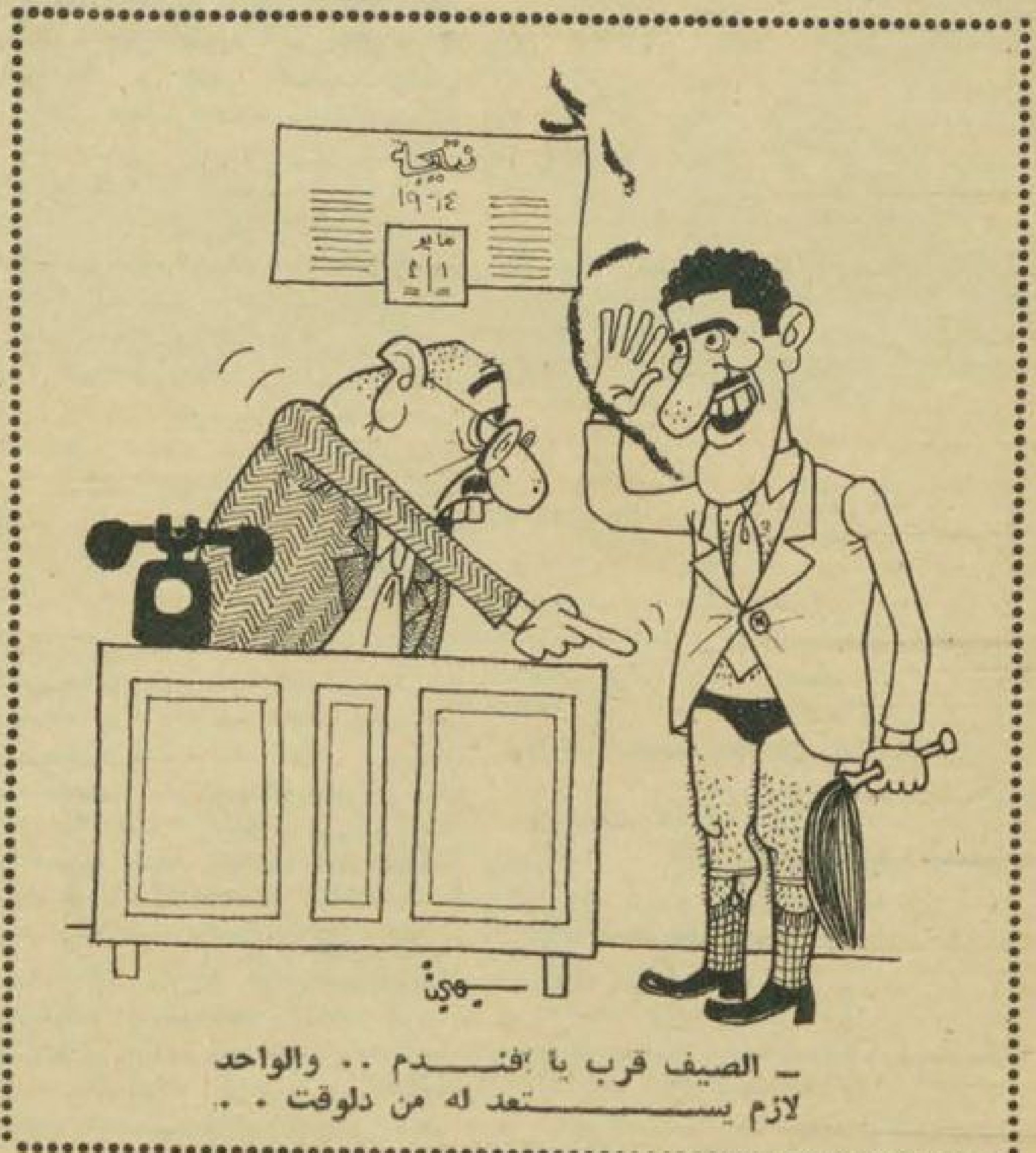
**ارجل الخروف ناكلها اليوم ، وفى الايام الماضية اجهزنا على سائر اعضاء الخروف . ولكننا قوم عقلاء حكماء نعرف معنى الجريمة ونميز بين الخير والشر . لذلك لم ناكل الخروف صاحيا وانما ذبحناه وفقا للاصول ، وطبخناه لا اكلناه نيئا والفروة بالطبع لم ناكلها مثل ريش العصفورة وانما اعطيناها للاسعاف كل سنة وانت طيب ، ومعذرة حتى انهض لتناول حبة هاضمة !**

محمد عفيفي

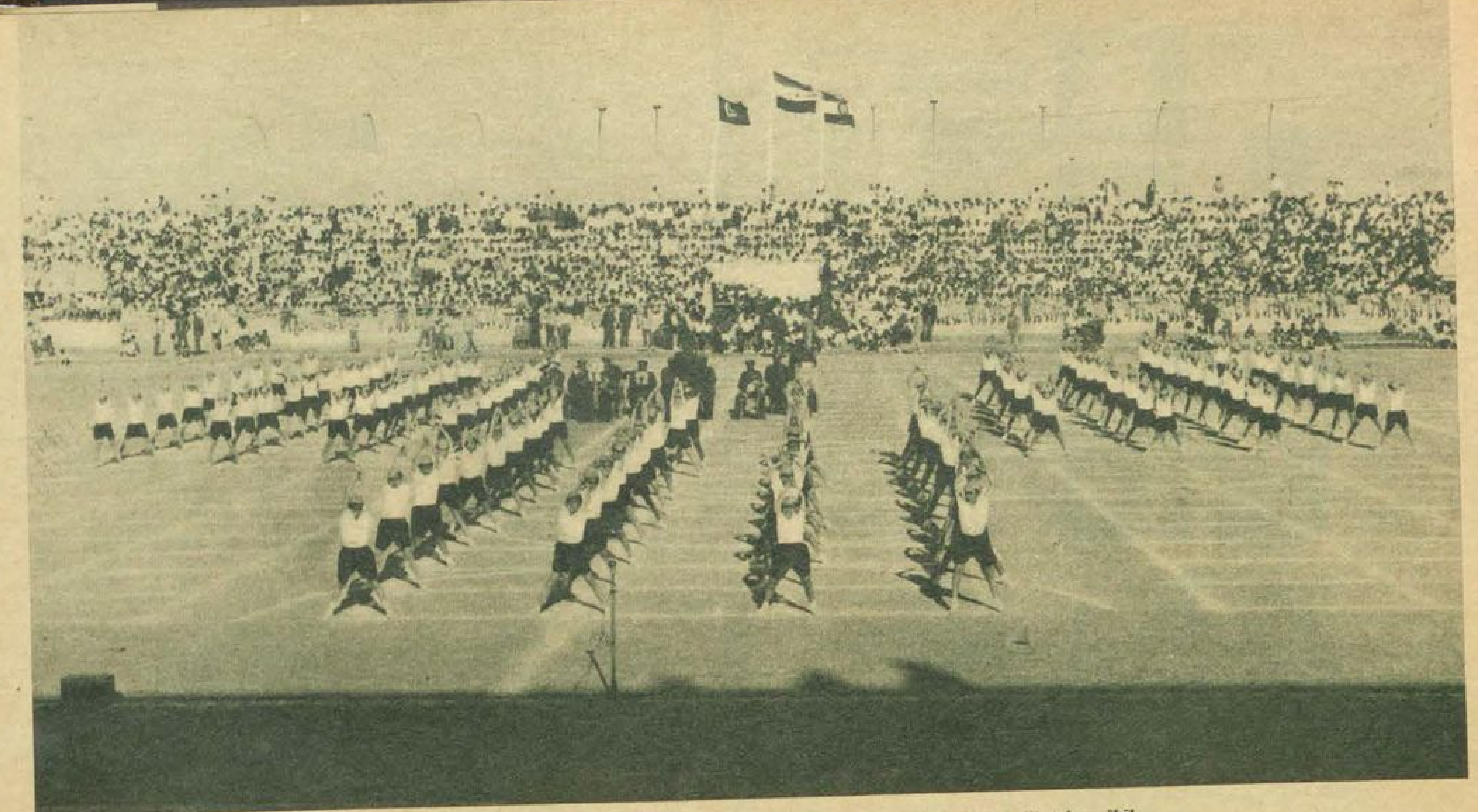




عمر الخيام ـ يابنى انا بطلت الشعر خلاص .. دلوقت بافتح لوكاندات ! !




ـ الصيف قرب يا افندم .. والواحد لازم يستعد له من دلوقت . .



لقطة من احد الاستعراضات البارعة التى اشتركت فى تقديمها جموع الطلبة والطالبات فى اعياد الشباب بالبحيرة

# أكبر مهرجان للشباب في محافظة البحيرة

**تحت رعاية السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة ، اقيم فى دمنهور أكبر مهرجان رياضى لاعياد الشباب ، اجتمع له الوف من الطلاب والطالبات يمثلون مراحل التعليم المختلفة فى المحافظة .. اشرفت على المهرجان ادارة رعاية الشباب بمديرية التربية والتعليم .. نجح المهرجان وادى اهدافه واثبت تقدما ضخما فى الروح الرياضية بمحافظة البحيرة**

**قرابة ثلاثين الفا من ابناء محافظة البحيرة وغيرها ، اجتمعوا فى الاستاد الكبير بدمنهور لمشاهدة مهرجان الرياضة الضخم الذى اقامته المحافظة لهذا العام « ١٩٦٣ ــ ١٩٦٤ »**

**وشاهدت الجموع المحتشدة باعجاب وحماسة نجاح المجهود الكبير الذى قام به بضعة آلاف من الطلاب والطالبات المنتظمين فى مراحل التعليم المختلفة بمحافظة البحيرة ..**

لقد اشترك هؤلاء الالوف من الشابات والشبان فى اضفاء النجاح على برنامج هذا المهرجان ، بعد ان تم اعداد البرنامج وتدريب الطالبات والطلاب على ادائه فى مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر قبل موعد المهرجان ..

واشرف على عمليات التدريب والاعداد خلال هذه الفترة الاستاذ عبد العظيم درويش المدير العام لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة والاستاذ عبد المنعم حجاج مدير رعاية الشباب ونخبة من رؤساء ورئيسات اقسام رعاية الشباب والتربية الرياضية ومفتشى المراحل الثانوية والاعدادية والمرحلة الاولى وغيرهم ..

وامتاز مهرجان هذا العام باشتراك القطاع الاهلى فيه ، بتقديم لعبة التحطيب ، وافراح الريف ، ثم بدأ عرض تمرينات بالمقاعد السويدية ، وقامت بهذا العرض مرحلة دور المعلمين .. ثم قامت تلميذات المرحلة الاولى بأداء قصة « النحل » .. وهى قصة حركية غنائية مكتوبة بالزجل السهل اللطيف ، وتروى طرفا من حياة النحل ، باعتبار النحل رمز الداب والعمل والانتاج المفيد

وبعد ذلك جاء دور التمرينات الايقاعية والتشكيلات الرياضية فأدتها تلميذات المرحلة الاعدادية ، وقوبلت هذه الحركات الايقاعية البديعة والتشكيلات الرياضية الشائقة بتصفيق واستحسان من الجمهور الضخم

الذى ملأ مدرجات الاستاد الفسيح .. فلقد شاهدوا الجيل الجديد من امهات المستقبل وقد انطلق يبنى نفسه بالرياضة كما يبنى نفسه بالعمل ، من اجل وطنه وقوميته العربية ..

وجاء دور « جيش الاحرار » ..

وجيش الاحرار فى المهرجان ، كان عبارة عن قصة غنائية حركية لتلاميذ المرحلة الاولى « بنين » .. وفى هذه القصة يتمثل تاريخ الجيش المصرى من عهد الخديو المستبد الخائن اسماعيل باشا ، حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. الثورة التحريرية التى قضى فيها الجيش باسم الشعب على خيانة الاسرة التى ينتمى اليها هذا الخديو وابنائه واحفاده الذين استعبدوا الشعب طويلا ونهبوه حتى حررته الثورة التى قادها جمال عبد الناصر ..

وقد قام بأداء هذه القصة تلاميذ المرحلة الاولى .. وتبدأ القصة بنشيد الجيش ، ومنه هذه الابيات :

**جيشنا يا جيش الاحرار**
**فى الدولة الكبرى العربية**
**ياللى هزمت الاستعمار**
**ورفعت لواء الحرية**
**طبعك تضحية وفداء**
**منتش عايش بس لمصر**
**وشهد لك كل الاعداء**
**بالقوة يا حليف النصر**

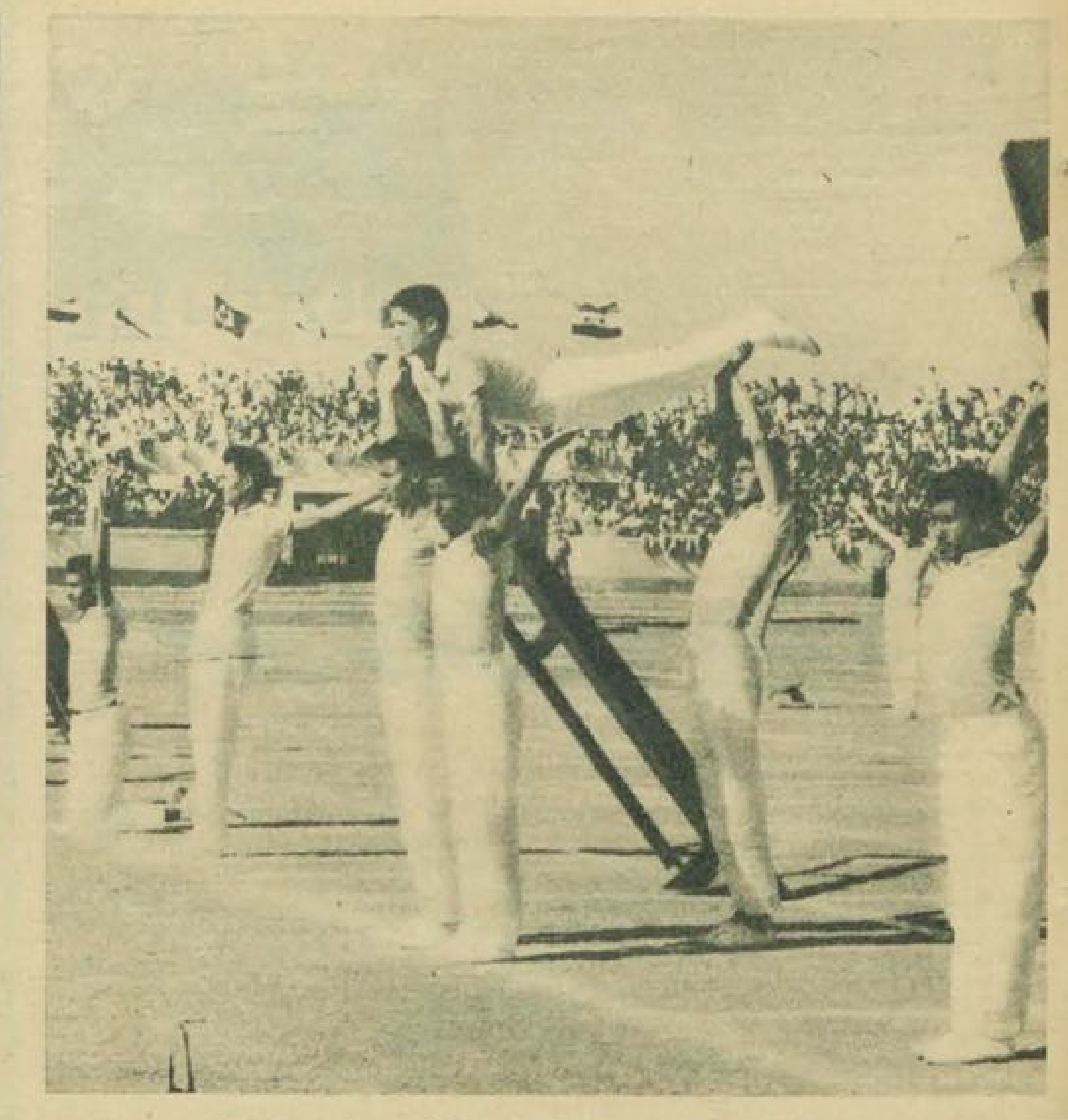
وقد قوبلت هذه القصة التى اداها التلاميذ الصغار باعجاب وتقدير وحماسة بالغة ..

ثم قام تلاميذ المرحلة الاعدادية ــ بنين ــ بعرض تمرينات رياضية متنوعة ، وتمثلت فى هذه التمرينات كما تمثلت فى سائر فقرات برنامج المهرجان ، ما استفاده النشء العربى

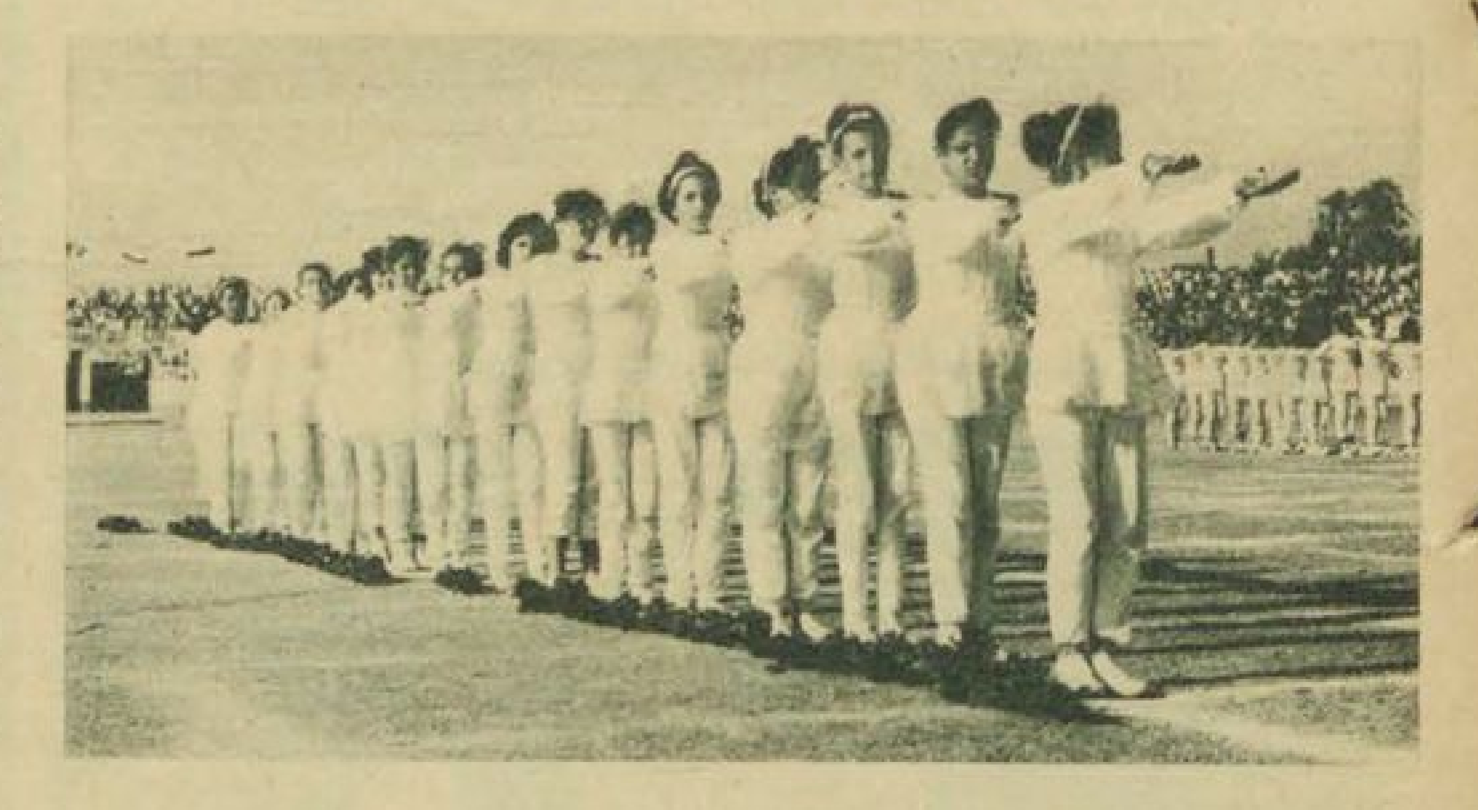


السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة والاستاذ عبد المنعم محمد حجاج مدير رعاية الشباب مع لفيف من المدعوين فى المهرجان الرياضى السنوى لاعياد الشباب ٠٠٠

برزت اللياقة البدنية الكاملة والوعى الرياضى للشباب فى الاستعراضات التى قدمت فى المهرجان وصفق لها الالوف من ابناء البحيرة وضيوفها فى المهرجان الكبير ٠٠٠



قدمت فتيات البحيرة فى المهرجان عرضا رياضيا جميلا يمتاز بالحيوية والمرونة والتناسق الرياضى الكامل ٠٠٠



الجديد من عناية الثورة المباركة ورعايتها..

وقد احرزت فقرات البرنامج المتتالية نجاحا تاما ، وكانت الطالبات يرتدين ملابس رياضية مناسبة تغطى البدن ، ولا تعوقهن عن الحركة الرياضية..

وقد أثبتت التلميذات انهن مساويات فى كفاءتهن الرياضية للتلاميذ ، بعد أن اثبتن أنهن مساويات لهم فى الكفاءة العقلية فوق مقاعد الدراسة..

ومن خلال نجاح المهرجان الكبير ، برزت حقيقة واضحة ، وهى أن الرياضة بأنواعها الكثيرة قد وصلت فى محافظة البحيرة الى المستوى الذي عملت أجهزة المحافظة المختلفة بكل جهدها للوصول اليه .. بتوجيه من السيد المحافظ

ويعتبر النجاح الرياضى فى محافظة البحيرة مكملا لنجاحها فى المجالات الاخرى المختلفة . فى العهد الثورى ..

وتدرك المحافظة الاهمية التى تعلقها بلادنا كلها على تربية النشء تربية رياضية سليمة ، فان هذه التربية جزء من المستقبل الذى تبنيه بلادنا لوطنها ، تحقيقا لما جاء فى الميثاق ..

وقد قامت رعاية الشباب بالمحافظة بتنظيم مباريات محلية دورية بين المدارس فى المراحل المختلفة ، من بنين وبنات ، وكانت نتائجها كما يلى :

● فاز بالمراكز الاولى فى كرة القدم : دمنهور الثانوية ودمنهور الزراعية والتعاون الاعدادية والرضوان المشتركة

● فاز بالمراكز الاولى فى كرة السلة : دمنهور الثانوية ودمنهور الزراعية ودمنهور الاعدادية وعمر بن الخطاب الابتدائية .. وكفر الدوار الثانوية ( بنات ) والاعدادية العامة ( بنات ) .

● فاز بالمراكز الاولى فى الكرة الطائرة : عمر مكرم الثانوية ودمنهور الصناعية وكفر الدوار الاعدادية وصافى البيضا الابتدائية والمعلمات العامة وكفر الدوار الاعدادية « بنات » واسماعيل الحمرول المشتركة

● فاز بالمراكز الاولى فى كرة اليد : صلاح سالم الثانوية ودمنهور الزراعية والمعلمات العامة والاعدادية الحديثة «بنات»

● فاز بالمراكز الاولى فى الهوكى : صلاح سالم الثانوية ودمنهور الزراعية

● فاز بالمراكز الاولى فى تنس الطاولة دمنهور الثانوية ودمنهور الاعدادية والحرير الصناعى الابتدائية وثانوية البنات والاعدادية الحديثة

● فاز بالمراكز الاولى فى التنس : صلاح سالم الثانوية وكفر الدوار الاعدادية

● فاز فى المصارعة : دمنهور الثانوية

● فاز فى الملاكمة دمنهور الصناعية ، وفى كمال الاجسام أيضا

● فاز فى الدراجات : دمنهور الزراعية وفى التجديف ايضا

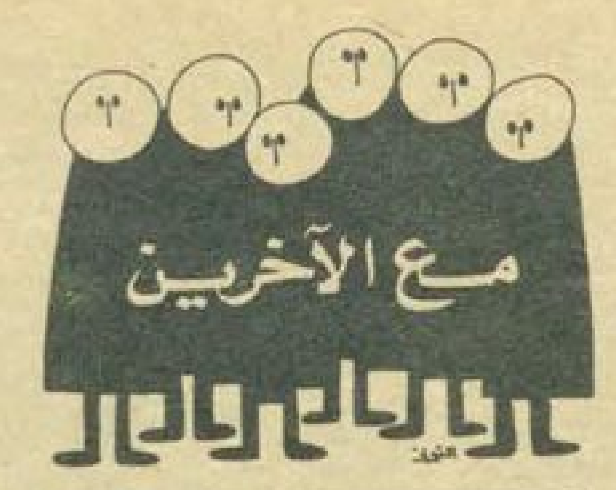
● فاز فى الجمباز : الثانوية للبنات والاعدادية بدمنهور « بنات » والجمهورية الابتدائية « بنات »

● فاز فى العاب القوى : دمنهور الثانوية وكفر الدوار الاعدادية وصافى البيضا الابتدائية والمعلمات العامة ودمنهور الاعدادية « بنات » والحرية المشتركة « بنات »..

ولا نستطيع أن نغفل فى مجال الحديث عن الرياضة فى البحيرة ، نجاح الحركة الكشفية هناك ، فقد اهتم السيد وجيه اباظة ـ المحافظ بايجاد عدد كاف من قادة الحركة الكشفية ، وذلك بتشجيع اقامة دراسات للمدرسين والمدرسات لاعدادهم لهذا الهدف الكبير

## بطولات الجمهورية
٦٤/٦٣

| اسم الفائز | الترتيبات الجمهورية | فى لعبة | النتيجة العامة |
|---|---|---|---|
| المرحلة الاعدادية بنين : | | | |
| الطالب / محمد محمود رمضان | الاول | رمى الجلة ١٤٫٠٥ م | المركز الثانى بالجمهورية فى مجموع النقط « ألعاب القوى » |
| « حسنى السيد رفاعى | الاول | رمى القوص ٤٠٫٧٥م | |
| « حسنى السيد رفاعى | الثانى | رمى الجلة ١٢٫٦٥م | |
| « محمد محمود رمضان | الثانى | رمى القوص ٤٠٫٢٢م | |
| « اسامة أحمد عبد العال | الثانى | فى ١٥٠٠ متر عدو | |
| « محمد عبد الغنى عيسى | الثانى | الوثب الطويل ٥٫٣٨م | |
| « احمد محمد ابو السيد | الثالث | فى الوثب العلائية ١١٫٣٩م | |
| « محمد عبد العال نوارة | الخامس | فى الـ ٤٠٠ متر عدو | |
| « محمد فهمى ابو العنين | | | |
| « مصطفى فهمى ابراهيم | الثانى | زوجى التنس | |




بقلم : أنيس منصور

# كثيرون جداً ..

● الرجل الذى باع لك هذه النسخة من المجلة ، ليس هو الوحيد الذى انفرد بعملية البيع . وانما هناك اناس كثيرون يقفون وراءه . وكل واحد منهم يقوم بعمل حتى يصلوا فى النهاية الى ان تنتقل هذه النسخة اليك . فهذا البائع ، ليس بالضبط ، الانسان الوحيد الذى باع لك هذه النسخة . وانما هو يقف فى طابور طويل . وهو فى نفس الوقت اقرب الواقفين فى الطابور الى يدك او الى جيبك . او هو الوحيد الذى يحصل من المجهود الذى بذله كل هؤلاء ومع ذلك فانت تقول انه هو الذى باع لك هذه النسخة . وهو فى الحقيقة ليس وحده الذى باعها ..

وعندما تنظر الى الساعة .. فانت لا تفتح الساعة وتقلب لنا تروسها ومساميرها وزمبلكاتها واحجارها الملونة ، وبعد ذلك تقول انها كذا وكذا .. وانما انت تكتفى بالنظر الى العقارب .. والى حركة العقارب . وعندما تتحدث عن الساعة فانت لا تعنى انها الساعة المعدنية ، وانما الساعة الزمنية . وعندما تتحدث عن الساعة الزمنية ، فانت تنظر الى عقاربها . فكأن الساعة هى العقارب . مع ان العقارب ليست الا الاجزاء العليا من الساعة .. وهى لا تتحرك من تلقاء نفسها . وانما تحتها تروس ومسامير هى التى تحركها .

مارلين مونرو لا اريد ان اسأل عن قاتلها الحقيقى



# .. أنت واحد منهم !

ولكن عندما ننظر الى الساعة ، فاننا نكتفى بحركة العقارب . لان هذه العقارب اقرب الينا .. وفى نفس الوقت اسهل .

فنحن نختار الاقرب ونختار الاسهل للحكم على اى فعل .. او على اية عملية اخرى .. خصوصا اذا كانت هذه العملية طويلة

وانا هنا لا اريد ان انتقل فجاة الى السؤال عن القاتل الحقيقى **لكنيدى** او همرشولد او برنادوت او مارلين مونرو او غيرهم .. فنحن لم نختر الا اقرب الناس الى القتيل . او اقرب الناس الى عنق القتيل .. او الى مكان الجريمة . فكل قاتل يقف فى طابور طويل من الذين ساعدوا او ساعدوا على تركيب الجريمة . واختيار طريقة القتل ومكان وزمان واداة القتل .. ونحن نختار الاقرب ونحن نختار الاسهل . وفى نفس الوقت نعلم ان هناك عددا كبيرا من الناس ، او طابورا طويلا من الناس اشتركوا فى هذه النهاية الدامية .

ولكن كلما اقتربنا من مكان «الفعل» او مكان الجريمة كنا اقرب الى وضع ايدينا على الفاعل الحقيقى ..

تماما كما نتحدث عن عقارب الساعة ، وعن باعة الصحف . فهم الاقرب الى مكان الفعل . او الى الفعل نفسه ..

فلا يوجد فعل فردى . ولا فعل شخصى

نحن عندما يموت اى انسان .. حتى ولو كانت هذه الموتة عادية جدا . كان يموت انسان عجوز على فراشه فجاة . فمن الممكن جدا ان نجد الف سبب لوفاته . ومن الممكن أن نجد عددا من الاشخاص عجلوا بهذه الوفاة

ولكن الشىء الفردى الوحيد هو ان هذا الرجل بالنسبة لنفسه قد مات . اى مات بصفة شخصية . فهو لم يمت بالنيابة عن احد

وفى سنة ١٩٤٧ عندما ظهرت مسرحية حقيرة غريبة استقبلها الناس بفتور شديد كانت تهز ادمغة الناس لعل احدا يتنبه الى شىء من هذا المعنى . ولم تهتز رءوس الناس ؛ ولا فتح واحد منهم صفحة من هذه المسرحية . ومضت كالوف قبلها من المسرحيات الدائرة ؛ الى منطقة الظل من الادب العالمى ..

المسرحية كان اسمها : من هناك ؟!

للكاتب الفرنسى **جان تارديو** ..

تبدا المسرحية بان تجلس اسرة عادية تتناول العشاء . وعلى المائدة يتساءل الاب عما فعلته الام والابناء . ولان الاب يعرف كل شىء عن هذه الاسرة فانه يجيب عن اسئلته هو . فلا ينتظر زوجته او ابناءه ان يجيبوا عن هذه الاسئلة . وفجاة يسمعون دقات على الباب . انها سيدة غريبة ، تطلب الى الاسرة ان تحترس من خطر قادم ، ولكن احدا لا يهتم بها . وتتوالى دقات الباب . ويظهر رجل عملاق يخطف الاب ويقتله . وتنظر الام والاولاد من النافذة ويجدون الاب جثة هامدة بين عدد من الناس القتلى ايضا . وعندما تبكى الام ويولول الاطفال ينهض الاب من موته . وتساله الام : من قتلك ؟ ويجيب : شخص . لكنه ليس انسانا . وتساله : ومن انت ؟ ويجيب : لست انسانا . وتساله : من كنت ؟ ويجيب : كنت لا احد !

فالقاتل : لا احد ..

والقتيل : لا احد .. اليوم ولا احد بالامس .

فالقاتل ليس احدا بالذات . وانما واحد من عدد كبير من الاحاد .. او من الناس .

والقتيل ليس واحدا محددا .. وانما هو فلان ابن فلان .. وهو فلان اخو فلان .. وهو فلان ابو فلان وزوج فلانة وحبيب وعدو وصديق لفلان وعلان من الناس

ولكنه كشخص محدد عندما مات فقد مات بصفة شخصية ، تماما كما ولد بصفة شخصية

ولا احد يعرف بالضبط من الذى قتله . ولا من الذى استدرجه الى مكان الجريمة .. ولا من الذى القى به تحت عجلات سيارة او قطار

وانما هناك طابور طويل اشترك فى اعداده للموت .. او اقرب هؤلاء الى عنقه هو الذى نسميه القتيل . تماما كما نقول على بائع الصحف انه هو الذى باع لنا هذه النسخة من المجلة . مع ان عملية البيع هذه قد اشترك فى الاعداد لها كل الذين كتبوا وطبعوا ووزعوا وباعوا واشتروا ايضا !

فمن هو البائع الحقيقى ؟ لا احد يعرف

ومن هو المشترى الحقيقى ؟ لا احد يعرف

ومن هو الفاعل الحقيقى لاى شىء ؟ لا احد يعرف

انهم كثيرون ؛ ولكن اقربهم الينا هو الذى نراه . واقربهم الى عقولنا المتعبة ؛ هو الذى نقول عنه : هذا هو الفاعل .. القاتل .. الشارى .. الكاتب .. البائع .. الخ !






فرحة النصر .. لاعبو المصرى فى حالة عناق بعد الهدف الاول ، والليوى يسرع اليهم بالاحضان ، وطلعت على الارض ، والروبى ينهض وهو يعرج ، والكرة فى الشبكة بعد أن أودعها سعيد أبو النور المرمى

**المرة السادسة خلال موسم واحد هزم الاهلى . كانت هزيمته على يد المصرى . استحق الاهلى الهزيمة . غنى جمهور بور سعيد لصالح سليم قصيدة لا تكذبى !!**

# "نحن دستة هزائم!"

فى تاريخ النادى الاهلى كله . منذ انشيء . لم يحدث أن ادركته الهزيمة ست مرات فى موسم واحد . بل ان مواسم كثيرة كانت تمضى دون أن تلحق به هزيمة واحدة . ان ست هزائم كانت تلحق **بالاهلى فى ست سنوات على الاقل .. ولكن الاهلى فى هذا الموسم لم يعد هو الاهلى الذى عرفناه عملاقا تخشاه الاندية وترهب جانبه .. اصبح – على العكس – لقمة سائغة للفرق كبيرها وصغيرها . الكل يطمع فى نقطتين منه . واصبحت مباريات الاهلى هى اسهل المباريات على قلوب مختلف الاندية ! .. نقطتان على الارجح مضمونتان للفريق الاخر!**

وفيما مضى كنا نقول من باب التشجيع للفرق الناشئة والصاعدة أن هزيمة تلحق بالاهلى ليست كارثة ، بل هى دليل على نهضة الفريق الذى استطاع أن يهزمه .. أما الان، فقد أصبحت كارثة .. كارثة أن تحل بالاهلى ست هزائم فى موسم واحد .. كارثة أن يهزمه الترام والسويس والاسماعيلى مرتين والاوليمبى واخيرا المصرى .

**وهكذا – ومع كثرة الهزائم – لم تعد الاندية تفاخر بالفوز على الاهلى .. ولا بالتعادل معه .. وانما أوشك الامر على التحول الى ان يصبح عدم الفوز على الاهلى دليلا على ضعف الفريق الذى لا يهزمه !**

كارثة .. وأى كارثة أن ينهار عملاق العمالقة الى هذا الحد .. كارثة أن ينتهى الامر بالنادى الاهلى الى ادارة سيئة ، وتدريب أسوأ ، ولاعبين نفوسهم غير راضية ، ولا مستقرة ، ولا متحابة .. حتى الحب الذى جمع دائما بين لاعبى الاهلى أصبح اللاعبون يفتقدونه .. أصبحوا يبحثون عنه فلا يجدون منه الا الكلمة .. أما الحب نفسه فقد ذهب وولى !

لقد خرج الاهلى من الموسم الماضى بلا حمص .. وقامت قيامة الجمهور ، وثارت ثائرة مجلس ادارته .. اجتماعات تعقد .. ومذكرات تكتب .. ولجان تشكل وتبحث .. والنتيجة لا شيء .. بل ليته لا شيء .. وانما هناك شيء أدهى وأمر ... لقد سارت الامور من سييء الى أسوأ .. تغلبت المصالح الشخصية على المصلحة العامة للنادى ..

**جاء أبو غيده يقول لهم : معى ابراهيم المغربى نجم نادى ايك اليونانى .. وقالوا فى عجلة واستعجال : هاته .. بسرعة .. وبسرعة تحرر معه عقد . والمرتب ثمانون جنيها !.. هل رآه احد ؟.. هل اختبر صلاحيته احد ؟ .. هل تمسك به نادى ايك او طلب له ثمنا ؟**

**اجابة واحدة على كل هذه الاسئلة : ابدا .. أبدا .. لم يحصل شيء من هذا !**

ويغضب الفناجيلى .. انه يرى المئات تدفع هنا وهناك .. ومرتبه عشرة جنيهات .. وثارت عليه ثائرة غريبة .. اتهامات بانه غير مخلص .. واتهامات بانه يأخذ ويأخذ ولا « يبطمر » فيه .. ويعود الفناجيلى على أعقابه لتقضى على كل كلام يقال ضده .. ولكن بمرتب .. عشرة جنيهات برضه !

وغير الفناجيلى كثيرون لا يتقاضون الا العشرة . اذا كانوا لم يعلنوا غضبهم كما أعلنه الفناجيلى ، فقد أثبتوه فى الملعب .. لعبوا بلا روح . ولم يعد يهمهم أن تهزم الفانلة الحمراء أو تنتصر ، والامر عندهم سيان ، لان فائدة لن تعود الا على أفراد معدودين .. معروفين !

وبروشتش .. بثلاثمائة جنيه يأتى ويروح ولا يقدم شيئا . يريد منتخب مصر فريقا للنادى الاهلى لكى يضمن له الدورى والكاس. أما الجهد فلا .. لقد تحول عنده التدريب الى تجارة ولم يعد فنا .. لقد نعوا على عبده صالح الوحش المدرب المصرى الوطنى المثقف انه لم يعد أشبالا . ولم يعتبوا على بروشتش أنه تضى حتى على البراعم القليلة التى خلفها الوحش وراءه !

وكم من « هنكار » فى النادى ، يسافرون مع الفريق ، ويتظاهرون بتحمل أعبائه .وهم فى الواقع نكبة على الفريق ، يضربون هنا بناك .. ويوقعون بين ذاك وهذا ، كل ذلك فى الخفاء ، وقد يظهر المختفى ،ولكن احدا لا يأخذ باله !.. وعلى فكرة ، كل «هنكار» عارف نفسه !

وكم من دخيل يناقش المسائل وهو لا يفهمها . يناقشها على أساس ميله لهذا أو لذاك . ومع الاهواء والميول ، ضاع الفريق ، وضاعت سمعة العملاق ، وتحطمت أعصاب الملايين الذين يشجعونه .. الملايين المساكين الذين يدفعون ويحبون ويعشقون والبعض منهم ينتحرون !

حالة لا يمكن السكوت عليها .. حالة تستدعى العلاج السريع .. العلاج بالبتر .. وبالابعاد عن الفريق ، بل وعن النادى اذا لزم الامر. وبان يعطى العيش لخبازينه لناس يفهمون الامور لناس قادرين على القضاء على التفرقة والفرقة واعادة الحب الى الصفوف والروح الى الفانلة الحمراء !..

هؤلاء الناس موجودون فى النادى الاهلى بكثرة . والنادى يعرفهم أكثر مما أعرفهم . ولكنها الاهواء والميول التى يجب القضاء عليها أولا لكى يكون هناك أمل فى أن تستقيم الامور مستقبلا !

ونظرة واحدة الى الفريق الذى لعب مباراة المصرى.ونظرة أخرى الى اللاعبين الاحتياطيين الذين سافروا بور سعيد ليتفرجوا على المباراة، لندرك انه كان بالامكان أحسن مما كان !

ليس معقولا أن يلعب صالح سليم ساعد دفاع وهو المركز الذى يتطلب جهدا كبيرا لا يمكن لصالح ان يبذله

وليس معقولا أن يكمل الروبى المباراة على الرغم من انه أصيب بالتواء فى ركبته اثر اصطدامه بطلعت بعد ٧ دقائق من بداية المباراة

أشياء كثيرة ليست معقولة . ولكن الاهلى فى محنة لم يعد يعرف المعقول من اللامعقول!

# الاسماعيلي على القمة !

أثبت الاسماعيلي أنه أحق الاندية ببطولة المجموعة الاولى . فاز على الترسانة في عقر دارها بعد فوزه على الاهلي في قلب القاهرة . وأثبت رضا وشحته أنهما أخطر مهاجمين عرفتهما ملاعبنا على الاطلاق ، وان كان الحظ قد جانبهما في عدة أهداف ضاعت من شحته . أما ميمي درويش فقد أثبت أنه صخرة تتحطم عليها هجمات أعتى المهاجمين . وبفوز الاسماعيلي على الترسانة تغيرت الاوضاع . انتزع الاسماعيلي القمة . والصورة لشحته بعد أن سجل الهدف الثاني . ويرى وهو ينظر الى الكرة ليطمئن الى انها سكنت شبكة بهاء ، بينما استعد رضا لايداعها المرمى لو ارتدت نحوه



# هزيمة ساحقة .. بعد النصر الكبير !

في اعقاب النصر الكبير الذي احرزه المصري على الاهلي ، ولما يمض عليه سوى يومين ، لحقت بالمصري هزيمة ساحقة قاسية بخمسة اهداف سجلها لاعبا الزمالك على محسن وعمر النور اللذان ظهرا في احسن حالاتهما بينما لم يبرز من المصري الا شاهين ولكن يدا وحدها لا يمكن ان تصفق . والصورة للهدف الاول الذي احرزه على محسن براسه .






● ١٥ جنيها صرفت لكل لاعب في فريق النادي المصري بعد فوزه على الاهلي

● مجلة الرياضة السودانية اقامت ندوة رياضية حضرها النقاد الرياضيون العرب . تم الاتفاق على بعث فكرة انشاء اتحاد النقاد الرياضيين في البلدان العربية لتوحيد الجهود لرفع مستوى الرياضة بها

● الشاذلي وفتحي بيومي ومصطفى رياض خسروا رهاناتهم مع النقاد الرياضيين حول نتيجة مباراة الترسانة والاسماعيلي . الشاذلي وفتحي خسر كل منهما جنيها . ورياض والشاذلي خسرا نفقات مادبة عشاء وثمن تذاكر سينما !

● محمد بدوى لاعب المصري قال : « انا قتيل الست نقط الباقية .. سنفوز على الاسماعيلي والترسانة والاوليمبي » ! .. هذه الروح متوفرة عند كل لاعبي المصري . ولو تحقق ذلك لفاز المصري ببطولة المجموعة .. اننا في انتظار اول المباريات الثلاث غدا ضد الاسماعيلي بالاسماعيلية !

● الزمالك لم يضمن بطولة مجموعته حتى الان كما يقال . الفرق بينه وبين القناة نقطتان . له ثلاث مباريات لا بد ان يحصل فيها على ثلاث نقط ليفوز ببطولة المجموعة . احدى المباريات ضد القناة نفسه الذي فاز في مباراتها الاولى بثلاثة اهداف نظيفة

● حسن المختار رئيس تحرير جريدة الصحافة السودانية اقام مادبة غداء ليوسف الشريعي واسماعيل كاسب ونجيب المستكاوى ومحيي الدين فكرى حضرها رئيس اتحاد كرة السلة السوداني

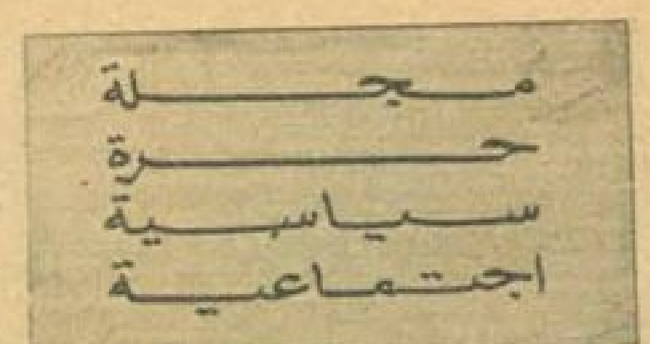


محمد بدوى

● فاروق شوقي سكرتير الكرة بالترسانة هدد بالاستقالة اذا استمر التدخل من غير اعضاء لجنة الكرة في اختيار الفريق . كان له رأى خاص في الفريق الذي لعب ضد الاسماعيلي . ولم يؤخذ برايه !.

● بنيامين باسيل مشجع الترسانة الشهير ثار بعد هزيمة ناديه من الاسماعيلي . اتهم بعض كبار المسئولين في النادي بالديكتاتورية التي « وضعت الفريق في داهية » على حد قوله !

● زعم البعض ان نادي الترسانة كان سيدفع ٣٠ جنيها لكل لاعب في حالة الفوز ضد الاسماعيلي . ومع ذلك استكثر النادي على لاعبيه تذاكر دعوة للاهل والاصدقاء درجة اولى !.. صرفت لهم تذاكر درجة ثانية !




# كلمة الحق

مجلة اسبوعية يملكها ويحررها : فكرى اباظه

لا اشتراكات
لا تقبل
إعلانات
توزع مجانا


# القنبلة الذرية

يجب – فى نظرى – ان تمنح اللجنة المختصة جائزة نوبل للقنبلة الذرية !

سيظن الذين يقرأون هذا الكلام اننى مجنون أو مخطرف أو هازل ، ولكننى اتكلم وانا بكامل عقلى واتزانى ! « جائزة السلام » يجب أن تمنح « للقنبلة الذرية ».. القنبلة الذرية واخواتها القنابل الهيدروجينية ، والقنابل الصاروخية ، وغيرها من أدوات وآلات الدمار ..

نعم : لولا القنبلة الذرية ما بردت نار « الحرب الباردة » ! ولولاها ما تحسنت العلاقات بين مالكيها واصحابها : الاتحاد السوفييتى وأمريكا وبريطانيا ..

القنبلة الذرية هى العامل المخلص الأمين الذى يسعى للسلام والذى يحقق السلام..

ادركت امريكا والاتحاد السوفييتى انه لو نشبت حرب استعملت فيها القنابل الذرية والصاروخية وغيرها لكانت النتيجة المحققة ان الدمار سيحل على الاقل بثلث مساحة أية دولة متحاربة – وبقضى على ثلث مصانعها ومتاجرها – وثلث سكانها واغلبهم من العاملين الكادحين !

هذا لو حسمت الحرب فى وقت قصير ، اما لو طالت ، واستطالت فمصيبة اعظم والنكبة افدح ..

قال « الضمير الحى » فى نفس كل زعيم مسئول : « لماذا اذن الحرب ؟ ! والغالب مغلوب ، والمغلوب غالب ! وماذا تقول « التاريخ » عنا ، وعن زعامتنا ؟ ! ».

لهذا بدات فكره « نزع السلاح » وان كان مؤتمره يتسكع ولا يخطو خطواته الجدية ، ولهذا عقدت « معاهدة موسكو » لحظر التجارب الذرية – ولهذا نشأت علاقات طيبة بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة – ولهذا اخذت بريطانيا تنشىء علاقات اقوى مع موسكو وبكين .. ولهذا تشجع «ديجول» فاعترف بالصين الشيوعية واخذ يتودد للاتحاد السوفييتى ..

هناك غير هذا وذاك امر اخطر ، وهو : ان فرنسا صنعت القنبلة الذرية وفجرتها ! وان الصين الكبرى على وشك ان تصنعها فى عام او عامين ! ومن يدرى ؟ ربما نجحت بعض الدول الاخرى فى الوصول الى صنع هذه القنبلة الجهنمية !

الخوف .. نعم الخوف من القنبلة الذرية هو الذى اقنع اربابها واصحابها وصانعيها بانها نقمة عليهم بالذات كما هى نقمة على خصومهم ! وان الخراب المنتظر اذا استعملتها سيحل بهم بالذات ، وبخصومهم ! ؟ ولماذا يستهدف العمار ، وتستهدف المدنية الى هذا الخطر ؟

وبفضل « القنبلة الذرية » ظهر راى عام عالمى واسع النطاق ينذر ويحذر ! ويطلب الى الزعماء العالميين بان يقدروا النكبات اذا استمر هذا التلويح بالقنبلة الذرية ، ولا يمكن بحال الا يقدر الزعماء اجماع هذا الراى العام واستنكاره ، وتحذيره وانذاره ...

القنبلة الذرية هى صاحبة الفضل – وهى السلام – وهى التى تستحق « جائزة نوبل » ..

« ... »

## منطقة الاهرام بخير

كتبنا فى العدد السابق كلمة خشينا فيها على منطقة الاهرام الاثرية ان تتأثر بزحف المبانى الصغيرة عليها فتشوه سحرها وخيالها .. ولكن السيد محافظ الجيزة افهمنا ان الزحف لن يستمر وان المبانى لا تزال بعيدة عن منطقة الاهرام ، وان المحافظة ومصلحة الآثار تبحثان مشروعا كبيرا ينفذ قريبا ويكفل للمنطقة ما نبهنا اليه

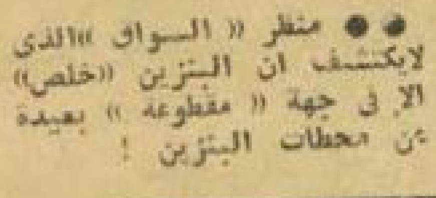
## مناظر مؤذية

●● منظر الاطفال والتليفزيون ، والراديو ، والتليفون ، والكلاب فى صالون واحد ... حاجة تجنن !



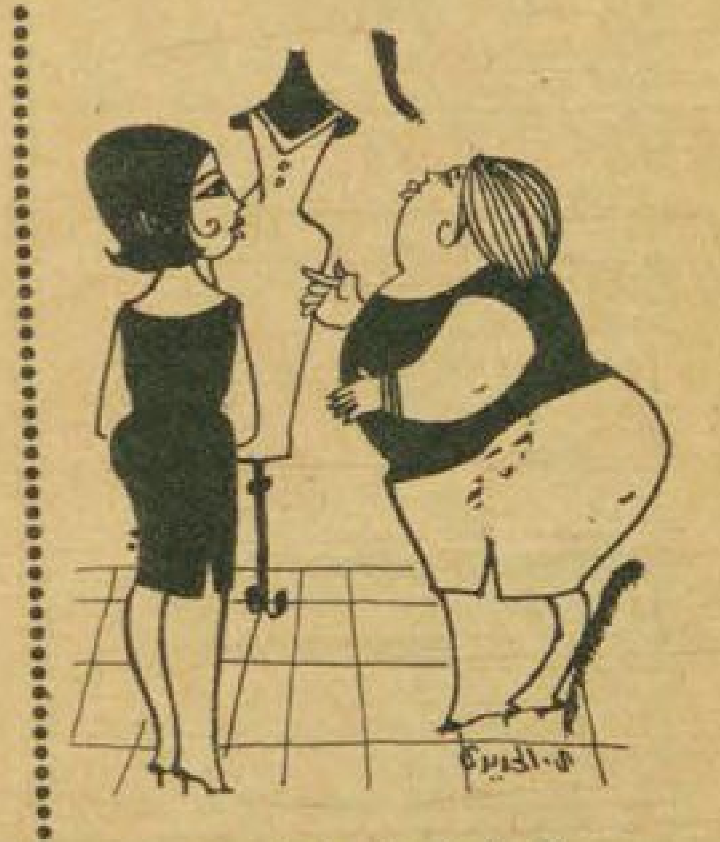
●● منظر الذين يطلبون من اصدقائهم بعض اصناف الطعام الممتازة وبعد ان يلتهموها لا يردون الاوانى ولا الصوانى الفاضيه ... بل يلتهمونها هى الاخرى

●● منظر الذى يزورك فى مرضك وانت على فراشك ، فما تكاد تشكره كل الشكر على زيارته حتى يطلب منك طلبا ، ويكلفك بمهمة!



●● منظر « السواق » الذى لا يكتشف ان البنزين «خلص» الا فى جهة « مقطوعة » بعيدة عن محطات البنزين !





الزبونة : عاوزه « الموديل » الجديد الجميل ده ...
مصممة الأزياء : تحت الامر يامدام بس نافصك « تسمنى » شوية !..

## حذار حذار أن "تتزحلق" !

– أحداث ! ! !

– والله « أحداث » ...

– حدثت لى عدة « تزحلقات » انشرها بحيثياتها ، واسبابها ، وظروفها ، مشفوعة بنصائحى للقراء ، حتى لا « يتزحلقوا » مثلى ، ويعانوا من الآلام ، والنفقات ماعانيت

١ – « زاكو » : « زاكو » كلب ضخم ، قوى ، اشتراه صديقى « يوسف الشربتى » من « زيوريخ » وعهد به الى لاقبض على سلسلته الحديدية فى شوارع « ميلانو » منذ خمسة أعوام .. كان « زاكو » يجرنى جرا رغم ضخامتى وقوة ذراعى اليمنى ! وفى احدى الليالى وجدته يشدنى شدا الى « خندق محفور » عمقه ٣ أمتار فسقطنا معا فى الخندق ، أما « زاكو » فقد خرج سليما معافى ! وأما انا فقد كسرت ذراعى اليمنى التى وقعت عليها ، وأخرجنى العمال الطليان من الخندق وانا شبه مغمى على .. وها قد مضت خمس سنوات ولا تزال ذراعى تؤلمنى جدا بين الحين والحين ..

« النصيحة » : احترسوا من شد الكلاب القوية ..

٢ – نادى الصيد : وفى ليلة من الليالى سرت على الرصيف لاصل الى باب نادى الصيد ، وفجاة وجدت نفسى مرتطما بقاعدة من « الاسفلت » لحفرة لم تكن مغطاة ؟ ! ولا عليها « نور » للتحذير ؟ ! واصيبت ركبتى اليسرى بتهشيم الزمنى الفراش شهرا كاملا ! ولا تزال ركبتى ملخلخة حتى اليوم من ٤ سنوات ..

النصيحة : يجب على النوادى وغيرها ان تحيط حفرها باسلاك ، أو تضع عليها نورا « احمر » حماية للمارة من امثالنا المساكين

٣ – « الدش » : ومنذ ٦ اشهر كنت استحم تحت « الدش » ، « بالليفة » و « الصابون » .. وفجاة سحب «الصابون» قدمى فهويت وارتطمت بارض وجوانب « البانيو » فتحطمت « ضلوع جنبى الايمن » ولا تزال « تنز » على حتى اليوم ..

النصيحة : ضعوا تحت اقدامكم « فراشة كاوتش » ، او البسوا شبشب حمام كاوتش ..

٤ – وفى الاسبوع الماضى كنت لابسا « حذاء انجليزى » نعله ناتم ، واذا بى « ازحلق » على سلالم « الايموبيليا » ويرتطم ظهرى كله بلحمه وعظمه ! و«برفوبى» اليسرى بالبلاط وعندئذ اكتب هذه السطور والالم يشتد ويحتد يوما بعد الاخر

النصيحة : احذروا نعال الجزم الناعمة وفوطة « الباركيه » ، وقشرة «الموز » او « اليوسف افندى » ! فتحوا عيونكم « للمزحلقات » الخطرات المحطمات المهشمات المدغدغات ولا « تسرحوا » وانتم تسيرون وسط « باكيورتات » الجيزة « فالسرحان » هو المصيبة الكبرى ! ! !

نجاكم الله من كل مكروه ..

# صور وراء الأخبار

## صالح جودت

## ثقافة

تستطيع الثقافة دائما ان تكون اقوى الجسور العاطفية بين الدول ذات الايديولوجيات المتباينة ،وان تسكب كثيرا من الماء المثلج على نيران الخلافات، وكثيرا من الماء الدافىء على العواطف الباردة

من ذلك - مثلا - ان زيارة كبير شعراء امريكا الراحل ؛ روبرت فروست، للاتحاد السوفييتى ،كانت من اقوى جسور اللقاء بين الفكرين الامريكى والسوفييتى

وقد صدر فى امريكا اخيرا كتاب عنوانه « روبرت فروست فى روسيا » بقلم الاديب الامريكى ف . د . ريف ، الذى ذهب مع فروست فى هذه الرحلة ليقوم بمهمة الترجمة

وكان الرئيس الامريكى الراحل ، كنيدى ؛ هو صاحب الفكرة ... هو الذى اوعز الى فروست ان يذهب الى الاتحاد السوفييتى ، ليستطيع بشعره ومحاضراته . واحاديثه ان يفتح قلب خروشوف ومواطنيه

وقد التقى فروست ،خلال الاسبوعين اللذين قضاهما هناك ، بكثير من الشعراء الشيوخ . والشبان ، واستطاع ، رغم الخلافات المذهبية - ان ينفذ الى قلوبهم بشعره وانسانيته وذكائه

وحينما جاء موعده مع خروشوف ؛ اقعدته وعكة مفاجئة « وكان عمره ٨٨ سنة » عن الذهاب اليه ، وعرف خروشوف بالنبأ ؛ فذهب اليه



روبرت فروست فى الاتحاد السوفييتى بين الشعراء الشبان والشيوخ

بنفسه فى دار الضيافة ، وجلس فروست على حافة مخدعه ، وادنى خروشوف مقعده منه ،وتحدثا حديثا رقيقا دام تسعين دقيقة ؛ قال خروشوف فى نهاية :

- لقد التقينا . اليس كذلك ؟

وقد بكى فروست من تأثره بهذه الزيارة

ويقول ف . د. ريف ،الذى شهد هذا اللقاء بين الرجلين ، ان خروشوف قد اكد فى حديثه مسئوليته عن الحفاظ على التقاليد الثقافية . وقد تحدث الرجلان بطلاقة وصراحة وحرية ، واحس كل منهما بما يكنه الاخر له من احترام . واتفقا على ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى يجب أن تقوم على اسس كريمة ، وان تترفع عن الصغائر ، وتتطلع الى القمم ، وان القوة السياسية والتفوق الثقافى والنزاهة الخلقية ، انما هى كل غير قابل للتجزئة

## كتب

الدكتورة عاتكة الخزرجي
مجنون ليلى فى خمسة فصول

قرات هذا الاسبوع ستة كتب :

- **منوعات شعرية** :ديوان من ارق الشعر الفرنسى الانسانى . والوجدانى ، للشاعرة اليونانية المصرية مارى كانالاس صاحبة مجلة « لونيون »
- **عشرة من الخالدين** :تراجم موجزة انيقة لعشرة من اعلام الادب والشعر والقصة العالميين ، للاستاذ ابراهيم المصرى - ١٠٣ صفحات « اقرأ »
- **مجنون ليلى**:مسرحية شعرية ذات خمسة فصول ، للشاعرة العراقية الدكتورة عاتكة الخزرجي - ٧٧ صفحة « مؤسسة فن الطباعة »
- **اقتصاديات العالم العربى** : للدكتور راشد البراوى - ٣٩٧ صفحة « مكتبة النهضة المصرية »

صدر هذا الكتاب فى ذروة وقته ، عقب مؤتمر القمة الذى ارسى كثيرا من الدعائم العربية الموحدة ، وغرس نواة التكامل الاقتصادى العربى

وهذا الكتاب - الذى لابد ان يعيه كل عربى - يحدثنا عن اقتصاديات الامة العربية من المحيط الى الخليج بالتفصيل ؛ ويضع امام اعيننا الامكانيات الضخمة التى تستطيع هذه الامة ان تحسن استغلالها وتنسيقها لتكون - كما قال تعالى - خير أمة اخرجت للناس

- **عبقرية ليوناردو دافنشي**: قصة هذا العبقرى وسيرة حياته ، واعماله الخالدة ، وروائعه الهندسية ، للدكتور جلال شوقي الاستاذ المساعد بجامعة القاهرة - ٣٠٠ صفحة « مكتبة الانجلو »
- **رواد الصحافة فى الولايات المتحدة** : تأليف جيرارد بريفيه ماير ،ترجمة احمد ابو كف المحرر بالهلال - ١٥٩ صفحة « دار الكرنك »

هذا الكتاب يروى القصة الكاملة لبداية الصحافة الامريكية فى سنة ١٦٩٠ ،حينما صدرت أول صحيفة امريكية ، فى مدينة بوسطون مع سيرة بعض الرواد الاوائل الذين قفزوا بالصحافة الامريكية من الصفر الى الذروة ، ترجمها الزميل أحمد ابو كف فى اسلوب أنيق امين يرسم خطوات الصعود لطلاب الصحافة

## فن



اجمل تمثال لكنيدى .. الصلصال فيه يكادان يتكلم!

تمثال للرئيس الامريكى الراحل ، كنيدى ، انجزه المثال فى ساعتين اثنتين فقط .. ومع هذا فقد اذهل اهل الفن ، واصدقاء كنيدى ، وتقرر اختياره للنصبين التذكاريين اللذين تقررت اقامتهما لكنيدى فى لندن وبرلين !

وصانع هذا التمثال،هو المثال الامريكى روبرت بيركس ، الذى صنع كثيرا من رؤوس العظماء . وكانت امنيته ان يقضى جلستين أو ثلاث مع كنيدى ليصنع له خلالها تمثالا . ولكنه فوجىء باغتيال كنيدى ، فلم يزده النبأ الا اصرارا على صنع التمثال

وذهب الى ارشيف احدى الصحف الكبرى ، وانتقى منه ٨٠٠ صورة ؛ثم اختار من بينها ٦٣ صورة عكف على دراستها يومين كاملين ، ثم تناول الصلصال ، وبعد ساعتين فقط ، خرج هذا التمثال الجميل ، الذى يمثل كل ما كان فى كنيدى من شباب وحيوية وجدية وطموح وآمال فى المستقبل

قصة امين يوسف غراب

# الفستان الأزرق

كنت ازور صديقة تربطني بها وباسرتها صلة ود من زمن بعيد ، وكنت متعودا ان أتردد عليها بين الحين والاخر ، ولما ذهبت الى بيتها فى ذلك اليوم وطرقت الباب فتحت لى الخادم ولما رأتني ابتسمت كالعادة وهى تشير لى بيدها الى غرفة الصالون ، وكانت هذه دائما اشارة منها بان سيدتها موجودة ، فدخلت واتجهت الى غرفة الصالون كالعادة ، وكانت الغرفة تكاد تكون منفصلة عن البيت فقطعت ذلك الممر الصغير الموصل اليها ورأيت بابها مشقوقا ففتحته واتجهت بعينى الى مقعد معين بالذات كنت دائما اجلس عليه وكان بجانب الباب ، ولكنى ما كدت اجلس حتى فوجئت بان سيدة تجلس فى الصالون ، ومع انها لم تعرفنى ولم اعرفها ولم تكن تتوقع مجيئى ، لم تهتم او كان أحدا لم يدخل عليها وظلت فى جلستها المسترخية كما لو كانت وحدها لم يدخل عليها أحد مستندة بظهرها الى المقعد ومؤخرة رأسها فوق ظهر المقعد وشعرها الطويل مسترسل عليه وكانت تمد احدى ساقيها فوق مقعد آخر وقدكان عاريا وكان بين شفتيها سيجارة تلتهب فى عنف فقد كانت تدخنها فى نهم والسيجارة ايضا تحترق بين شفتيها فى نهم كما رأيت فنجانا من القهوة منكفئا على مائدة صغيرة بجانبها تحوطه عدة اعقاب من اللفائف كانت جلستها هكذا فلم تغيرها وكل الذى فعلته عند ما رأتنى انها فى هدوء لا حد له مدت يدها وشدت طرف الثوب فوق ما كان قد تعرى من فخذها ومن ثم اعادت ذراعها الى ما كانت عليه وظلت نظراتها عالقة بسماء الغرفة وكانها تبحث عن شىء ضائع بين سحب هذه السماء الصغيرة

وكان هذا كله جديرا بان يلفت نظرى اليها ويجعلنى اندهش لهذه السيدة التى كانها تعيش فى عوالم اخرى لدرجة اننى اشفقت مما جعلنى اشعر بالاسف لاننى ربما اكون قد قطعت عليها وحدتها ورغم ذلك كنت اختلس النظر اليها بين الحين والحين وانظر الى نصف وجهها الذى يقابلنى وهو كل ما كنت استطيع أن أراه وعينها اليسرى التى اراها هذه العين الواسعة التى تشبه عيون البقر ولكن فيها اشياء كثيرة تروح وتجيء كانها شيء مزدحم بعديد من المرئيات او السحب الكثيرة التى تتجمع فى سماء صافية

ونظرت اليها مرة اخرى وتعمقتها ورأيت نوعا غريبا من الجمال ليس هو الذى يجذب نظراتك اليه وانما عمقه ولونه وحساسيته كان لونه غريبا ، كان أشبه بزهرة معينة لم ترها عينك من قبل وقد وضعت فى وسط باقة كبيرة من الزهر الذى تعرفه وتراه كل يوم ، كان هذه الزهرة اول شيء رأيته فى حياتك ، كانت زهرة غريبة تراها لاول مرة كانت قصيرة الى حد ما ، وقد استطعت أن ألحظ هذا من جلستها ومن ساقها القصيرة الجميلة الملفوفة ، وكانت ملتفة الجسم منسقته الى حد كبير وكان وجهها الذى رأيت نصف استدارته فقط جميلا جدا بهيجا جدا ولكن كان ينقصه شيء ما هو ؟ كنت لا أدرى

كل هذه الافكار ساورتنى سريعا حتى كدت اقول لها شيئا ، اقول لها لماذا هذا الجمال كالمصباح المنطفىء ؟.. كنت اريد أن أقول لها هل هذا المصباح اطفاه احد ، أم هو الذى نضب زيته ؟..

كنت اريد ان اقول لها هذا رغم انها لا تعرفنى ، وهممت فعلا ، ولكن فجأة اقبلت صاحبة البيت .. اقبلت نللى فى مرحها المعروف وضحكاتها المجلجلة التى حولت الغرفة فى غمضة عين الى مرح لا حد له فقد كانت نللى كذلك ، كانت لا تعرف غير الضحك والمرح حتى وهى فى قمة المأساة وهذا ما كان يحببنى فيها ويجعلنى اتردد عليها دائما واسعد بالجلوس اليها كثيرا وكنت دائما اقول لها ذلك ، اقول انك اجود انواع الاسبيرين لمن اصابتهم الايام بالصداع الدائم

والغريب انه عند ما جاءت نللى واحدثت هذا الانقلاب ، انقلبت أيضا تلك السيدة الى شىء اخر لم أكن ابدا أتصوره ، فقد راحت هى الاخرى تضحك وتعبث وتتندر وتتحدث معى كما لو كنا متعارفين من زمن بعيد ، ولما عرفت اسمها وكنت اسمعه لاول مرة وكان اسما جميلا – لحظات – قلت لها ان اسمك على مسمى فعلا فانت لحظات ولحظات حميقة ، اين حزنك وسهومك الذى كان من لحظات من هذه السعادة وهذا المرح الذى أنت فيهما هذه اللحظة ، بل وأين المصباح الذى كان منطفئا من لحظة وهو الان ينير الكون ، فضحكت حتى استلقت ولما تحدثنا اعجبنى حديثها جدا ، كانت عميقة الفهم لها خبرات متعددة فى كل شيء فى الدنيا ، وفى الحياة ، وفى الرجل ، وفى المرأة ، ولعل هذا كان سر تعلقى بها ، ولما توطدت علاقتنا بعد ذلك واصبحت التقى بها من حين لاخر ، كنت الاحظ عليها شيئا غريبا ، كنت الاحظ ان خلف هذه المرأة سر غريب ، سر يجعلك فى قلق ، فلا انت بقادر على أن تحترم خبيئته وتتركه بين طيات جوانحها ، ولا انت بقادر على أن تصمت عليه ولا تعرفه

وكنا ذات يوم فى مكان على الشاطىء ، وكانت شمس الشتاء دافئة تغرى بالجلوس الطويل والحديث المحبب ، وكانت هى تشرب فنجان القهوة الرابع وتحرق السيجارة الاولى من العلبة الثانية ، وكانت قد ضحكت كثيرا ، وبكت ايضا كثيرا فى نفس اللحظة وتركتها تفعل كل ما تريد وتتحدث بما تريد وتحدثت فى ذلك اليوم وتحدثت طويلا ... قالت :

– تزوجته فى سن مبكرة جدا ، كنت صغيرة .. صغيرة فى كل شىء ، فى السن ، وفى العقل ، وفى التجربة ايضا ، وكانت جريمة ان اتزوج فى ذلك الوقت ، ولكن امى وابى واسرتى الريفية التى نشأت فيها كانت تفتخر فى ذلك الحين بان تتزوج بناتها فى سن المراهقة ، وكان أيضا مركزه واسمه الكبير واسرته العريقة ، كان ذلك كله مما جعلنى أفتح عينى واغمضها على رجل لا اعرفه يفعل بى ما يشاء ، وكنت لا أطيق أن أراه ومن سوء حظى فى هذه الدنيا ان بطنى انتفخت فجأة وفرحت امى لذلك وزغردت ولما سالتها لماذا تفعل هذا ؟.. قالت : لاننى سوف اصبح اما .. أحسست بهذه الزغاريد تنصب فى اذنى كعواء الوحوش التى تريد أن تفترسنى ، ولما بكيت وارتميت على صدر امى اتعذب وأتلوى من الالم زادتنى الاما ، ونكأت جرحى بدل ان تضمده .. كنت كلما تصورت اننى بدل ان ابتعد عن هذا الرجل ، سيقربنى منه طفل وددت ان اقتل الثلاثة معا ، الطفل وأنا وامى لانها هى التى تسببت لى فى هذا الشر كله ، تسببت لى فى أن اعيش فى غرفة مغلقة مع هذا الرجل



الذى هو اضخم من بقرة واجهل من دابة ورأسه أصغر من صرصور .. وسألت نفسى لماذا تكرهنى أمى ويكرهنى أبى وتكرهنى الدنيا التى جمعت بينى وبين هذا الرجل فى هذا العذاب ، واحسست ان الله لم يرد لى ابدا هذا وانما هم الذين ارادوه ، واحسست ان الله معى ، وانه يقف بجانبى انا لابجانبهم هم واسعدنى هذا الاحساس واعطانى من القوة ما جعلنى اقول له : اننى اكرهك ايها الرجل .. اننى لا اريد ان اكون اما لطفل منك ، قلت له خذ ما تشاء فقط ابق على حياتى وابتعد عنى ، فقال : اخذ هذا الجنين الذى فى بطنك .. قلت له : شق بطنى الان وخذه .. ومن حسن الحظ ان جاءنى المخاض ، وجاءنى فى نفس اليوم المأذون .. أجل فى نفس اليوم وكان يكتب لى ورقة الطلاق فى



غرفة وانا اضع له جنينه فى غرفة اخرى ، ولما تم الوضع لم أعرف ماذا حدث ؟ وهل وضعت ذكرا أم أنثى ، كل الذى قالوه لى انه اعطانى هذه الورقة واخذ تلك القطعة من اللحم التى تنازلت له عنها طول الحياة .. كانت طفلة ، قالوا لى هذا .. وقالوا لى أيضا انها كانت جميلة ، ومع اننى لم ارها ولن اراها فقد شعرت نحوها بحب لايوصف لا لانها انثى او قطعة منى كما يقولون ، بل لانها ابعدتنى عن هذا الرجل ، لقد كنت على استعداد لان اقتلها ان كان فى قتلها ما يبعدنى عنه ، ما يبعدنى عن هذا العذاب الذى اعيشه فى غرفة واحدة مع هذه البقرة التى كانت تطبق على انفاسى ومع هـــذا الصرصور الذى كان يزعج اذنى ..

ومرت الايام بعد ذلك والتقيت بعلى ، التقيت بالرجل الذى قدر لى ان اسعد على يديه وان يفتح لى نافذة الحياة التى اطـل منها على كل شىء بهيج التى كل ما فيهـا سعيد ، متفتح كالزهر .. جميل كالنور ، حلو كالحب ، وانجبت منه طفلى الاول ، واقول الاول لانه فعلا كان اول من انجبت لاننى رأيته وعرفته وقبلته وعرفت على شفتيه الصغيرتين طعم القبلة ولذة السعادة وحلاوة الدنيا ، ثم طفلى الثانى والثالث ، ومرت الايام حلوة كاسم الله ، جميلة كالدنيا التى خلقها لنا ، وظللت كذلك انا وعلى وأسرتى هذه الصغيرة وسعادتى هذه التى ملأت على الدنيا ، الى ان رأيته ذات يوم مصادفة فى الطريق ، رأيت البقرة التى لها رأس صرصار ولا أدرى لماذا فجأة تذكرت شيئا ، تذكرت ان [illegible] ابنة من هذا الرجل كان قد اخذها [illegible] [illegible]فر بها الى بلد عربى بعيد ومكث [illegible] اربعة عشر عاما ، ولكن ما الذى جاء به الى هنا ؟.. وهل جاءت معه ابنتى [illegible] و[illegible] بعاطفة غريبة تجتاحنى فجأة [illegible] [illegible] بى .. اننى أم ، اننى أريد ان ارى ابنتى ، ودون ان ادرى اندفعت اليه .. اردت ان أمسك به .. ان اصرخ فى وجهه واقول له : ارنى ابنتى ، واسرعت فى السير خلفه ولكن اشارة المرور اوقفتنى ومع ذلك ظلت عينى عالقة به لا تخطئه ، كان ضخما جدا لا يمكن ان تخطئه عين ، ومع ذلك فقدته عينى فجأة ، رأيت هذه البقرة الكبيرة اشبه ما تكون برأس دبوس صغير سقط فى بئر ..

وانسابت الدموع من عينى وبكيت طويلا فى هذا اليوم ولما ذهبت الى البيت قلت لعلى ما حدث ، كنت لا اخفى عليه شيئا فاشفق على واحتوانى بين احضانه حتى هدأت ثائرتى ، وراح هو يبحث عنه معى فى كل مكان

اين يقطن ؟.. اين يعيش ؟.. متى عاد من تلك البلاد التى كان قد سافر اليها ، وهل عاد وحده أم عادت ابنتى معه ؟.. ولـكن هذا كله دون فائدة ، وظللت كذلك منذ ذلك اليوم الذى رأيته فيه ، تجتاحنى تلك العاصفة من الحزن ، كنت اسير فى الطريق وانظر الى كل فتاة ، واقول من يدرى : ربما تكون هذه ابنتى ؟.. كنت اشبه بمجنونة ، الى ان استجاب الله يوما الى دعائى واشفق على قلب ام كان يحترق ، اذ جاءتنى ذات يوم صديقة عزيزة كانت تعرف السر وكانت تبحث معى عليه ، وقالت لى والفرحة تملأ عينيها : لقد وجدت لك ابنتك ، وجدت لك نجوى ، كان هذا هو اسمها ، كان هذا هو اسم ابنتى الحبيبة .. انها تعيش هنا فى القاهرة مع عمته فى حى السيدة زينب ، اما والدها فما زال يعيش فى ذلك البلد العربى ، وقد هيأت لك كيف تريها ، لقد رأيتها انا ، انها اجمل فتاة وقعت عليها عينى وهى طالبة فى المدرسة الاعدادية ، وان المدرسة سوف تقيم غـدا حفلا لعيد الام ، تبيع فيه ابنتـك الورد لصالح الامهات اليتامى ، وانها سترتدى ثوبا أزرق وشريطة بيضاء ، وعليك ان تذهبى الى الحفل وسترينها فقط حذار ان تعرف انك امها ، لانهم اخبروها ان أمها قد ماتت يوم ان وضعتها ولو عرفت الفتـــاة غير ذلك سيعرف ابوها وسوف تتأزم الامور ولن تريها مرة أخرى ..

كانت فرحتى اكبر من ان يصفها عقـل او يتصورها قلب أو يحس بها غيرى ، انا لا اعرف على وجه التحديد كيف قضيت تلك الليلة ، هل كنت اضحك ؟ هل كنت أبكى؟ هل كنت آكل ؟ هل كنت أشرب ؟ هل كنت انسانة ينساب فى عروقها دم الحياة ؟ أم كنت قطعة من الحجر صامتة لا اتحرك ؟ كنت لا اعرف شيئا على وجه الاطلاق ..

وذهبت الى المدرسة وكل شىء فى يرتعش حتى انفاسى ، وكل فتاة تظهر فى المسرح كانت انفاسى تضطرب لها ، يرتعش لها فؤادى ، يهتز قلبى ، الى ان ظهرت صاحبة الفستان الارزق ، نجوى .. ابنتى .. ابنتى .. ما اجملها .. ما ارقها .. انها قطعة طبق الاصل من امها .. منى .. من قلبى .. أليست ابنتى ؟

وكانت تحمل سلة الورد ، وراحت تنساب خطواتها بين المدعوين ، كما ينساب النغم الحلو .. كما ينسـاب النور الذى يغمـر القلب ، كانت هذه اول مرة اراها فيها بعد اربعة عشر عاما ، وفرت من عينى دمعة ولكنى حبستها على الفور ، لقد وعدت قلبى ان ابقى على سعادتها ، والا تعرف من انا ، الى ان اقتربت منى ، ونظرت اليها مليا ، ورحت بعينى اغمرها بقبلاتى ، ومدت يدها الى السلة وقدمت لى وردة حمراء ، ومن الغريب انها كانت اجمل وردة فى السلة كلها واخرجت من جيبى عشرة جنيهات كانت هى كل ما املك ، ووضعتها فى السلة فاندهشت وقالت لى وهى تضحك :

ـ كل هذا ؟..

فقلت لها وانا امسك انفاسى :

ـ ليس هذا ثمن الوردة ، ولكنه ثمن قبلة منك ..

فترددت وهى تضحك .. فقلت لها :

ـ انا أم يتيمة ..

فوضعت السلة وقبلتنى هى ، كانت شفتاها على شفتى كالجمـر الذى حــرق عواطفى والهبها فجأة ولما تساقطت الدموع من عينى تركتها سريعا وانصرفت ..

ولما بلغت البيت كنت من الفرحة غير قادرة على ان استرد انفاسى ، كان كل شىء يرقص حتى قلبى .. حتى جرس التليفون عند ما دق مصادفة كان رنينه كأعذب لحن ترقص عليه القلوب ، ترقص عليه الدنيا جميعها ، ولما رفعت السماعة كانت صديقتى جيجى التى اتاحت لى هذه السعادة ، وجعلتنى التقى بابنتى ، كانت هى التى تتكلم .. لم اعرف أبدا ماذا قالت ، وكل الذى اذكـره انها قالت :

ـ متأسفة جدا ان ابنتك مرضت فجأة ، ولم تذهب الى الحفلة ، والتى كانت ترتدى الفستان الازرق فتاة غيرها ..

ولست ادرى ، هل سمعت شيئا بعد ذلك ام لا ، وكل الذى سمعته دويا هائلا ، كان تماما اشبه بدوى سقوط جسم صلب فوق الارض ..



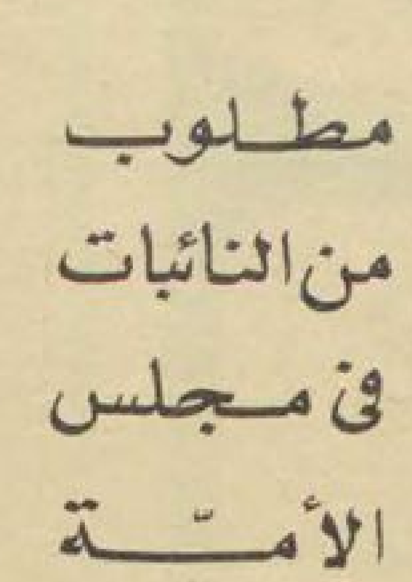

طاهر الطناحى : بطل السد ..
محمد عوض محمد : رئيس الاتحاد السوفيتى
حكمت أبو زيد : المرأة العربية فى معركة البناء
عباس العقاد : أنا ..
أمير بقطر : فلسفة شم النسيم
ثروت اباظة : مضمون جديد فى مسرح الحكيم
أحمد حمروش : بين التمثيل الصـــامت ..
احمد موسى : فقيد الفن محمود سعيد ..
ناصر النشاشيبى : لغز شارع الرشيد .. ايضا
راشد البراوى : ما تحتاج اليه البرازيل
على الجندى : حينما تهرم حواء ..
نظمى لوقا : ابن رشد .. سقراط قرطبة

العقاد المؤمن
ابراهيم بيومى مدكور

مشاكل عالمنا الحديث
د. سهير القلماوى

اخبار الموضة
قصة صوفى عبد الله : مذنب ام غير مذنب
فى انطريق الى .. شارع النجاح
صالح جودت : مع الشاعرة سلوى ..
قاسم الخطاط : صفحات مطوية من حياة الرصافى
صاروخان يقدم : ضحكات العالم فى شهر
مسرحية ريتشارد جانثونى : زائر من عطارد
اخبار الغد ..
افكارهم ..
فيلم الشهر
مكتبة مجلة الهلال





عزيزة حسين

●● قالت السيدة بثينة فودة رئيسة مؤسسة عيد الأم :

ـ الاصرار على تعديل قوانين الاحوال الشخصية بحيث يتم تقييد الطلاق ويمنع تعدد الزوجات حتى نمنح المراة عنصر الاستقرار النفسي

ـ الاهتمام بسياسة التوسع فى انشاء المستشفيات الخاصة بالاطفال والامهات، والتوسع فى انشاء دور الحضانة التى ستساعد عددا كبيرا من الطاقات النسائية المعطلة على الخروج الى ميدان العمل فيرتفع بذلك مستوى الانتاج ، مستوى دخل الأسرة، وبالتالي المستوى الاجتماعي

●● وقالت الفنانة فاتن حمامة :

ـ ساءنى جدا ان النائبات لم يكافحن


فاتن حمامة

تعدد الزوجات وعدم تقييد الطلاق فى قوانين الاحوال الشخصية. أقول للنائبات انهن يمثلن كل نساء الشعب ومنهن من شردها الطلاق بكلمة نطق بها الزوج ، ومنهن من تهدمت حياتها بسبب حرية الرجل فى تخريب البيت بلا معقب ولا رقيب

اننى أطالب نائبات مجلس الامة بالعمل على تعديل هذه القوانين ، مع النص على ان تعوض المراة المطلقة تعويضا عادلا ، خلاف مؤخر الصداق ـ كما هو الحال فى بعض الدول . وهذا التعويض يمكن ان يحفظ عليها كرامتها كانسانة حتى تعثر على عمل او تتزوج

# الست رئيسة شغل!

ماذا يحدث عندما تصبح الست رئيسة عمل ؟

هل هى عاطفية غير حازمة ؟ هل هى « غاوية مريسة » ؟ هل تفقد رقتها وتشخط وتنطر فى الرجال المرءوسين أم تحتفظ برقتها امام اخطاء المرءوسين ؟

ما رأى المرءوسين والمرءوسات فى الست الرئيسة ؟

## الغضب مع الابتسامة !

●● ان صفية المهندس مثلا رئيسة عمل !

انها مراقبة برامج المنوعات فى الاذاعة ومشرفة على البرامج النسائية ، ويعمل تحت رئاستها عدد من المذيعين ومذيعة واحدة : وبين المذيعين المذيع فهمى عمر الذى يقدم مجلة الهواء وبرامج الرياضة، والمذيع على فايق زغلول ، والمذيعة الوحيدة هى هدى العجيمى

ـ ما رأى صفية فى نفسها كرئيسة ؟

ـ والله لايوجد هنا رئيس ومرءوس ولا اطماع خاصة من أجل نجاح فردى . كلنا نعمل بروح الجماعة ، وكلنا زملاء فى النجاح ، ولهذا أصبحت برامجنا من أنجح برامج الاذاعة . أنا لست رئيسة أنا مجرد حلقة اتصال لتنظيم العمل

ـ ما رأى المرءوسين والمرءوسات ؟ !

مذيع قال : لم أشعر فى لحظة انها رئيسة ، بل زميلة تحترم شعور من يعمل معها وتدفعه الى المزيد من العمل

مذيع آخر : أحيانا يحدث بينى وبينها نقاش ، أو خلاف فى وجهات النظر ، ولكن أسلوبها فى المناقشة مقنع جدا !

مذيع ثالث : أسلوب صفية فى المعاملة أسلوب انسانى ، قائم على حفظ الصلة الانسانية وصلة الزمالة أولا ..

ـ هل تثور صفية المهندس ؟

ـ ثورتها فى العمل اذا ثارت ، لا تخلو من ابتسامة ، أو كلمات ضاحكة عابرة !

## اتق شر الحليم

●● والسيدة يسرية يسرى رئيسة عمل على نطاق واسع

انها مراقبة المكاتب السياحية بمصلحة السياحة يعمل تحت رئاستها عدد كبير من الموظفين والموظفات فى هذه المكاتب

ـ ما رأى يسرية يسرى فى نفسها كرئيسة ؟

صفية المهندس





ـ لى سياسة معينة ، أحاول ان اشعر كل واحد او كل واحدة باهمية عمله . فلا يمكن ان تأخذ انتاجا جيدا فى العمل ما لم يكن الموظف راضيا عن العمل الذى يؤديه . احيانا اقسو . ولكن للضرورة وبلا أذى

ـ ما رأى المرءوسين والمرءوسات ؟ !

ـ كانت خلاصة آرائهم : يسرية يسرى تميل الى التفاهم . هادئة عموما طالما كان العمل يمضى بسرعة .. تكره الروتين جدا. حليمة.. ولكنها اذا ثارت فياوقعة سودة ! المرءوسات والمرءوسون يجمعون على انهم يحسبون الف حساب لهذا الشعار الذى ترده دائما : اتق شر الحليم اذا غضب !

## ممنوع يا فندم !

●● والسيدة علية اسماعيل هى مديرة الشئون المالية والاقتصادية بشركة السكر ، وكانت اولى دفعتها فى كلية التجارة سنة ١٩٣٩ ، ومضى عليها فى الشركة حتى الان ٢٤ عاما ، ويعمل تحت رئاستها الان عدد من الموظفين والموظفات

ـ ما رأى علية اسماعيل فى نفسها كرئيسة ؟

ـ كلنا زملاء . أسرة واحدة

وكان واضحا جدا أن السيدة علية اسماعيل رئيسة حازمة . جادة . تمنح كل وقتها للعمل ، ولهذا حددت معى موعدا للقائها بعد وقت العمل ، حتى لا تقتطع دقيقة من وقت العمل

وكان الموظفون والموظفات قد انصرفوا، ورفضت السيدة علية ان التقى بمرءوسيها لاعرف رايهم فى الرئيسة .. واصرت على الرفض جدا جدا .. وكانت حجتها ان هذا تعطيل لاعمالهم .. فوقت العمل للعمل !

## مسألة ..

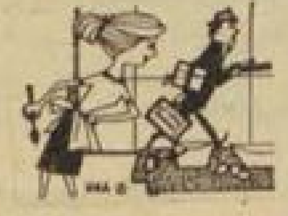
السبت : حديث المضيفة الى مضيفاتها فن . يجب ان يكون الحديث مشوقا يغرى الجميع بمتابعته بدلا من ان يهم فردا واحدا من الضيوف .



الاحد : اذا لم تسعفك ظروفك المادية ، فان باقة من الزهور لها اثرها فى مناسبة سعيدة تحتفل بها صديقة او أصدقاء .




الاثنين : لا تطلعى طويلا الى الهدايا التى يحملها الجار الى زوجته اذا كنت واقفة بباب المسكن ولا تحاولى أن تستفسرى بلباقة عن هذه الهدايا .



●● وقالت ليلى دوس :
- أريد من المرأة داخل المجلس الا تتقاعس فى المناقشة بحجة أن هناك من الرجال من يناقش نفس وجهة نظرها
- أريد من النائبات الاهتمام بمشروعات تنظيم النسل بطريقة فعالة ومؤثرة تساعد جميع الاسر من كل القطاعات على تنفيذها
- تعديل قوانين الاحوال الشخصية

●● وقالت الاذاعية سميرة الكيلانى :
- ساءنى ان يطالب أحد أعضاء المجلس بعودة المرأة الى الحجاب ، وساءنى أكثر أن تؤيده فى ذلك احدى النائبات اللاتى منحناهن الثقة فى تمثيلنا بالمجلس . انتى اطالب النائبات بالتصدى فى شجاعة لكل رأى غير منطقى كرأى هذا العضو
- اريد من النائبات بذل الجهد مضاعفا ليثبتن صلاحيتهن للثقة ، وان تكون مناقشاتهن جدية ، ومدروسة حتى لا تترك الفرصة لبعض ذوى الافكار القديمة للنيل من كفاءة المرأة
- الاهتمام بسياسة التوسع الى آخر مدى فى انشاء دور الحضانة

●● وقالت السيدة عزيزة حسين :
- الاهتمام بصبغ كل القضايا التى تناقشها المرأة بصبغة القضية العامة . فقضايا المرأة ومشاكلها تهمان الاسرة كلها والمجتمع
- الاهتمام بتعديل قوانين الاحوال الشخصية
- خدمة الوطن على المستوى الكبير لا الاهتمام بخدمة افراد او ناخبين

# على سبيل المثال

الاناقة ذوق ... زائد .. ذكاء ، والسيدة الانيقة بذكاء تستطيع ان تغير من مظهرها بلمسات صغيرة ، فتشعر من حولها انها ترتدى شيئا جديدا مع انها لم تغير الزى نفسه ! وبيوت الازياء بدات تنتج الان تصميمات للصيف تسمح بان يتجدد معها مظهر الزى فى كل وقت فيبدو وكأنه زى آخر .. مثلا .. فى الصورة بنطلون منقوش بالزهور .. وله جاكت من نفس القماش. البنطلون والبلوزة والجاكت مصمم لامسيات الشاطىء ، ويمكن تغيير المظهر باستعمال جوب .. فيمكنك ان تظهرى بالبلوزة والبنطلون فقط ، ويمكنك ان تظهرى بالجاكت مع الجوب والبلوزة ، ويمكنك ان تظهرى بالبنطلون والبلوزة والجاكت ، وفى كل مرة يتغير المظهر ويوحى بانك قد ارتديت شيئا جديدا
الصور على سبيل المثال .. ويمكنك ايضا تنفيذ تصميماتها !




الثلاثاء : الرجل الذى يأتى بحركات تلفت النظر خلال سيره يجب الا يستوقفك للفرجة عليه. امضى فى طريقك حتى لا تعرضى نفسك لسخافاته .

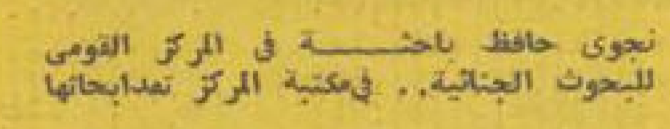


الاربعاء : دعوات الزفاف يجب ان توجه قبل الموعد بوقت كاف حتى يستعد المدعوون والمدعوات ، توجيه الدعوة قبلها بيوم مجاف للذوق جدا .



الخميس : اذا كانت احدى صديقاتك تروى حكاية مضحكة فلا تضحكى ووجهك فى اتجاه صديقة تقف بعيدا. مؤكد ستتصور ان الحديث يسخر منها .




نجوى حافظ باحثة في المركز القومي للبحوث الجنائية.. في مكتبة المركز تعد ابحاثها

## الأيدي الناعمة

# تضيء الشموع لحياتك

## بكره.. وبعد بكره


هناء العلمى ونادية كامل تعدان بحثا عن حى بولاق

●● شيء مفرح جدا أن ارى بنت بلدى تمد يدها لتضع طوبة فى دنيانا الحلوة بكره وبعد بكره ، فى حياتنا الاجمل والافضل غدا وبعد غد ! شيء مفرح أن اراها تعمل فى تعب ، فى معاناة ، فى عرق كثير ، وهى تسهم فى اضاءة الطريق الى المستقبل الاحلى .. !

●● والمشهد رأيته فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، طابور طويل من الباحثات يشاركن الرجال فى دراسة مشاكلنا الحقيقية جذورها الضاربة فى الماضى ، وطريق الخلاص ، لكى تنعم الملايين بالحياة الاجمل بكره ... وبعد بكره .!

●● والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية يبحث كل المشكلات التى يعانى منها المجتمع ، وهو يعتمد – فى كل اوجه نشاطه – على هيئة الباحثين والباحثات به ، الى جانب الهيئات العلمية الاخرى والخبراء المتخصصين وهو مقسم الى وحدات كل وحدة منها تبحث اختصاصا معينا .. مثلا وحدة بحوث الجريمة تبحث فى جذور الجريمة ، ودوافعها ، والعوامل التى يهيىء لها ، وكيفية مكافحتها ..

وحدة التصنيع والعمران تبحث في المشكلات التى تؤدى اليها حركة التصنيع الواسعة وكيفية حل هذه المشكلات

●● وفى كل وحدة وجوه شابة من بنات بلدى ، ... وفى وحدة الابحاث النفسية والتربوية التقيت بالباحثة النفسية انطوانيت جورجى ان انطوانيت تعمل فى الوحدة منذ ثلاث سنوات ، والمهمة الموكلة اليها هى دراسة طبيعة السلوك البشرى فى مجتمعنا من وجهة النظر النفسية ، والوقوف على مظاهر الانحراف واسبابه فى هذا السلوك . والمركز مهتم بهذه البحوث لارتباطها الوثيق بكل مشكلات حياتنا تقريبا .

وتحت هذه الابحاث تندرج بحوث كثيرة تجريها الوحدة النفسية . من هذه البحوث وضع معايير محلية لبعض الاختبارات الهامة التى تقيس الشخصية .

وكل هذه الابحاث تتجمع لتكون مرجعا لكل من يريد ان يدرس السلوك والشخصية السوية او المنحرفة فى مجتمعنا ، بالاضافة الى انه مصباح كشاف يضيء الطريق الى المستقبل من اجل مجتمع افضل ..

انطونيت جورجى باحثة فى الوحدة النفسية والتربوية ...



(( تصوير محمود عارف ))

## هي



## وأخبارها

● **دكتورة حكمت أبو زيد ، تدرس الآن بحثا اجتماعيا أجرته لجنة الاسرة الامريكية فى نيويورك عن الاطفال الذين يعيشون مع أزواج الامهات فى المجتمع الامريكى .**

● قرينة السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، تلقت خطابا من صديقات يابانيات لها فى طوكيو يطلبن فيها بعض الاقمشة المصنوعة فى الجمهورية العربية . ارسلت اليهن هدايا من الاقمشة القطنية والبروكار المصرى ..

● السيدة كريمة العروسى عضو مجلس الامة ، اختيرت للاشتراك فى لجنة التحكيم فى اخر عرض ازياء اقيم بهيلتون . السيدة كريمة اشتهرت باناقتها ..

● احصاء : عدد الصحفيات العاملات فى الجمهورية العربية المتحدة ١٤٣ صحفية . عدد الصحفيات تحت التمرين ٤٦ صحفية ..

● البروفيسور ناكهولم الاستاذة الزائرة بكلية العلوم بجامعة القاهرة اعدت كتابا انيقا باللغة السويدية عن نهضة الجمهورية العربية المتحدة . الكتاب يحتوى على ٦٤ صورة بالالوان عن معالم التقدم الحضارى فى الجمهورية ..

● اشراش عبد الوهاب ، عروس الموسم ، مرضت باللوز فى الاسبوع الماضى العريس ابراهيم الدسوقى اباظة ظل طوال فترة اعتكافها الى جوار فراشها . العروس والعريس سيقيمان فى طابق بالفيللا الانيقة التى يمتلكها والد العريس فى مصر الجديدة .





القصة في ثلاث صور : الى اليسار - الاميرة تتلقى القبلة التي اثارت هولندا. والى اليمين صفا الجو وعادت الاميرة - من اليمين - الملكة ، فزوج الملكة، فالحماه فايرين فدون كارلوس وختام القصة - البابا بين الاميرة وعريسها



## الفصل الأخير في ...

# قصة غرام الأميرة العاشقة!

**مرة أخرى اشتعلت قصة حب الاميرة الهولندية الحسناء ايرين واحتلت أنباؤها الصفحات الاولى من صحف العالم .. ان الاميرة الصغيرة التى أثارت الازمة فى الصيف الماضى مازالت تنتظر الفصل الاخير من قصة حبها فى منفاها بباريس . أعلن والد خطيبها انزواجها سيعقد فى احدى كنائس روما ! ...**

الاميرة وخطيبها فى مؤتمر صحفى بالمنفى بباريس .. والزواج فى احدى كنائس روما



**فى المرة الاولى كانت قصة غرام هزت العرش الهولندى ، واثارت عطف العالم . وكان يمكن لملكة هولندا ان ترحب بالنبيل الاسبانى عريس ابنتها ، ولها بنات اربع غير متزوجات ، ولكن جوليانا لم تنس انها الحفيدة الثامنة لوليام الصامت الذى قاد معركة تحرير هولندا البروتستانية ضد اسبانيا الكاثوليكية ، والذى اغتاله اسبانى سنة ١٥٨٤ ... فهى تعتبر - ومعها اسرة اورانج المالكة ، والشعب الهولندى البروتستانتى - اسبانيا الكاثوليكية ، وفرانكو صديق النازية ، العدو رقم واحد ... ولا يمكن ان تزوج ابنتها من اعداء بلادها !**

وقد بدأت قصة الحب فى الصيف الماضى، ففى حلبة مصارعة ثيران بمدينة بامبلونا باسبانيا ، التقت الاميرة ايرين بدون كارلوس دى بوربون بارما ( ٣٣ سنة ) . وكان دون كارلوس فى ذلك الوقت قد خضع لخطط اسرته التى ترمى زواج مصلحة من ماريا بيلار ، شقيقة قريبه دون جوان كارلوس ، الذى يعده فرانكو لتولى عرش اسبانيا !

وحين التقى دون كارلوس بايرين ، كان الحب من النظرة الاولى، وضرب دون كارلوس بزواج المصلحة عرض الحائط ، وفازت ايرين على منافستها فى قلب حبيبها ... ومضت الاميرة الجميلة فى قصة الحب الى آخر الشوط ، فاعتنقت مذهب حبيبها الكاثوليكى ، وقررت الزواج منه ، حتى ولو رفض البرلمان الهولندى - طبقا للتقاليد - أن يوافق على الزواج ... وكانت واثقة أن البرلمان لن يوافق .

وحين اذيع الخبر ثارت الحكومة ، وبدأت مساومات. ولكن الاميرة وقفت فى طريق كل مساومة فى عناد ، ورفضت كل حل ... وفى سبيل حبها تحدت كل شىء : التقاليد ، والبلاط ، وطاعة والديها ، وسعادة شقيقتها بياتريس - ولية عهد هولندا - التى كانت غارقة فى حب شاب من عامة الشعب ، كانت هى الاخرى واثقة أن البرلمان لن يوافق على زواجها منه ، وكانت تعد العدة للتخلى عن ولاية العهد لشقيقتها ايرين

وكانت بياتريس هى التى حملت العبء الاكبر من آلام تلك الفترة ، فقد ضحت بقلبها ، وحبها ، من أجل شقيقتها ايرين ... وانقاذا للعرش الهولندى

وانتهت الازمة بتنازل ايرين عن حقها فى ولاية العرش ، وموافقتها على العيش مع حبيبها فى المنفى . وغضب السياسيون لهذا الحل ، ولكن الشعب الهولندى الذى حركت قلبه قصة الحب ، هرع لاستقبالها والترحيب بعودتها الى بلادها فى حرارة وشوق ، بعد انتهاء الازمة فى ٨ فبراير الماضى ... وقفت الاميرة العاشقة ، التى هزت شعور الملايين فى جميع انحاء العالم بشجاعتها وانتصارها

فى معركة الحب ، تقول للشعب الهولندى : « اننى سعيدة ان أعلن عليكم نبأ خطبتى للامير دون كارلوس ، دون مدريد . واننا ننوى الزواج فى أقرب وقت »

ولكن القصة لم تنته عند هذا الحد ، فبعد اسبوعين بدأت الصعوبات السياسية تثور فى طريق الزواج اثر طلب دون كارلوس الحصول على الجنسية الهولندية ، فقد شعرت دوائر الحكومة والبرلمان ، ان أسرة بوربون بارما تحاول استغلال المسألة فى مغامراتها السياسية ... وبدا واضحا ان الاسرة المالكة الهولندية لاتحب خطيب ابنتها

وبعد شهرين من الازمة الاولى ، ثارت الازمة الثانية .. فقد طارت ايرين الى باريس لتنضم لخطيبها ، ومن هناك انتقلا الى روما لمقابلة البابا ، وكان المفروض ان يتم الاجتماع سرا ، ولكن السر تسرب ، وثارت اشاعة بأن البابا عقد قرانهما سرا .. ونفت الاسرة المالكة الهولندية الخبر ، ولكنها فوجئت فى اليوم التالى بصور المقابلة فى صدر الصفحات الاولى من الصحف

**وزادت الازمة اشتعالا بعودة الاميرة وخطيبها فى نفس الليلة الى امستردام ، وطلبا عقد القران رسميا فى كنيسة نوفوكيرك الاثرية ، بحضور جميع نبلاء اوروبا .. ولم توافق الاسرة على عقد زواج كاثوليكية فى كنيسة نوفيركيرك البرتستانتية ، فضلا عن أن فى الدعوة توريطا للاسرة المالكة الهولندية فى مغامرات خطيب ابنتها السياسية**

وغضبت الاميرة ، وأعلنت العصيان برفضها الاشتراك فى زيارة رسمية للمكسيك وفى مطار امستردام انتظرت الملكة جوليانا ، لعل الاميرة تثوب لرشدها وتشترك فى الزيارة ، ولكن هذه بعثت لها برسالة تقول : « قررت مشاركة زوج المستقبل عمله الحالى ، والابتعاد عن مسئوليات الاسرة المالكة » . واذيع بعد ذلك أن زواج الاميرة وخطيبها سيتم خارج هولندا .

**وهدأت الازمة .. وسافرت الاميرة الى باريس لتعيش مع خطيبها الشاب فى المنفى . وفى الاسبوع الماضى أعلن الامير كزافييه بوربون بارما ، والد خطيبها ، ان الزواج سيعقد فى احدى كنائس روما فى ٢٦ ابريل الحالى ... » تحاشيا لاثارة اى قلق جديد للعائلة ، ووضع حد لجميع التعقيبات التى أثارها نبأ الخطبة .**

**وجاء الرد من لاهاى فى نفس اليوم .. أعلن افراد الاسرة المالكة الهولندية ، انهم لن يحضروا حفل زفاف الاميرة ايرين !**

**محمد حسن**



أول خيوط الازمة ... الاميرة ايرين وخطيبها دون كارلوس دى بوربون بارما ، معا لاول مرة فى مدريد : وتأكدت الاشاعات ، وتكهرب الجو !

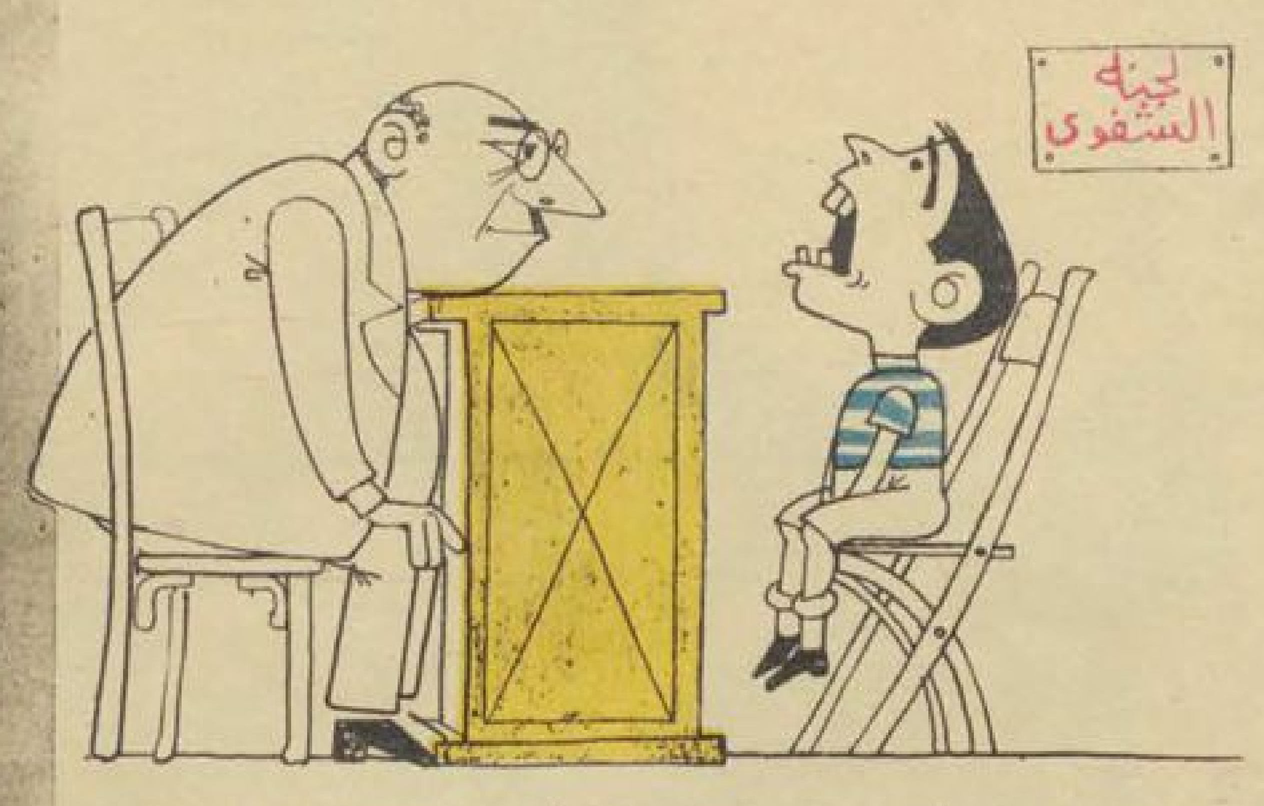
# عايزين نذاكر بقى

٣

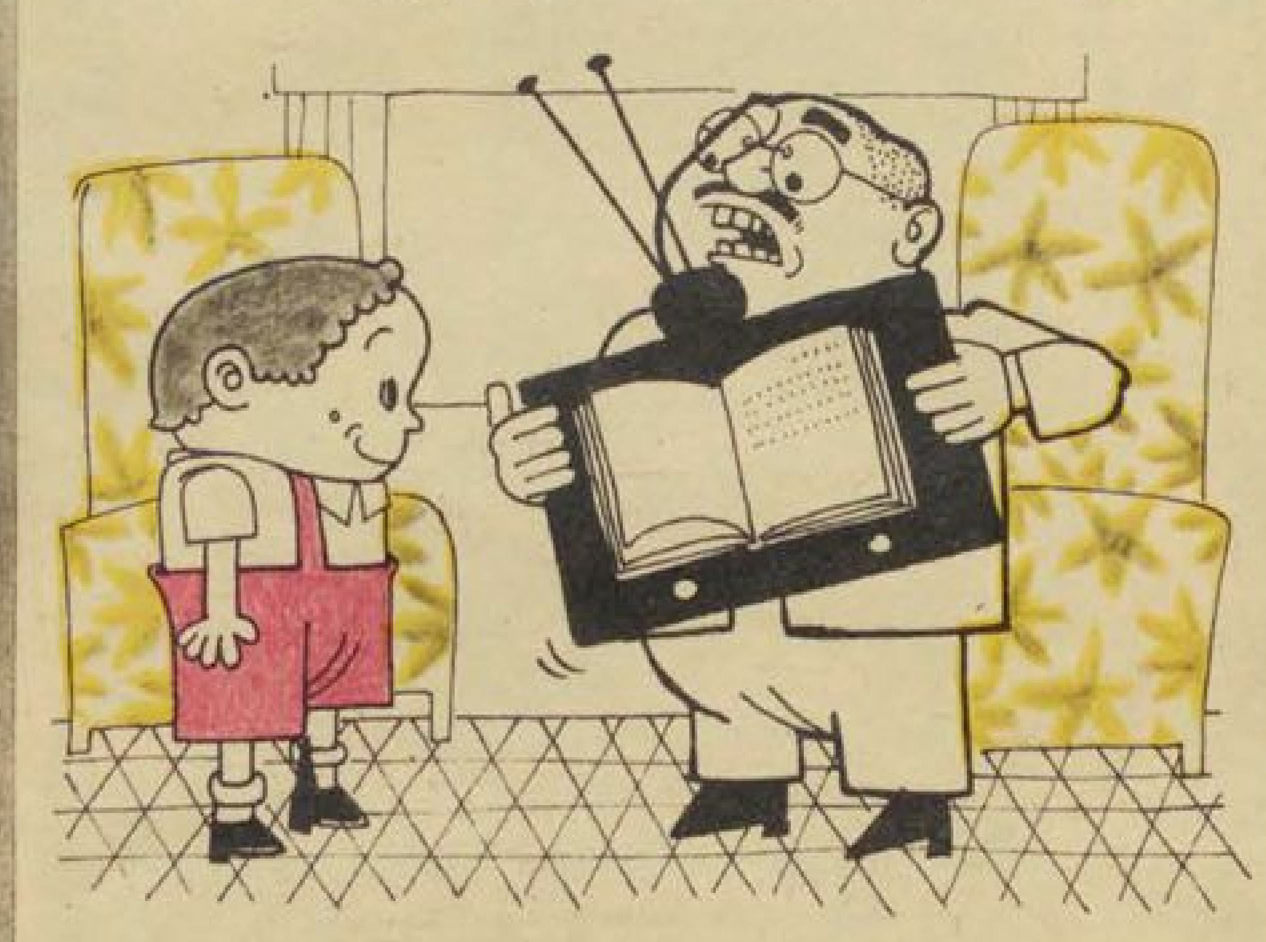
**بهجت**




ـ اتناشر .. اتنين ومعانا واحد .. ومعانا واحد .. واحد !!



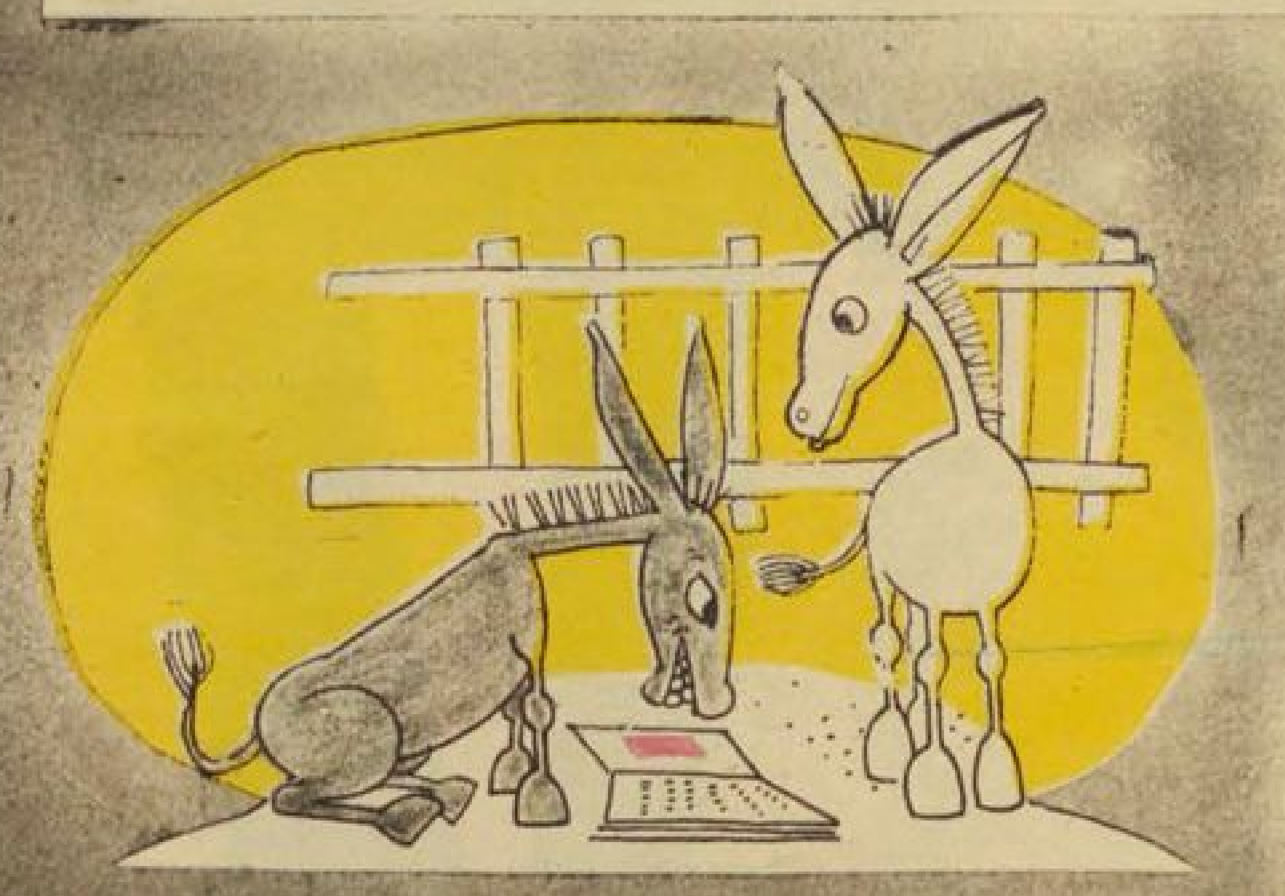

ـ خدنى لجنانك خدنى.. خدنى فعل أمر . لجنانك... اللام حرف جر وجنانك مجرور به . . . !!



ـ شوف عملت لك الكتاب ازاى عشان تعرف تذاكر ! .




« بدون تعليق »



ـ « شى » يعنى امشى .. « يس » يعنى اقف .. « شى » يعنى امشى .. « يس » . . . . . . !!





ام كلثوم





نجيب الريحاني

## الحقيقة .. والاكاذيب !

● بحكم عملي في احدى الشركات السياحية ...يا ، لاحظت ان بعض السياح يشكون من ...املة موظفي الجمارك والمطارات في الجمهورية ...عربية ، وأود ان الفت النظر الى ان ...ضهم رفض العودة من الخرطوم عن طريق ...اهرة وقالوا ان السياحة في الجمهورية ...عربية ستتأثر كثيرا من هذه المعاملة

**ابراهيم سالم – ص . ب ٢٤٣ – الخرطوم**

**– شكرا يا عزيزي على لفت النظر .. ...ود ان نلفت النظر الى ان امثال هؤلاء من ...عاطفين او المتعاملين – زى بعضه – مع ...رائيل ، وسواء اكرمنا وفادتهم او لم نفعل ...لامهم واحد في الحالتين لان الهدف هو ...شويه وجه بلادنا في كل مكان .. ولانزال ...نظر تأثر السياحة عندنا بسبب عدم عودة ...لاء الصعاليك عن طريق القاهرة ، فلا ...ل افواج السياح تتدفق بشكل لم يسبق له ...يل ، ولا نزال نبني فندقا جديدا كل ...بوعين لاستيعاب هذا العدد الهائل من ...سياح ، ولا نزال حجز غرفة في احد ...نادق – على كثرتها – هو مشكلة المشاكل ، ...نزال الخط البياني للدخل السياحي ...ز الى فوق .. ولا ازال ارجوك ياعزيزي ...تقول لكل واحد من هؤلاء : ان شاالله عنك ...رجعت !**

## عمر أفندى !

● اريد ان اعرف لماذا نطلق الاسماء ...بية على المسميات باللغة الاجنبية ؟ لماذا ...سبح « الحمراء » و « غرناطة » ...لهمبرا » و « وجراناذا » .. واذا كان ...ب لا يعرفون نطق الحروف العربية ...شأنهم .. اما العرب الذين يطلقون ...مسمياتهم هذه الاسماء .. فما عذرهم ؟

**على حسن وفا – مصر الجديدة**

**... عقدة الخواجة ياعزيزي ، فلابد ان ...ب هذه المحلات هو عمر افندى عبدالله ... كان مصابا بعقدة الخواجه اصابة ...دة جدا ، ولابد انك سمعت عن حكايته ... سالوه عن اسمه في مطار لندن فقال ... اوروزدي باك عبد الله بدلا من عمر ... عبد الله . مرض . وسبحان الشافى !**

## الشروط !

... ماهي الشروط التي يجب توافرها ...ون على سلفة من احد البنوك ؟

**رضوان احمد الفالح – اسكندرية**

**– البنك لا يعطيك سلفة في حالة احتياجك ... الا اذا اثبت ان كلك فلوس ، وغنى ، ومبسوط ، وغير محتاج للفلوس ، وعندك ضمان مالي تقدمه للبنك . مقابل حصولك على السلفة !**

## نجاح منقطع

● الافلام السينمائيه القديمة يتكرر عرضها في سهرات التليفزيون بصورة زادت عن الحد . اين افلام ام كلثوم وعبدالوهاب ونجيب الريحاني ؟ اليست هذه الافلام اولى بالعرض من الافلام القديمة المتكررة ؟

**حرم المهندس ا . عوف – القاهره**

**– لابد ياسيدتي انها افلام ناجحة جدا جدا واحنا موش واخدين بالنا .. ولابد انها تعرض في الاسابيع الماضية وهذا الاسبوع والاسابيع التالية بنجاح منقطع .. جدا !**

## واحد !

● تحتم المؤسسات الاستهلاكية على الذين يتعاملون معها بنظام القسط الحصول على ضمان موظف من موظفي البنوك وترفض ضمان الموظف الحكومي والسر ان موظف البنك يجيز القانون الحجز على مرتبه اما الموظف الحكومي فلا يجوز الحجز على مرتبه الا سدادا لنفقة . انني اطالب بجواز الحجز على مرتب موظف الحكومة اسوة بموظفي البنوك لان بعضهم يستغل حماية القانون له استغلالا يضيع حقوق الآخرين ، ثم انها تفرقة لا مبرر لها بعد ان اصبحت البنوك تابعه للقطاع العام

**عيسى متولي – القاهره**

**– كلام منطقي جدا . ولكن مما لاشك فيه ان موظف البنك وموظف الحكومة يتساويان في الحجز على مرتب كل منهما اول الشهر بمعرفه الزوجة .. بلا اى قانون وحياتك ، يعني المسالة محصلة بعضها !**

## العلاج الروحى

● وصلتني منكم خطابات المرضى الراغبين في علاج الحصوة والجلطة العلاج الروحي . شكرا . الطفل المصاب بشلل الاطفال يمكن علاجه بالعلاج الروحي ايضا وليس امامه سواء كل ما هنالك ان المدة تطول نحو ثلاثة اشهر ، ولكن اذا ذهب الى لندن للعلاج عند المستر هاري ادوارد المعالج الروحي الكبير المسمى مسيح القرن العشرين فانه يشفى على الفور بمجرد اللمس فقط ، وهو اختصاصي في هذه الناحية . وسأكتب بافاضة للسيد والد الطفل ، ومؤقتا ارجو ان يظل الطفل في الظلام كل مساء يوم جمعة ويوم اثنين من الساعة ٧ مساء الى الثامنة، وعند النوم ينام في الظلام .

**حامد ابو الخير**

**...يه البحوث الروحية**

**٢٠ ...ع الملك الصالح بالروضة**

**– شكرا . ورجاء من الاخوة المواطنين الذين يرغبون في العلاج الروحي أن يعفوني من مهمة « الوسيط » وان يكتبوا الى الاستاذ حامد ابو الخير على العنوان السابق**

## وانت طيب !

● بمناسبة عيد الاضحى المبارك اقدم لسيادتكم اخلص التهاني واطيب التمنيات ، داعيا الى الله ان يمتعكم وجميع افراد اسرتكم بدوام الصحة والرفاهية .

**المسجون العالى**

**مبارك محمد مصطفى المحكوم عليه بـ٨٦ عاما والتائب الى الله**

**سجن قنا العمومى**

**– شكرا يامبارك وكل سنه وانت طيب والسنة الجايه تكون خارج السجن بس من غير هروب !**

ص . ب

المصور





المصور

AL MUSSAWAR
No. 2064 — 1 May 1964

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجي زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية ١٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج٠ع٠م٠

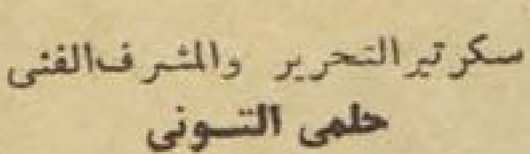
أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة احمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى



الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ، ٥٢ عددا ، في ج٠ ع٠ م٠ جنيهان – في السودان جنيهات سودانيان – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد انحاء البريد العربي جنيهان ونصف – في الامريكيتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج٠ ع٠ م٠ والسودان بحوالة بريدية – في الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

Sydney

Stockholm

Geneva

Berlin

The International Passport to Smoking Pleasure

New York

London

Peter Stuyvesant

Paris

Amsterdam

FILTER 20

1592 1672

RICH CHOICE TOBACCOS
KING SIZE

Brussels

Rome

Hong Kong

Vienna

Montreal

Auckland

... متعة أكبر ... أينما تذهب ، أشعل سيجارة بيتر ستايفسنت ! استمتع باللذة الحقة العميقة من أنواع التبغ الفاخرة والفلتر المدهش الذى يكسب التدخين نعومة خاصة ، ونكهة أعظم ، ومتعة أكبر ... تدخين هادئ غنى منعش ... سيجارة هى الكلمة الأخيرة

فى عالم التدخين

اشتر **بيتر ستايفسنت** اليوم

استمتع بالكلمة الأخيرة فى عالم التدخين

Miracle filter

فلتر
مدهش

أفخر انواع
التبغ

King Size
length

طول
كنج سايز